

كتاب

التربيمات الروحانية

للمرحوم

الأرخدياقون نعمة الله دنو السرياني

طبعة خاصة



الأرخبدياقون نعمة الله دنو السرياني

اهْتَفِي لِلرَّبِّ يَا كُلَّ الْأَرْضِ. اهْتَفُوا وَرَبِّمُوا وَعَنَّوا. (مز 98: 4)

18 وَلَا تَسْكُرُوا بِالْخَمْرِ الَّذِي فِيهِ الْخَلَاعَةُ، بَلِ امْتَلِئُوا بِالرُّوحِ،

19 مُكَلِّمِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِمَزَامِيرَ وَتَسَابِيحَ وَأَغَانِي رُوحِيَّةٍ، مُتَرَنِّمِينَ

وَمُرْتَلِينَ فِي قُلُوبِكُمْ لِلرَّبِّ. (أفسس 5: 18-19)

رَبِّ، إِنِّي لَنْ أَهْدَأَ عَنْ تَسْبِيحِ جَلَالَتِكَ لِأَنَّ الصَّخُورَ الصَّمَاءَ لَنْ

تَمَلَأَ فِرَاعِي إِنْ انْخَلَدْتُ إِلَى السَّكُونِ (مار يعقوب السروجي)

ولي يا يسوع إذ عدوتُ فَمَا يَرْتَلُ آيَاتِكَ فَاذْكُرْنِي رَبِّ فِي

مَلِكُوتِكَ لِأَرْبَمَّ بِمَجْدِكَ. (مار يعقوب السروجي)

مقدمة الطبعة السادسة

هذا الكتاب النفيس (الترنيمات الروحية) لا يحتاج منا أن نقدمه لك أيها المرتل العزيز، إنه يقدم ذاته بذاته دون أن يشير إليه أحد، يكفيه ما انطوى عليه من قصائد روحية، وأناشيد نفيسة، ساحرة للنفوس والقلوب. ويكفيه اسم مؤلفه وجامعه المرحوم الارخدياقون نعمة الله دنو وشخصيته التي قامت على العلم وأصالة الرأي.

إن آباء كنيسةنا الميامين كانوا قد اتخذوا الترانيم الروحية هدفا مفضلا لهم واستعملوها في عبادتهم وقدايسهم وصلواتهم لأن الترتيل لا يستغنى عنه، فهو يمس القلوب ويوقظ المشاعر وينبه الضمائر ويهيئ المؤمنين للاتصال بخالقهم. ونحن إذ شعرنا بأهمية هذا الكتاب الذي نفذت طبعته الخامسة عزمنا على طبعه مرة أخرى فائدة للمصلين وتحقيقا لرغبات المؤمنين.

وأضفنا ترنيمات لبعض المناسبات من نظم الملفان مار غريغوريوس بولص بهنام والأستاذ يوسف أمين قصير وألحقنا إليها ترنيمات السعانيين للأطفال الصغار.

من الرب نطلب الرحمة والرضوان للمؤلف الراحل ذاكرين جهوده الكبيرة وخدمته لطقوس بيعتنا المقدسة. ونرجو الفائدة الروحية لجميع المرتلين والمرتلات. ونتمنى لكنيسةنا الثبات على تراثها وصورتها المشرقة.

ولإلهانا التسبيح والحمد إلى دهر الداهرين.

المطران سويريوس حاوا

14 نيسان 2002

رئيس طائفة السريان الأرثوذكس

ذكرى يوم عمادنا

في بغداد والبصرة

الطقوس الكنسية

في أعمال الأرخدياقون نعمة الله دنو

مما لا شك فيه أن الطقوس عندنا تراث جليل له ناحيتان: روحية وأدبية، ناهيك عن قيمته التاريخية العظمى، وتأثيره الجليل من تكوين نظام كنسي رائع في العبادة. ويذكر التاريخ الكنسي نخبه صالحة من ذوي الأذواق الرفيعة والمقدرة الحية في حذق هذه الناحية الهامة من التراث الكنسي الجليل. ولم يكن المغفور له الأرخدياقون نعمة الله دنو إلا احد أفراد تلك النخبة الجليلة، إذ حذق الطقوس الكنسية الشرقية منذ نعومة أظفاره، ومارسها ممارسة فعالة في جميع نواحيها فضلا عن كونه متقنا للموسيقى الكنسية السريانية إتقاناً تاماً قلما نجده عند غيره في عصورنا المتأخرة.

والجدير بالذكر عن فقيد الطقس السرياني الأرخدياقون نعمة الله دنو، أنه قام بعمل جليل في هذه الناحية الهامة من تراثنا الكنسي الخالد وهو استعراض سائر الطقوس الكنسية ومقابلة نسخه القديمة وتسجيل ملاحظاته الصائبة عنها. ولا شك أن هذه ناحية مشرقة من نواحي خدمته الجليلة لأمة الكنسية السريانية التي عاش في سبيلها وناخ عن عقائدها ودافع عن سمو تاريخها ورقد مع الصالحين وعلى شفثيه اسمها الكريم.

إن أهم ناحية من طقوسنا الكنسية هي الفناقيث على مدار السنة، بما في ذلك طقوس الأعياد الحافلة والدورات المعروفة في تلك الأعياد. ولم يشأ أن تذهب معارفه الواسعة في هذه الناحية أدراج الرياح، بل ترك لنا فيها ما كان ينبغي أن يتركه هذا العالم الجليل في حقل الطقس الكنسي العام. وقد وجدنا بين مخطوطاته مجلدة رائعة سجل بين دفتيها الطريقة المثلى التي تتبعها الطقوس السريانية من النظام الكنسي اعتباراً من أحد تجديد البيعة حتى النهاية السنوية للطقس الكنسي، الأمر الذي يعد خطوة رائعة في تخليد هذا الطقس الجليل.

لما كان هدفه في هذا المضمار تسجيل وقائع الطقس الشرقي ونظامه، كان لا بد له من اتباع الطريقة المثلى التي ورثتها كنيسة العراق السريانية جيلا بعد جيل منذ أقدم عصورها، فأظهر بذلك كيف بلغ هذا الطقس الكنسي ذروته الرائعة على مر العصور، وهو عمل شاق لا يستطيع تحمل أعبائه إلا ضليع لودعي في هذه الناحية الهامة من التراث الكنسي.

إذا استعرضت مجلدته الرائعة، في مخطوطته هذه، تجده يبدأ العمل في تسجيل سير الطقس اعتبارا من مساء أحد تجديد البيعة، فيعطيك الطريقة السهلة في المرور على نظام القالات والمداريش والبواعيث وغيرها مما يتلى طبقا لترتيب الطقس في سائر المناسبات، ويكتفي بتسجيل مطالع الأبيات في جميع أنواع التلاوات الطقسية آخذا عن أقدم النسخ التي وقع عليها في كنائس العراق السريانية القديمة، وكأني به قد مهد السبيل لتنظيم هذا الطقس الرائع وإعداده للطبع بأحدث طريقة وأروع أسلوب. وقد اطلعنا شخصا على طريقته المثلى هذه منذ مباشرته فيها قبل وفاته ببضع سنوات. وإننا متأكدون، لو منح فسحة في الحياة أخرى، لأنجز هذا العمل الجليل وأعدّه إعدادا كاملا. ومع ذلك فإن الطريقة التي اتبعها في تسجيل سير الطقوس الكنسية هي طريقة مثلى عدا كونها أساسا قويا لمجهود طقسي عظيم.

إن اهتمامه العظيم بسائر نواحي الطقوس الكنسية أدى به إلى صرف هذا المجهود الرائع في جميع ما استحسنه من التراتيل العربية التي دخلت طقسنا الكنسي منذ نيف ومائة سنة، الأمر الذي يمكن الشعب من مشاركة الشمامسة في الترتيل أسوة بالكنائس الراقية. وجريا على تقاليد الكنيسة منذ أقدم العصور حيث كان الشعب يشترك في معظم ما يتلى إبان القداس الإلهي. وما هذه المجموعة المعتمدة من التراتيل العربية إلا خطوة جريئة في المجهود الطقسي الذي قدمه للكنيسة. وحري بأبناء شعبنا

السرياني الناطق بالعربية تبني هذه التراتيل في أثناء القداس ومشاركة الشمامسة في الترتيل.

هذه نظرة سريعة على الجهود العظيمة التي بذلها أرخدياقوننا الطيب الذكر، وليست إلا ناحية واحدة من النواحي الكثيرة التي بذل فيها هممة عالية، وصرف وقتنا ثميناً في إحياء تراث الآباء والجدود الخالدين، ولولا ضيق المقام لأسهبنا في وصف مجموعته الطقسية الرائعة، ولكن مجال هذه الصفحات بالكاد يتسع لهذه السطور في هذا المضمار الجليل. فإلى روحك الطاهرة ألف تحية يا أرخدياقون الكنيسة الأمين، عطر الله مثواك وجعل الجنة مأواك، واقبل إضامة المحبة هذه من صديقك الذي لا ينسأك.

غريغوريوس بولس بهنام

مطران بغداد وتوابعها

بغداد 21 كانون الأول 1962

مقدمة الطبعة الثالثة

بقلم الخوري سليمان داود

نفدت الطبعة الثانية من هذا الكتاب وتوالت الطلبات الملحة من الكنائس وإدارات المدارس السريانية لإعادة طبعه، فاستجابت سيادة الدكتور سويريوس دنو (نجل الفقيه) لهذه الطلبات واهتم مشكوراً بإعادة طبعه تحقيقاً لرغبات المؤمنين وأشرف على طبعه سيادة الدكتور زكي عبد النور (صهر الفقيه) وقد رأينا في هذه المناسبة أن ننتهز الفرصة لإدراج ترجمة حياة الفقيه الغالي الطيب الذكر المرحوم الأرخدياقون نعمة الله دنو السرياني تخليداً لذكراه العطرة واعترافاً منا بجهوده القيمة وتضحياته الكثيرة في سبيل خدمة الكنيسة رحمه الله.

ولد الفقيه في الموصل عام 1884 من أسرة سريانية عريقة كريمة المحدث، وترعرع في بيت عبقت في أرجائه الفضيلة ورضع مع الحليب لبان السيرة المحمودة فنشأ على محبة الكنيسة وسمت بها نفسه الأبية إلى أوج الفضائل وظفرت له إكليل الجهاد الطويل المستمر حتى نال الإعجاب من الجميع وسجل في سفر الخلود بين رجال البر والعمل الصالحين.

بدأت عليه تباشير الفطنة والذكاء منذ نعومة أظفاره وتعهده والده المرحوم الشماس عبد الكريم دنو بعناية فائقة وأدخله مدرسة كاتدرائية مار توما الرسول بالموصل فارتشف من مناهل العلم والفضيلة ما يطفيء غليله وتوفرت لديه ثروة أدبية كبيرة باللغتين العربية والسريانية في العلوم الدينية والطقسية وتضلع

المقدمة

بالتاريخ الكنسي وتعمق في دراسة الكتاب المقدس وبذل المال والوقت والراحة وتحدى المصاعب في سبيل الحصول على المخطوطات الأثرية النفيسة حتى اكتظت مكتبته العامرة بمختلف الكتب التي تجشم لأجلها مشاق السفر إلى أوروبا سنة 1924 و1925 وزار معظم عواصمها المشهورة بالمكتبات والمتاحف فجمع الكثير من التراث الأدبي النفيس للسلف الصالح.

كان رحمه الله إلى جانب ميله إلى العلم والأدب يتعاطى التجارة فزاولها متصفاً بالنزاهة وعفة اليد والاستقامة فحاز ثقة التجار داخل العراق وخارجه ومع كثرة أعماله لم يتأخر يوماً واحداً عن الواجبات الدينية فكان، طيب الله ثراه، آية زمانه بالبر والتقوى والعمل الصالح مكرساً قسماً كبيراً من أوقاته لخدمة الطائفة وأخذ على عاتقه تدريس طلاب وطالبات المدارس المتوسطة والثانوية الدروس الدينية وتاريخ الكنيسة وعقيدتها الأرثوذكسية أيام الجمع من كل أسبوع لعدة سنوات. هذا بالإضافة إلى تبنيه كل المشاريع والجمعيات الخيرية وأسندت إليه مرات كثيرة رئاسة جمعية الإحسان بالموصل فأحسن إدارتها وسعى لرفع شأنها بكل ما أوتي من عزم وحزم وحكمة فكان أباً للأيتام وملجأً للفقراء وبرز بين رجالات الملة في إدارة شؤونها الروحية والزمنية بمجالسها المليمة. وانبرى مرارا عديدة يدافع عن إيمان الكنيسة الأرثوذكسية بأسلوبه الأدبي الرصين وغزارة مادته وعلمه بغيره فذة منقطعة النظير.

يعتبر الفقيه بحق حجة في التاريخ الكنسي ومرجعاً في العلوم الدينية واللاهوتية أدبياً لودعياً متين العبارة عذب الأسلوب متضلعا في لغة الضاد نابغة في اللغة

السريانية لغة الآباء والأجداد الميامين. وقد خلف لنا مؤلفات عديدة في التاريخ الكنسي وله رسائل جدلية ودينية وأدبية ولغوية أهمها:

1. كتاب تعليم القراءة السريانية بثلاثة أجزاء مصورة.
2. كتاب التحفة الآشورية في أحكام اللغة السريانية.
3. كتاب الأصول الإيمانية.
4. كتاب الترنيمات الروحية جزآن.
5. كتاب الطقسيات جزآن.
6. كتيب سعانين الأطفال.
7. كتاب الردعة لدحض مزاعم الرجعة (للقس اسحق أرملة الباباوي)
8. كتاب النجعة في تفنيد اللمعة ردا على رسالة المطران يوحنا معمار باشي الباباوي.
9. إقامة الدليل على استمرار الاسم الأصيل واستنكار النفت الدخيل
10. حقائق تاريخية ردا على القس يوسف كوكي الكلداني
11. جلاء الإخفاق في تاريخ نصارى العراق، وقد نشر تباعا في مجلة لسان المشرق الغراء.

وهناك مجموعة كبيرة من تراثه الأدبي في مختلف العلوم بخط يده لم تنشر بعد. وبعد جهاد شاق طويل مليء بجلائل الأعمال أصيب بمرض لم تنجح أساليب الطب فيه وفشل في معالجته أثمر الأطباء لأن إرادة الله أخذت تنفذ فيه فكان صبورا على الألم تبدو عليه آيات الخشوع وشارات التقوى تتجلى

بدعوته المتواصلة لله بكل ما يمكنه قلبه العامر بالإيمان من تعلق وخضوع لإرادته تعالى إذ كانت محبته لله أساسا لحياته ومحورا لدولاب أعماله البارة.

إن رجلا باراً من رجالات كنيستنا كالأرخدياقون نعمة الله دنو حري بالخلود تقديراً لأعماله وخدماته الصادقة المثلى دون كلل أو ملل حتى وافاه الأجل المحتوم وورقد على رجاء القيامة في 1951/5/18 ودفن بكنيسة مار توما بالموصل فكان لنعيه وقع أليم لدى جميع عارفيه نظراً للمنزلة السامية التي كان يحتلها في قلوب الجميع. رضوان الله عليه.

وختاماً إلى روحك الطاهرة يا أبا سويريوس واعترافاً مني بجميلك معي لفضلك علي وكتلميذ يقدر أستاذه أدون هذه العجالة وهي لمحة قصيرة عن حياتك الحافلة بكل عمل صالح فتم قرير العين في جنان النعيم لأن روحك الطاهرة تشارك المؤمنين كلما سكبوا قلوبهم أمام الله ورتلوا بهذا الكتاب ترانيم العبادة والخشوع.

حمدا لمن سبحته أنغام الأفواه عزفا على أوتار القلوب ورددت آيات مجده شكرا
لمختلف اللغات بأنواع الضروب.

وبعد، فإن للترتيل الديني تأثير عميق في النفس فهو ينشط الروح ويهيئ العواطف
للانفعالات الروحية ويرتفع بالقلب والفكر إلى الله جل وعلا مثيرا فيه كل الصفات
الحسنة. فتارة يشترك مع الملائكة في تسبيحهم وأخرى يتהלل بنغم النداء ورحمة
الغفران نادما على خطاياها وحينما يغتبط بالاشتراك في وليمة الحمل الإلهي التي تؤهله
لأمجاد الخلود وآونة يشترك مع الجمهور في تكريم أصفياء الله القديسين ولا سيما الأم
الغذراء الطاهرة. كيف لا وهي التي صرحت في تسبيحتها الخالدة التي نطقت بها بروح
القدس قائلة: منذ الآن تطوئني جميع الأجيال (لأن القدير صنع بي عظام واسمه
قدوس. لو: 2: 48) وقال جل شأنه: من قبل صديقا باسم صديق فأجر صديق ينال،
متى 10: 41) وذكر الصديق للبركة أم 10: 7.

ولما كانت فروض العبادة القانونية في كنيستنا السريانية موضوعة بسائر أجزاءها باللغة
السريانية التي نعز بها ونجلها لأن بها تكلم السيد المسيح ورسله القديسون وبها
اقتبل الدين المسيحي أسلافنا السريان في فجر المسيحية وبها وضعت أول ترجمة
للإنجيل المقدس ثم تصانيف الآباء والملافة الدينية والأدبية مدة أربعة عشر قرنا، إلا
أنه مراعاة لفهم الجمهور أجاز أحبار الكنيسة الأجلاء استعمال أناشيد باللغات الدارجة
وخصوصا باللغة العربية في الأقطار الناطقة بالضاد وذلك في أثناء طواف احتفالات
المواسم الدينية وفرصة قصي الأسرار. وهذا ما حملنا على البحث في مجاميع قديمة
وأخراج نخبة من منظومات بيعية جاد بنظمها نفر من المتقدمين فاضت قرائحهم
بالإنشاد الروحي مقتبسين تعابيرها الخشوعية ومعانيها السامية من مناهل الفروض

المقدمة

السريانية البديعة العذبة، ونشرناها لأول مرة سنة 1934 ولما نفذت تلك الطبعة أعدنا النظر في تنقيحها مع الإبقاء على بساطة بعضها وأضفنا إليها ترنيمات أخرى مناسبة لأحوال شتى وضممنا إليها أيضا ترنيمات السعانيين والآلام والقيامة.

ويسرنا التنويه بأن هذه المجموعة النفيسة تزدان بضمة أزهار روحية عبقة من منظومات رئيس أخبار الكنيسة العلامة الجليل ما إغناطيوس أفرام الأول برصوم بطريك أنطاكية وسائر المشرق، كما وأن قداسته تلتف بإجازة طبع هذه الترنيمات أطال الله عهد رئاسته بالعز والنجاح.

أما الترنيمات الأخرى ما عدا المنقول من السريانية فمن نظم أفاضل من المتقدمين والمعاصرين. ويطيب لنا ان تثبت هنا من اتصلت بنا أسماؤهم إيثارا للذكر الصالح. فمن المتقدمين: غريغوريوس عبد الجليل مطران أورشليم (1672) وغريغوريوس يوحنا غرير أسقف دمشق (1685) وعيسى الهزار في أوائل القرن السادس عشر ويوسف الحكيم الصددي (1700) وغريغوريوس يوحنا شقير مطران دمشق (1783) والقس يعقوب الغالي وأبو السعد.

ومن المعاصرين المتوفين رحمهم الله وأثابهم: القس إلياس الخوري (1907) والقس عبد العزيز القس كوركيس (1921) ومن الأحياء زادهم الله فضيلة وأمد في حياتهم مار فيلوكسينوس يوحنا دولباني مطران ماردين ومار طيئاوس يعقوب مطران دير ما متى والأب الراهب بولس بهنام مدير الإكليريكية الأفرامية القس (الموصل) والشماس حبيب جرجس رئيس مدرسة اللاهوت بمصر والشماس أنطونيوس (الموصل) وغيرهم.

والآن أزف هذه التحفة الروحية إلى أجواق المرتلين والمترلات في أقطار الضاد مؤملا أن تحظى لديهم فيقابلونها بالرضى والارتياح. ويصلوا لأجلي.

(7، 8)

1

1 سَبِّحُوا الرَّبَّ الْعَلِيِّ مَجِدُوا صَخْرَ الدَّهْوَرِ

قَدِّسُوهُ بَارِكُوهُ وَاعْبُدُوهُ بِسُرُورِ

2 اِحْمَدُوهُ عَظَمُوهُ مَلِكُوهُ فِي الْقُلُوبِ

مَجْدُهُ مَجْدٌ عَظِيمٌ فِي شُرُوقِ وَغُرُوبِ

3 كُلُّ نَفْسٍ فَلْتُبَارِكْ رَبَّهَا حَتَّى الْأَبَدِ

وَالسَّمَاءِ وَالْأَرْضِ تُبَدِي مَجْدَ ذِيكَ الصَّمَدِ

4 هَلِّلُوهُ سَبِّحُوهُ يَا جَمِيعَ الْأُمَمِ

رَتِّلُوا الْحَمْدَ بِشُكْرِ بِلَذِيذِ النَّعْمِ



نثر

2

أنا هو خُبْرُ الحِياةِ قالَ رَبُّنا. مِنَ العُلَى نَزَلْتُ قَوتًا لِلعالمِ
 أرسَلني الأب. كَلِمَةً بغيرِ جَسَدٍ. وَكالفَلّاحِ زَرَعني جبرائيلُ.
 قَبَلني حَشًا العَدرا كالأرضِ الصَّالِحَةِ. زَيَّجني بِأيديهِم الكَهَنَةُ
 عَلَي المذبحِ. هَللويهِ. كالملائِكَةِ.

(7)

3

1 فِي الْعُلَى جُنْدُ السَّمَاءِ سَبَّحَتْ رَبَّ الْأَنَامِ

هَتَفَتْ لِلَّهِ مَجْدًا وَعَلَى الْأَرْضِ السَّلَامِ

2 وُلِدَ الْيَوْمَ الْمَسِيحُ وَانجَلَى نُورُ الْهُدَى

وَمُنَجَّبِي الْكَوْنِ وَافِي مُقْصِيًا عَنَّا الرَّدَى

3 أَشْرَقَتْ شَمْسُ سَنَاهُ بِجَنَاحِهَا الشِّفَا

وَبِهَا الْحُزْنَ انْتَفَى وَالْبَلَا عَنْهَا اخْتَفَى

4 فَارْفَعُوا صَوْتَ الثَّنَاءِ بِأَنَاشِيدِ السُّرُورِ

وَلَاكُمُ الْحَمْدُ إِلَهِي دَائِمًا طَوَّلَ الدَّهْورِ

(10)

4

1 سَبِّحُوا الْمَلِكَ الْمَجِيدَ الْعَظِيمَ

أَحْمَدُوهُ فِي سَنَاهُ الْفَخِيمِ بِنَشِيدٍ مُنْجِدٍ وَنَعِيمِ طَيِّبِ ذَا الْيَوْمِ شِعْرُ الْفَرَحِ

إِفْرَحُوا يَا خَلْقَ مَلِكٍ وُلِدَ وَلَتَرَحُّ عَنَّا لِيَالِي الْكَمَدِ

ذَا نَهَارٍ بِالسُّرُورِ يَعُدُّ هَلِّلُوا لِلَّهِ وَأَنْفُوا التَّرْحُ

ميلاد يسوع المسيح

ها ها ها هَلِّلُوا ها ها هَلِّلُوا ها ها ها هَلِّلُوا

2 قَدْ أَنَا مُنْقِذٌ مِنْ عَنَاءٍ مُنْذِرٌ بِالسَّعْدِ وَالْمُغْتَنَى

مِنْ جَنَانِ الْآبِ قَدْ جَاءَنَا

كَانَ دَهْرًا جِنْسَنَا فِي الصَّدى

أَقْبَلَ الْفَادِي فَأَخْزَى الرَّدَى

3 يَا لَخَطْبِ يَبِثِّ الْحُكَمَاءِ

إِنَّ مَنْ يَخْشَاهُ جُنْدُ السَّمَاءِ

يَا لَهُ طِفْلاً جَلِيلاً شَرِيفَ

كَلَّهُ حُبٌّ. رَحُومٌ لَطِيفٌ

(8)

5

1 فِي عِيدِ مِيلَادِ الْوَحِيدِ

وَهَلِّلُوهُ بِالنَّشِيدِ

2 الْيَوْمَ وَآفَانَا الْمَسِيحِ

إِسْتَقْبِلُوهُ بِالْمَدِيحِ

3 قَدْ جَاءَ مُنْقِذُ الْبَشَرِ

قَوْمُوا أَمْدَحُوا الطِّفْلَ الْفَرِيدَ

وَسَبِّحُوا الرَّبَّ الْإِلَهَ

قَدْ وُلِدَ الرَّاعِي الصَّحِيحِ

وَرَنَّمُوا فِي مُلْتَقَاهُ

بَشَرَنَا نَجْمُ السَّحَرِ

ميلاد يسوع المسيح

- قَوْمُوا اسْرِعُوا اقْتَفُوا الْاَثَرَ زُورُوهُ وَاَنْظُرُوا سَنَاهُ
- 4 فِي بَيْتِ لَحْمٍ قَدْ وُلِدَ كَمَا النَّبِيُّ قَدْ وَعَدَ
- مُتَّخِذًا حَقًّا جَسَدَ مِنْ جِسْمِ امِّ مُصْطَفَاةٍ
- 5 يَا لَهَا مِنْ وِلَادَةٍ عَجِيبَةٍ غَرِيبَةٍ
- اِلَهٍ مِنْ صَبِيَّةٍ عَذْرَاءٍ يَأْتِي مِنْ عَلَاهُ
- 6 يَا لَهُ مِنْ طِفْلِ حَلِيمٍ يَا لَهُ مِنْ رَبِّ عَظِيمٍ
- فِي الْاَرْضِ كَالْعَبْدِ مُقِيمٍ وَرَبِّ الْكُلِّ فِي سَمَاهُ
- 7 يَا لَهُ مِنْ طِفْلِ وَحِيدٍ يَا لَهُ مِنْ رَبِّ فَرِيدٍ
- وَسَيْطُرِ اللّاهُوتِ الْمَجِيدِ قَدْ اَشْرَقَ الْيَوْمَ ضِيَاهُ
- 8 يَا لَهُ مِنْ طِفْلِ جَلِيلٍ يَا لَهُ مِنْ فَاذٍ اَثِيلٍ
- صِيحُوا بِتَسْبِيحِ جَمِيلٍ وَاَنْشِدُوا بِالْحَمْدِ ثَنَاهُ
- 9 مَعَ الرُّعَاةِ اسْجُدُوا مَعَ الْمَلَائِكَةِ اَحْمَدُوا
- مَعَ الْمَجُوسِ اَعِدُّوا هَدَايَا الْقَلْبِ لِلْاِلَهِ
- 10 هُوَ الْاِلَهُ فِي الْعُلَا مِنْ نورهِ الْكُلِّ امْتَلَا
- خَلَّصْنَا مِنَ الْبَلَا ذَلَّ لِيُعْطِينَا عَلَاهُ

- 11 اليومَ قدَّ عمَّ الفرحَ
والغمُّ زالَ وانطرحَ
جمعنا والعدو افتضحَ
مجدوا من لنا أعطاهُ
12 مجدُ الإلهِ في العلا
وفي البسيطةِ الرضا
سبَّحتهُ جندُ السما
في مولدِ الفاديِ الإلهِ
13 ألا انشدوا هَللويَه
ورثموا هَللويَه
ألا اصرخوا هَللويَه
هَللويَه لندا الإلهِ

نثر

6

- 1 قلبي بنورِ المسيحِ مُتَهَبٌ. هَللويَه.
- وَمَا أَذْرِي كَيْفَ الوَصْفِ والَطَلَبِ.
- 2 وَمَا حَلَا سِوَى ذِكْرِهِ فِي القَلْبِ. هَللويَه.
- آيَاتُهُ تُرَدِّدُ مَدَى الحَقْبِ.
- 3 قَدْ حَلَّ فِي العَدْرَا الطَّاهِرَةَ مَرِيَمَ. وَوُلِدَ مِنْهَا، طِفْلاً مُجَسِّمَ.
- 4 فِي الأَرْضِ يُرَى مُقِيمٌ، وَفِي العَرِشِ مُعَظَّمٌ.
- 5 فَمَنْ نَكَرَ اسْمَهُ، أَمْسَى كَالْعَدِيمِ. وَمَنْ اعْتَصَمَ بِهِ، فَازَ بِالنِّعَمِ.

(7 و 8)

7

مَدخَلِ العَامِ الجَدِيدِ

وَلِقَا الحَظِّ السَّعِيدِ

وَالعَطَايَا وَالتَّعَمِّ

وَالبَلَايَا وَالتَّقَمِّ

عَمَّرْنَا الفَانِي القَصِيرِ

نَقْتَنِي خَيْرَ المَسِيرِ

1 يَا إِلَهَ الكَوْنِ بَارِكْ

بِسُرُورٍ وَحُبُورٍ

2 أَجْزِلِ الخَيْرَاتِ فِيهِ

وَابْعَدِنَا عَنَّا الرِّزَايَا

3 لَكَ نُهْدِي يَا إِلَهِي

فَاهْدِنَا فِيهِ لِكَيْمَا

(8)

8

أَوَّلَ السَّنَةِ الجَدِيدَةِ

مَسْرَةً وَرَغِيدَةً

مَعَ التَّسْبِيحِ وَالوَقَارِ

عَرْشِكَ لَيْلًا مَعَ نَهَارِ

كَلَّمْتَ كُلَّ الأَزْمِنَةِ

1 بَارِكْ لَنَا يَا رَبَّنَا

وَاجْعَلْ لَنَا حَيَاتِنَا

2 لَكَ السُّجُودُ دَائِمًا

وَنَرْفَعُ الحَمْدَ إِلَى

3 إِلَهِي بِالجُودِ لَقَدْ

خَيْرَاتٍ فِي بَحْرِ السَّنَةِ

أَبْقَيْتَنَا إِلَى الْبَقَا

نَحْيًا عَلَى حُبِّ التُّقَى

سُلْطَانِ كُلِّ الْأَزْمَانِ

مُبَارَكًا لِلْأَوْطَانِ

تَقَطَّرُ آثَارُكَ بِالْ

4 شُكْرًا لَكَ يَا رَبَّنَا

فَانْعَمْ لَنَا فِي عَامِنَا

5 بَيْنَ يَدَيْكَ رَبَّنَا

فَخَلِّصْ كُلَّ الْوَرَى

(8)

9

وَارْحَبْ لِطِفْلِ يُقْبَلُ

1 انْفَتِحْنِ يَا هَيْكَلُ

فِي حُجْرِ أُمِّ أَيْ أُمِّ

إِلَيْكَ وَهُوَ يُحْمَلُ

كُلُّ لَكَ يَعْنُو وَضِعُ

2 أَهْلًا وَسَهْلًا يَا رَضِيعُ

عِنْدَ أَبِيهِ مُتَّسِمُ

يَا مَنْ لَهُ عَرْشُ رَفِيعُ

وَأَنْتَ خَالِقُ الْأَنْامِ

3 جِئْتَ لِتَهْدِيَ الْحَمَامِ

صَحِيَّةَ الْحَبِّ الْأَثَمِ

بَلْ جِئْتَ كَالشَّاةِ تُقَامُ

كَفَاكَ هَذَا الْإِنْتِظَارُ

4 شَمْعُونَ يَا حَبْرَ الْفَخَارِ

قَدْ جَاءَ مَوْلَاكَ فَقُمْ

بُشْرَاكَ فِي هَذَا النَّهَارِ

أَسْجُدْ لَهُ وَاشْدُ الشَّنَا

5 قُمْ اقْتَبِلْ مَلِكَ السَّنَا

هَذَا الْمَسِيحِ رَبِّكُمْ

وَاشْكُرْهُ إِذْ نِلْتَ الْمُنَى

يَا سَيِّدًا كَوْعَدِكَ

6 الْآنَ أَطْلِقْ عَبْدَكَ

دخول المسيح إلى الهيكل

هَا قَدْ رَأَيْتُ مَجْدَكَ وَصِدْقَ مَا قُلْتَ يَتِّمُّ

7 اِسْتَعْلِنِ النُّورَ الْاَتَمَّ وَاسْتَبَشِّرْتِ بِهِ الْاُمَّمَ

لِشَعْبٍ يَعْقُوبَ يَعْمُ مَجْدٌ وَسِيمٌ وَكَرَمٌ

(8)

10

1 الْيَوْمَ قَدْ وَافَى الْاِلَهَ مَعَ اُمِّهِ الْعَذْرَا الْفَتَاةَ

فِي هَيْكَلِ اللّٰهِ التَّقَاةَ شِيعُونَ الْمَوْفُورُ كِبَرُ

2 قَدْ قَالَ شِيعُونَ الْهُمَامُ لِلطِّفْلِ قَوْلًا بِاِحْتِشَامِ

مَوْلَايَ اَطْلِقِ بِالسَّلَامِ عَبْدًا خَلَاصَكَ قَدْ اَنْتَظَرُ

3 يَا اَيُّهَا الشَّيْخُ الرَّفِيعُ وَالْحَامِلُ الطِّفْلِ الرِّضِيعُ

وَإِنْ يَرَى شَخْصًا وَضِيعُ فَهُوَ الْمَسِيحُ الْمُنْتَظَرُ

4 قُلْ مَنْ تَرَى وَافَى لَدَيْكَ أَوْ مَنْ حَمَلَتْ بِيَدَيْكَ

طُوبَاكَ إِنَّ سَاعِدَيْكَ وَسَدَاتَا رَبِّ الْبَشَرِ

5 حِنَّةَ النَّبِيَّةِ أَخْبَرَتْ صِدْقَ النَّبَا وَاشْتَهَرَتْ

دخول المسيح إلى الهيكل

- أَشْهَدْتُ مَا قَدْ شَاهَدْتُ فِي هَذَا تَمَّ الْخَبْرَ
 6 قُدُسُ الْمَقَادِسِ أَقْبَلْتُ لِلْقُدْسِ حَيْثُ اكْمَلْتُ
 رَسْمَ الشَّرِيعَةِ بَلْ عَلْتُ عَنِ لَازِمٍ فِي مَا غَبَرَ
 7 أُمَّ تَعَالَتْ عَنِ قِيَاسِ عِذْرَاءٍ مِنْ غَيْرِ التَّبَاسِ
 قَامَتْ بِنَظْهِيرِ التَّفَاسِ وَهِيَ الْبَرِيَّةُ مِنْ وَرَرُ
 8 أَمْرٍ عَظِيمٍ لَمْ يَرِ بَيْنَ الْمَلَأَ وَفِي الْوَرَى
 أُمَّ وَبَكَرَ لَا مِرَا قَدْ أَدْهَشَتْ كُلَّ الْفِكْرِ

(7)

11

- 1 أَيُّهَا الشَّيْخُ النَّبِيُّ. هَلْلُويَهُ إِحْمَلِ الْيَوْمَ الصَّبِيَّ. قورِيليسون
 مِثْلَ طِفْلٍ مُرْتَبٍ. ه ذَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ. ق
 2 هُوَ ذَا تَمَّ الْوَعْدَ. ه بَجَلِ الطِّفْلِ الصَّمْدِ. ق
 لَكَ السَّعْدُ لَهُ الْمَجْدُ. ه مِنْ بَنِينَ فَرِحِينَ. ق
 3 أَيُّهَا الشَّيْخُ الْقَدِيمُ. ه بَارِكِ الْيَوْمَ الْقَدِيمَ. ق

دخول المسيح إلى الهيكل

- بَدُرَ نُورٌ ذَا الْكَرِيمِ. ه هُوَ سُلْطَانٌ أَمِينٌ. ق
- 4 قَالَ أَطْلِقْ بِالسَّلَامِ. ه عَبْدَكَ شَيْخَ الْأَيَّامِ. ق
- إِنَّ عَيْنِي يَا غَلَامَ. ه قَدْ رَأَتْ حَقًّا يَقِينٌ. ق
- 5 أَطْلِقِ الْآنَ الْعَبِيدَ. ه سَيِّدِي فِي ذَا الْوَعْدِ. ق
- قَدْ رَأَتْ عَيْنِي الْوَلِيدَ. ه صِدْقَ قَوْلٍ لَا يَمِينُ. ق
- 6 أَلَا يَا حَبْرَ الْفَخَّارِ. ه كَفَّ عَنْ ذَا الْإِنْظَارِ. ق
- بُشْرَاكَ فِي ذَا النَّهَارِ. ه جَاءَ مَوْلَاكَ الْحَنُونَ. ق
- 7 جَاءَ نُورٌ لِلْأَمَمِ. ه بَلْ خَلَاصٌ مِنْ عَدَمٍ. ق
- وَهُوَ يَشْفِي مَنْ سَقَمَ. ه مَنْ بِهِ جَا يَسْتَعِينُ. ق
- 8 زِيحَ الطِّفْلِ الْحَنُونَ. ه عَلَى يَدَيْ مَارِ شِمْعُونَ. ق
- إِنْهَضُوا يَا مُؤْمِنِينَ. ه نَحْتَفِلُ طِفْلاً أَمِينًا. ق
- 9 سَبِّحُوا مَنْ قَدْ وَعَدَ. ه رَبُّنَا جَا بِالْجَسَدِ. ق
- وَالنَّبِيِّ الْيَوْمِ سَعْدُ. ه زَالَ عَنْهُ مِنْ أَنْبِيَاءِ. ق

(8 و 8)

12

- 1 بُشْرَاكُمْ بِنِي الْبَشَرِ قَدْ أَشْرَقَ الْفَادِي الْأَبْرُ
فَبُشُّوا الْحَانَ الظَّفَرُ فِي كُلِّ أَفْطَارِ الْوَرَى
2 الْيَوْمَ قَدْ وَافَى الْمَسِيحُ لِلنَّهْرِ كَالْفَجْرِ الصَّبِيحِ
فَلْنُنْشِدِ الشُّعْرَ الْفَصِيحِ لِرَبِّنَا بَيْنَ الْمَلَا
3 لَقَدْ مَضَى لَيْلُ الْخَجَلِ وَمَزَّقَتْ سُحْبُ الْوَجَلِ
قَدْ أَشْرَقَ النُّورُ الْأَجَلِ فِي الْأَرْضِ مِنْ ذَاكَ الْعَلَى
4 يَا آدَمَ الْجَدِّ الْقَدِيمِ هَيَّا انْظُرِ الرَّبَّ الرَّحِيمِ
يَبْغِي عَمَادًا مِنْ أَدِيمِ كَيْ يُبْعِدَنَّ عَنْكَ الْبَلَا
5 حَوَاءُ بُشْرَاكِ اسْمِعِي كَفَكْفِي هَمْرَ الْأَدْمَعِ
وَافَى الْخَلَاصُ فَاهْجِعِي فِيهِ الْعَوَادِي تُجْتَلَى
6 يَا مُؤْمِنِينَ هَلِّلُوا وَسَبِّحُوا وَرَتِّلُوا
وَعَظِّمُوا وَبَجِّلُوا وَمَجِّدُوا ذِكْرَى الْفِدَى

(8)

13

- | | |
|-------------------------------|---------------------------------|
| نَسِجِ الرَّبِّ الْأَمِينِ | 1 هَلَمُّوا شَعْبًا مُؤْمِنِينَ |
| حَمْدًا لِرَبِّنَا الْمَعِينِ | وَلِنُنشِدَنَّ صَارِحِينَ |
| فِي دَعْوَةِ عُرْسِ حَلِيلِ | 2 كَانَ فِي قَانَا الْجَلِيلِ |
| خَمْرَةً مِنْ سَلْسِيلِ | حَوْلَ الْمَاءِ الْأَصِيلِ |
| مَرِيْمٍ قَدْ أَسْرَعَتْ | 3 عِنْدَمَا الْخَمْرُ انْتَهَتْ |
| فِي أَعْجِيبَ جَرَتْ | بَابِنَهَا إِذْ شَفَعَتْ |
| إِمْلَؤُوا أَجْرَانَهُمْ | 4 رَبَّنَا نَادَى لَهُمْ |
| صَارَ خَمْرًا مَاؤُهُمْ | مُذْ قَدَمَتْ خُدَامُهُمْ |
| صَاحَ أَيُّ ذَلِكَ | 5 ذَاقَ رَأْسَ الْمُتَكَا |
| نِعْمَةً مِنْ لَدُنِكَ | رَبَّنَا شُكْرًا لَكَ |

(8 و 7)

14

نَحْوِكَ وَفِي الْإِلَهِ (مكرر)

وَهُوَ أَصْلُ الْحَيَاةِ

بِبُكَاءٍ وَعَوِيلٍ

شِدَّةَ الْحُزَنِ الطَّوِيلِ

وَأَثْرِي هَذَا النَّحِيبِ

سَوْفَ يَجِيءُ عَن قَرِيبٍ.

1 اِفْرَجِي يَا بَيْتَ عَيْنَا

مَنْ بِهِ الْأَمْوَاتُ تَحْيَا

2 إِنَّ مَرَّتَا اسْتَقْبَلْتَهُ

وَشَكَتْ لَمَّا رَأَتْهُ

3 قَالَ كَفَيْ عَنْ بُكَاءِكَ

وَاعْلَمِي أَنَّ أَخَاكَ

(7 و 6)

15

1 سَلِّمْ عَلَيَّ عَازَرَ الْمَعْرُوفِ أَمِينَا.

ثُمَّ عَلَيَّ مَدْحِهِ الْيَوْمَ يُثْنُونَ

2 وَاحْمِلِي بُحُورًا وَبِحُزْنٍ قَبْرَهُ حَافِلًا.

وَاعْلُقِي قَنَادِيلَ إِذْ تُثْنُونَ

3 طُوبَى لِمَنْ كَانَ فِي الْقُدَّاسِ قَدْ حَضَرَ.

عَلَى قَبْرِ عَازَرَ لَيْتَ تَكُونُونَ

4 سَارَ الْمَسِيحُ وَكُلُّ النَّاسِ تَتَّبَعُهُ.

إحياء لعازر

إلى بَيْتِ عَنِيَا رَاحُوا ثُمَّ يَعْدُونَ

5 لَأَقْتَهُ مَرَّتَا وَمَرِيْمُ اخْتَهَا عَاجِلًا.

وَمَعَهُمَا جَوْقَةٌ النِّسَاءِ يَبْكِينَ

6 مَرَّتَا فَقَالَتْ لَهُ يَا رَبُّ لَوْ عِنْدَنَا .

كُنْتَ . لَمَّا مَاتَ لِعَازِرُ أَخُونَا

7 قَالَتْ لَهُ مَرِيْمُ لَوْ كُنْتُ فِي بَيْتِنَا .

مَا كَانَ عَازِرُ فِي الْأَطْبَاقِ مَدْفُونًا

8 نَادَاهُمَا آمِنَا بِي . تَنْظُرَا الْأَعْجَبَ .

أَخُو كَمَا لَنْ يَكُونَ الْيَوْمَ مَدْفُونًا

9 قَالَتْ لَهُ مَرِيْمُ آمِنَا يَا رَبَّنَا .

يَا صَاحِبَ الْعِزِّ يَا مَنْ أَنْتَ مُحْيِيْنَا

10 فَصَاحَ عَازِرُ عَازِرُ أَخْرَجَ إِلَى هُنَا .

فَقَامَ مِنْ قَبْرِهِ حَيًّا بِفَادِينَا

11 فَقَامَ يَجْرِي وَبِالْأَكْفَانِ مُرْتَبِّطًا .

فَسَبِّحُوا اللَّهَ ثُمَّ قُولُوا آمِينَ

(10 و 9)

16

- 1 استنيري مدينة قُدس قد زها عِزُّكَ بالبهاء
 وَالْبَسِي ثوبَ جَدَلٍ وَأَنَسِ مَلَكُكَ قَد حَبَاكَ الهَنَا
 2 اِفْرَحُوا وَاطْرُبُوا بِاهْتِشَاشِ وَاَحْمِلُوا غُصْنَ نَخْلِ السَّرورِ
 وَاخْرُجُوا بِاحْتِفَالِ ارْتِقَاشِ لِلِقَاءِ مَلِكِ الدُّهُورِ
 3 هَلِّلُوا سَبِّحُوا بِانْتِظَامِ وَاَهْتِفُوا بِنَشِيدِ الشَّنَا
 لِيَسُوعَ مَلِكِ السَّلَامِ إِذْ أَتَى لِخِلَاصِ الْوَرَى

(10)

17

- 1 راح صبيان آل يهوذا حاملين الغصون والورود
 جَذِلِينَ وَصَفَّو الرُّنودَ لِلِقَاءِ الْمَلِكِ الْجَلِيلِ
- قرار
- أوشعنا، أوشعنا، أوشعنا أوشعنا. لابن داود، أوشعنا لابن داود. كل
 صوتٍ بابتهاجٍ ولسانٍ بازتقاشٍ أوشعنا أوشعنا أوشعنا أوشعنا لابن داود
 أوشعنا لابن داود.
- 2 صوتٌ أوشعنا جال الفيافي بلسان الصغار اللطافِ

يا له من مديح جليل.

سَبَّحُوهُ بِمُهَجٍ نِظَافٍ

بارتقائش وشوق الخواطر

3 التلاميذ رسل البشائر

حيث يمشي الملك النبيل.

يقرشون الثياب الطواهر

افرحي اليوم وعد جلي،

4 بنت صهيون قال النبي

راكبا عفو أن ذليل.

ملكك قد آتاك البهي

(7,6)

18

جئنا نبشركم بالفصح والتور
 عن كل عيد أتى في الكتب مسطور
 احمّلوا أغصانكم وامضوا إلى الطور
 قضبان آس وورد معه منشور
 مكرماً بتسايح وبحور
 رش السحائب في نيسان ممطور
 حمر وصر وبيض شبه كافر
 لابن العلي خالق الأجناد والتور
 بطيب لحن وترتيل وتزمير
 مستبشراً حاضراً في بهجة الطور

1 شعب المسيح بهذا اليوم مسرور
 2 عيد السعانيين قد زادت محاسنهُ
 3 قوموا جميع النصارى واملأوا فرحاً
 4 أفنان نخل وزيتون مقدسة
 5 نحمل صليب مخلصنا وخالقنا
 6 وننظر الشعب مثل الزهر باكرة
 7 معهم بنود ورايات ملونة
 8 نلقى العروس التي قد هيأت فرحاً
 9 نتلو عليها ترانيم مقدسة
 10 طوبى لمن كان في ذا العيد مرتجياً

أحد السعائين

- 11 اليومَ جُنْدَ السَّمَاوِيِّينَ مُتَبَجِّحًا
وَالْأَرْضُ مُشْرِقَةً وَالشَّعْبُ مَسْرُورٌ
- 12 إِشْعِيَا مِيحًا وَكُلُّ الْأَنْبِيَا نَطْفُؤًا
حَقًّا يَقِينًا وَمَا فِي قَوْلِهِمْ زَوْرٌ
- 13 دَاوُدُ فِي مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ مُرْتَفَشٌ
يَكُلُّ مَا نَصَّ فِي سِفْرِ الْمَزَامِيرِ
- 14 أَعَدَدْتُ سُبْحًا مِنَ الْأَطْفَالِ فِي حَجَبٍ
وَالْيَوْمَ نُبَصِّرُ صِدْقَ ذِي التَّخَابِيرِ
- 15 جُنْدَ السَّمَوَاتِ وَالْأَطْفَالِ صَارِخَةً
مُبَارِكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ
- 16 مَجْدًا لِلْقُدُوسِ أَوْشَعْنَا إِلَى الْأَبَدِ
لِابْنِ دَاوُدَ تَهْتِفُ كُلُّ الْجَمَاهِيرِ
- 17 أَجْمِلُ بَرِيْتُونَةً بِالتُّورِ مُشْرِقَةً
كَأَنَّهَا الْأَنْجُمُ وَسَطَ الدِّيَاجِيرِ
- 18 فِي الْعَاذِرِيَّةِ يُنَادِي حَوْلَهَا نَقْرٌ
يَتَلَوْنَ بَيْنَهَا الْإِنْجِيلَ بِتَفْسِيرِ
- 19 يُصْبِحُونَ بِهَا لِلطُّورِ صَاعِدَةً
شِبَهَ الْعُرُوسِ تَرْهُو بِأَسْمَى تَصْوِيرِ
- 20 صَحْنِ الْقِيَامَةِ تَجْتَازُ وَقَدْ نَشَرَتْ
أوراقَهَا أبدأ بِأَبْهَى تَنْوِيرِ
- 21 تُرَى الْجَمَاهِيرُ كَالْمَوَاجِ مُرْدَحِمَةً
وَسَطَ الْبِلَاطِ بِزِيٍّ غَيْرِ مَنكُورِ
- 22 فِي مَدْخَلِ الْبَابِ يَغْدُو الشَّعْبُ مُحْتَشِدًا
وَالْبوقُ يَزَعَقُ مَعَ صَوْتِ الْمَزَامِيرِ
- 23 وَيَقْرَأُ الْكَاهِنُ الْقَانُونَ مُرْتَفِعًا
عَلَى الْعَمُودِ يَتَلَوُ بِصَوْتِ جَهْوَرِ
- 24 وَالْآرَامُ مَا أَحَلَى أَنَا شَيْدَهُمْ
رَسْمًا تَقَدَّمَ مِنْ أَهْلِ التَّخَابِيرِ
- 25 اِرْحَمْنَا يَا رَبَّنَا وَاحْفَظْ بِطَرِيكِنَا
وَأَمْنَحْ كَنِيستَنَا أَبْجَحِ الْعُصُورِ

- 1 أَلَا مَجْدٌ لِمَنْ بِالْحُبِّ أَبَدَى
- 2 مِنْ الطينِ الْأَصَمِّ اشْتَقَّ طَبْعَا
- 3 هَلُمَّ أَنَا طَاقِينَ لَهُ نُرْتَلُّ
- 4 وَفِي اللَّيْلِ الْمَدِيدِ نَذْكُرُ سَكُوتَا
- 5 فَأَبْرَارٌ تَسْبِيحٌ فِي اللَّيَالِي
- 6 وَأَشْرَارٌ مِنَ التَّسْبِيحِ مَلَا
- 7 لِنُوقِظَ بِالصَّلَاةِ لَنَا جُسُومَا
- 8 وَنُشَبِّهَ بِالْبَتُولَاتِ اللَّوَاتِي
- 9 وَفِي اللَّيْلِ الْمُخِيفِ الْكُونَ طُرَا
- 10 فَلَا نَعْرِقُ بِأَمْوَاجِ الْخَطَايَا
- 11 وَنَسِرُ أَمَامَهُ كَعَبِيدِ بَرِّ
- 12 إِذَا الْأَشْرَارُ تُصَلِّي حَرَّ نَارٍ
- 13 فَمَا قَامَتْ بِنَا رُوحٌ لِنُفْلِحَ
- 14 وَجِسْمٌ بِالصَّلَاةِ غَدَا تَعُوبَا
- 15 وَثُمَّ يَرَى الْجَلِيلَ بِلَا حَيَاءٍ
- 16 تُقْبَلُهُ الْمَلَائِكُ حَيْثُ يَأْتِي
- 17 فَسُبْحَانَ الَّذِي قَدْ صَاعَ مِنَّا
- 18 بِتَسْبِيحِ يَدُومٍ لِكُلِّ لَيْلٍ
- مَظَاهِرِ سُبْحِهِ لِلخَلْقِ مَجْدَا
- وَزَيَّتَهُ يَنْطِقِ الْعَقْلُ رُشْدَا
- يُسَبِّحُ قَبْلَ نَوْمِ الْمَوْتِ حَمْدَا
- سَيَلْقِيهِ عَلَيْنَا الْمَوْتُ رُصْدَا
- وَإِنْ مَاتُوا فَأَحْيَاءٌ أَشَدَّا
- وَإِنْ عَاشُوا فَهُمْ لِلْحَيِّ أَعْدَا
- يَهْلِيلُ الْعَلِيِّ الْقَيُّومِ جَدَّا
- مُدْحَنٌ بِخِزْمِهِمْ وَحُزْنٌ مَجْدَا
- يُلَاقِينَا الْمَسِيحُ الرَّبُّ وُدَا
- فَنُبْصِرَ مَجْدَهُ وَالنُّورَ نَهْدَى
- نَنْتَلُ فِي خِدْرِ عُرْسِهِ أَنْ نُعْدَا
- وَتُغْلَقَ عَنْهُمْ الْأَبْوَابُ سَدَا
- فَبَعْدَ الْمَوْتِ أَيُّهَا أَنْ نَجِدَا
- يَطِيرُ عَلَى جَنَاحِ النُّورِ عَمْدَا
- وَفِي دَارِ النِّعَمِ يَعِيشُ خُلْدَا
- تَقُولُ نِعْمًا حَيْثُ كُنْتُ عَبْدَا
- أَوَانِي سُبْحِهِ وَلَنَا أَمْدَا
- أَيَّا قُدُوسِ رَبِّ جَلَّ فَرْدَا

الفصح المقدس والتناول

نثر

20

- 1 المسيح فِصْحُ جَدِيدٍ وَالْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ
- هَذَا حَمَلُ اللَّهِ الرَّافِعُ خَطَايَا الْعَالَمِ
- 2 اسْتَنْبِرِي اسْتَنْبِرِي وَتَهَلَّلِي يَا أُورُشَلِيمَ
- نُورُ الْعَلِيِّ زَارِكُ مَجْدُ الرَّبِّ أَشْرَقَ عَلَيْكَ
- 3 اِفْرَحِي وَتَهَلَّلِي يَا أُورُشَلِيمَ اِفْرَحِي وَتَهَلَّلِي يَا أُورُشَلِيمَ
- يَا بَيْعَةَ نَفِيَّةٍ

نثر

21

التناول

- 1 خُبْرُ الْحَيَاةِ قُوَّةُ الْأَرْوَاحِ عَرَبُونَ النِّعَمِ
- أَنْتَ ابْنُ الْإِلَهِ أَنْتَ ابْنُ الْبَشَرِ إِلَهٌ رَحِيمٌ
- المَلَائِكَةُ قِيَامُ بِالْحَجَلِ وَالْوَجَلِ مِنْ بَهَاكَ الْعَظِيمِ
- نَحْنُ الْمَسَاكِينُ كَيْفَ تَتَنَاوَلُكَ بِقَمِيئِ الْأَثَمِ
- 2 سِرُّ الْأَسْرَارِ بُرُّ الْأَبْرَارِ قُدْسُ التَّقْدِيسِ
- عَيْنُ الْخَيْرَاتِ مَبْدَأٌ وَغَايَةٌ كُلِّ فَضْلِ نَفِيسِ
- عِزُّ الْكِنَائِسِ مُذِلُّ الْهَرَاطِقَةِ وَالْإِرَاسِيسِ

الفصح المقدس والتناول

كُلُّ مَنْ يُنْكِرُ	حَقَّ لاهوتِكَ	شَقِيٌّ وَتَعِيسٌ
3 في العشاءِ السِّرِّيِّ	فاصْ بجرُّ الجُودِ	وهو الجُودُ
أَعْطانا ذاته	حُبْزاً وَخَمِراً	في أَشْرَفِ زَادِ
يُؤْخَذُ حِسّاً	ويؤكَلُ نَفْساً	بِأَفْضَلِ إِمْدَادِ
سِرٌّ عَجِيبٌ	سِرٌّ رَهيبٌ	مُخْبِي الأَجْسَادِ
4 يا تائبين	هَلُمُّوا بِاحْتِرَامِ	اقْبَلُوا الإِلَهَ
هو الذي يُعْطِي	وهو يُعْطِي	نِعْمَةً وَحَيَاةَ
إِلَهِي رَجَائِي	نِعْمِي نِعْمَتِي	لَدَيْ المَبْتَغَاةِ
أَنعم فَاتناوَلْكَ	بالحُبِّ والشُّوقِ	عُرْبُونَ النِّجَاةِ
5 لا تُحْرِقْنِي	في دُنُوبِي مِنْكَ	يا ناراً وَنورَ
لا كَيْهودا	بل مِثْلَ بِطْرُسَ	كُنْ لي عَفورَ
لستُ أهلاً	بل أنا تائبٌ	بل أنا مَأمورُ
يا حُبْزَ السَّمَاءِ	كُنْ لي قوتاً	إلى دَهْرِ الدُّهورِ

22

مدراش بلحن قوم فولوس

1 ذُو الْعِزَّةِ الرَّهِيْبُ فَرِيْدُ الْجَلَالِ

سَرْمَدِيٌّ مُنْذُ الْأَزْلِ

لَمْ يَجْسِرْ يِرَاهُ دَانِيَالُ

مِنْ رُؤْيَاهُ ذُهْلُ حَزَقِيَالُ

إِلَى أَيْنَ انْحَدَرْتُ كَمْ قَدْ تَنَاوَلْتُ

تَلَامِيذُكَ أَجْلَسْتُ وَأَرْجُلَهُمْ غَسَلْتُ

اعْتَرَى الْمَلَائِكَةُ أَعْظَمُ خَجَلُ

بِحُجْدِ السَّمَاءِ حَلَّ الْوَجَلُ

ظَهَرَ الْإِلَهَ كُمَهَانَ

فِي مِثْلِ الْيَوْمِ وَهَذَا الْآنُ

صَبَّ مَاءٌ فِي مِطْهَرِهِ. انْتَزَرَ بِالْمِئْزَرِ

غَسَلَ بِالْحَضْرَةِ أَرْجُلَ الزُّمَرِ

التَّلَامِيذُ الْجَلِيلُ الشَّانُ

مَعَ يَهُودًا نَاكِرِ الْإِحْسَانِ

2 بِالْمِنْدِيلِ الَّذِي بِهِ انْتَزَرَ

يَمْسَحُ الْأَرْجُلَ الَّتِي طَهَّرَ

أَمَّا الْخَائِنُ يَهُودًا الْغَدَارُ

لَمْ يَطْهَرُ قَلْبَهُ مِنْ أَكْدَارِ

فِي الْآخِرِ وَافِي، شِمْعُونَ الصَّفَا

اسْتَدْعَاهُ تَكْلِيْفًا، لِيَغْسِلَهُ فَاسْتَعْفَى

قَالَ رَبِّي كَمْ لِي مِنْ أَوْزَارِ

أَنَا حَقِيرٌ يَا عَلِيُّ يَا جَبَّارِ

3 بِطَرَسٍ لَا تُخَالِفُ كَلِمَتِي

تَفَقَّدْ نَصِيْبَكَ فِي خِدْمَتِي

فَارْتَاعَ وَقَالَ وَليِّ نِعْمَتِي

إِنِّي مُطِيعٌ اغْسِلْنِي بِحُمْلَتِي

بِطَرَسُ أَنْتَ طَاهِرٌ بَاطِنٌ لَا ظَاهِرٌ

ذَا مِثَالُ فَاخِرٍ أَعْطَيْتُكَ فَاعْتَبِرْ

- تلاميذي إخوتي أحبتي
4 مثل ما قد فعلت بكم
افهموا عملي ونيتي
اتضعوا أنتم لبعضكم
اتضعت غسلت أرجلكم
كي يقتدى بأفعالكم
في ذا الليل أطلب أجلا أعذب
في الثالث أسبقكم إلى الجليل
وموتي يخرب. الموت ويهب
هناك تروني دون تمهيل

(9) ثر

23

- 1 يا عليل الروح، ألا اسمعني
إلى من تنازل ليخلصني
2 امتطى جحشا ابن آتان
سبحوه حاملين الأغصان
3 نطق الأطفال بالتمجيد
بدء آلامه جعله عيد
واحمل الأغصان واتبعني
ويصلح حالك وأحوالي
دخل أورشليم كالسلطان
أوشعنا لرب الجلال
للا تي باسم الرب المجيد
قد أتى ليفدنا الغالي
صنع ولمه لحواريه
ويقضي كل شيء بالكمال
4 واذا كان الفصح موافيه
كي يرحل عنهم إلى أبيه

تغسيل أقدام التلاميذ

- 5 قَامَ كَيْ يَغْسِلُ أَقْدَامَهُمْ مُتَنَازِلًا قَدَامَهُمْ
 حِينَ بَلَغَ بِطَرَسُ مِقْدَامَهُمْ
- 6 قَالَ لَهُ يَسُوعُ أَيَا سَمِعَانَ فِي غَسَلِي رِجْلَيْكَ كُنْ بِالْإِيمَانِ
 إِنَّ لَمْ أَغْسِلْكَ مَا لَكَ غُفْرَانٌ
- 7 قَالَ بِطَرَسُ يَا مَوْلَايَ كَيْفَ تَغْسِلُ بِيَدِكَ رِجْلِي
 مِنْ جَلَالِكَ ارْتَجَّتْ أَعْضَائِي
- 8 قَالَ لَهُ يَسُوعُ أَيَا بِطَرَسُ إِنْ لَمْ تَغْسِلْ، مَعِيَ لَنْ تَجْلِسَ
 قَالَ لَهُ يَا رَبُّ أَنَا الْبَائِسُ
- 9 بَعْدَمَا فَرَّغَ مِنَ التَّغْسِيلِ نَشَفَ أَرْجُلَهُمْ بِالْمَنْدِيلِ
 صَارَ لَهُمْ إِلَى الْهَدَى دَلِيلٌ
- 10 قَالَ تَدْعُونِي مُعَلِّمَكُمْ وَالْيَوْمَ غَسَلْتُ أَرْجُلَكُمْ
 كَذَا التَّوَّاضِعُ عَلَّمْتُمْ
- 11 أَنْتُمْ أَحْرَارٌ لَا كَلِمَتِي وَالشَّيْطَانُ يَطْلُبُ يُغْرِبْكُمْ
 أَذْكُرُوا مَا قَدْ عَلَّمْتُمْ
- وَاحِدٌ مِنْكُمْ يَنْوِي اغْتِيَابِي

- 12 سَمِعَ الرَّسُلُ اِمْتَلَوْا حُزْنَنا
بِطَرُسَ اَوْ مَّا لِيُوحَنَّا
ما مَعْنَى ما قَالِ مَعْلَمُنَا
مَازَا يَقْصِدُ فِي، ذَا الْمَقَالِ
- 13 الَّذِي مَعِيَ يُوَاكِنِي
إِلَى الْكَهَنَةِ يُسَلِّمَنِي
وَمَعَكُمْ الْآنَ يُنَادِمَنِي
بِأَخْسِ ثَمَنَ، أَنَا الْغَالِي
- 14 غَمَسَ اللَّقْمَةَ وَقَالَ كُلُّ
يَا يُوَادِسَ، وَمَا نَوَيْتُ عَجَلُ
أَعْلَمَ مَا فِي الْفِكْرِ يَجُولُ
وَمَا بِبَالِكَ عَلَى بَالِي
- 15 جَادَ بِدَمِهِ عَنِ الْخُطَاةِ
كُلُّ الْآلَامِ وَالتَّعْذِيبَاتِ
كَيْ يُنْقِذَهُمْ مِنَ الْمَمَاتِ
قَدْ قَاسَاهَا الْبَارُ بِاحْتِمَالِ

24 بوزن مار بالاي (5 و 5)

- 1 اليهودُ كلُّهمُ بقُوا حَيَارَى الواحدُ للآخرِ يَوْمِيءِ إِشارَه
أليسَ هذا ابنُ تِلْكَ المرأَه وَقَد تَرَبَّى في النَّاصِرَه
- 2 وَقَعُوا في القَوْلِ والمُشاجِرَاتِ مِنْهُم مَن يَقولُ بما في التَّوراهُ
في بيتِ لَحْمِ تَصِيرُ الآياتِ يَظْهَرُ مُخْلِصٌ يَقيمُ الأمواتِ
- 3 يَغْفِرُ الذُّنوبَ يَمحوُ الجَريرَه وَأيضاً يَعقوبُ تَبَّأُ جَهْرَه
إِذا ما ظَهَرَ ابنُ الطَّاهِرَه يَرِبْطُ عَفْوَهُ بِالشَّجَرَه
- 4 حينئذٍ يسوعُ أَخذَ الغُلمانَ وجاءَ مَعَهُمُ إلى أرضِ الجَليلانِ
جَلَسَ وَفَصَّحَ وَعَمَلَ قُربانَ بَارِكُ وَكَسَّرُ وناولَ الإِخوانَ
- 5 قالَ هذا لحمي ودمي يا حُلانَ يَمحوُ الخَطايا يَقهَرُ الشَّيطانَ
إِكْرِزوا بِهِ في كُلِّ البُلدانِ وَلْيَعْمَلْ بِالْمَحَبَّه طوَلَ الزَّمانِ

نثر

25

- 1 المسيحُ قالَ اليومَ يا إِخوه اللَّيلَةَ يَأْتِي اليَهُودَ بِهِمَّه
واحدٌ بعدَ واحدٍ تروهُمُ يأتونَ يَحْتاطونَ جَمَعاً وَمَسْكِ يُريدونَ
- فقالَ سَمعانُ أَيَا سَيِّدِي حينَ أَحْضَرُ أَنَا مَن يَغدو حَدي

ها سيفي مسحوب وهو في يدي

2 إن يأتوا إليك بروحي لك أفدي

في هذه الليلة من يأتيه النوم

عُنْفُهُ أَضْرِبُ أَيُّهَا الْقَوْمُ قَالَ لَهُ الرَّبُّ أَلَا يَا خَوَافُ

من جارية سوداء الليلة تخاف ولو أنك مقدم في الإخوان

فستنكرني وتحلف حلفان

3 عند صباح الديك تذكر كلامي

تبكي وتنوح على الدوام

واحد منكم لي اليوم يسلم قال ابن زبدي من ذا يا معلم

قل لنا بوضوح كلاما مكشوف

لقد وقعنا جميعنا في الخوف

4 فصار الرسل منقلبين الواحد فالآخر صاروا قائلين

لعلي أنا يا سيدنا يوحنا توسل إلى مولانا

فقال المسيح ليهودا الشيطان ما فاعل أنت فافعلنه ذا الآن

5 دخل الشيطان يهوذا الأحمق قايفا وحنان واليهود وافق

فَقَالَ لَهُمْ هَلْ تَرشُونَنِي وَفِي يَدَي نَقْدًا كَمْ سَتُعْطُونَنِي

6 أُعْطِي دَرَاهِمَ فِضَّةٍ ثَلَاثِينَ بَاعَ مَوْلَاهُ صَارًا مِنْ الْخَاسِرِينَ

قَالَ لِلْيَهُودِ هَا رَمَزًا أُعْطِيكُمْ فَمَنْ أَقْبَلَهُ إِمْسَكُوهُ كُلَّكُمْ

7 فَرَّاحَ مَعَهُمْ سَلَّمَ رَبَّهُ أَرْجَعَ الْفِضَّةَ شَنَقَ نَفْسَهُ

حَفِظَ لِلْجَحِيمِ وَنَالَ اللَّعْنَاتِ وَالْقِسَاءَ أَضْحَوْا فِي الْكَابَاتِ

8 نَزَلَ إِلَى الظُّلْمَةِ مَعَ الشَّيَاطِينِ وَأُحْصِيَ مَعَ الْقَوْمِ الْخَائِبِينَ

مِنْ تَمَّ صَارُوا، النَّعْمَةُ خَاسِرِينَ

مِنْ ذَلِكَ الْحِينِ فَدَهَرَ الدَّاهِرِينَ.

26 (8 و 7)

أَقْبَلَ الْفَادِي لِكَيْمَا يَفْتَدِينَا بِالصَّلِيبِ

جَاءَنَا وَهُوَ مَسِيحُ ال لَهُ وَالرَّبُّ الْحَبِيبُ

2 جَاءَ لِلْبُسْتَانِ لَيْلًا وَهُوَ مُعِيٌّ مُضْطَرِبٌ

وَجَثَا ثُمَّ يُصَلِّي بِفُؤَادٍ مُنْسَكِبٍ

3 سَالَ مِنْهُ عَرَقٌ مَع قَطْرَاتٍ مِنْ دِمَاءِ

- 4 من جَرَى ثَقُلَ خَطَايَا
أَوْثَقُوهُ عَذَبُوهُ
- بِسِيَاطٍ مَزَقُوهُ
بِعَذَابِ الْمَذْنِبِينَ
- 5 أَصْلَبُوهُ أَصْلَبُوهُ
أَسْلَمَ الرَّبُّ لِصَلْبٍ
- 6 مُبَدِعُ الْكُونِ الْقَدِيرُ
سُمِّرَ فَوْقَ الصَّلِيبِ
- فَرَّ عَنْهُ كُلُّ خَلٍ
مِثْلَ إِنْسَانٍ غَرِيبٍ
- 7 حَامِلًا كُلَّ الْبَرَايَا
مَانِحًا لَنَا الْحَيَاةَ
- وَهُوَ يَرُّ لِلْخَطَاةِ
مَاتَ مِنْ أَجْلِ الْخَطَايَا
- 8 حَمَلَ الْأَمْرَاضَ عَنَّا
وَأَخِيرًا مَاتَ طَوْعًا
- 9 بِدِمَائِهِ قَدْ فَدَانَا
مُنْقِدًا كُلَّ أَثِيمٍ
- سَاحِقًا بِالصَّلْبِ بَلٍ بِالِ
مَوْتِ قُوَاتِ الْجَحِيمِ
- 10 قَدْ مَحَا عَنَّا الصَّلِيبُ
كُلَّ ذَنْبٍ وَعِقَابُ

إِذْ بِهِ الرَّبُّ فَدَانَا وَأَمَامَ الْعَدْلِ نَابُ
 11 تَحْتَهُ لَنَا الْأَمَانُ مِثْلَ أَمْنِ الْحِصُونِ
 وَبِهِ نَلْقَى عِزًّا فِي هُمُومٍ وَشُجُونِ

27 بلحن 7 و 8

1 واحبيبي واحبيبي، أيُّ حالٍ أنتَ فيه
 مَنْ شَجَاكَ مَنْ مَنَّاكَ، إِبْنُ مَنْ هَذَا السَّفِيهِ
 يَا حَبِيبِي أَيُّ ذَنْبٍ قَدْ صَنَعْتَ أَوْ كَرِهَهُ
 أَنْتَ مَجْهُودٌ جَرِيحٌ لَيْسَ فَيْكَ مِنْ شِفَاءٍ
 2 بِنْتُ صِهْيُونَ انظُرِي غَارِقًا فِي ذِي اللَّجَجِ
 قَدْ تَرَكْتُ وَخُذِلْتُ وَبَلَا قَلْبِي وَلَجُ
 لَا صَدِيقٌ لِي وَلَا مِنْ أَنْسَابِي قَدْ خَرَجُ
 كَيْ يَذُودَ الْعَارَ عَنِّي، وَيُسَلِّيَ الْمُبْتَلَى
 3 قَدْ رُبِطْتُ وَضُرِبْتُ مِثْلَ أَدْنَى الْمَرْذُولِينَ
 بِسَيَاطٍ قَدْ جَلِدْتُ مِثْلَ شَرِّ الْمَجْرِمِينَ

كُلُّ هَذَا مِنْ جِرَامِكِي تَكُونُوا آمِنِينَ

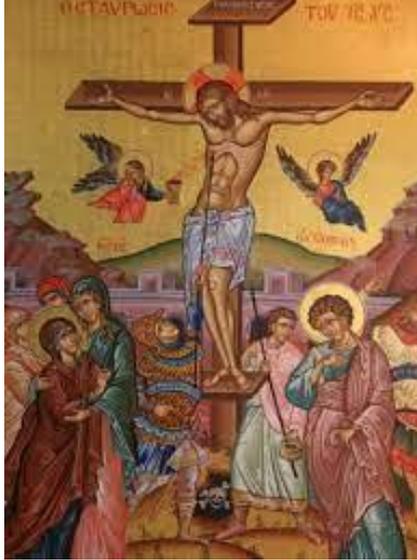
فَانظُرُونِي هَلْ رَأَيْتُمْ مِثْلَ سُقْمِي فِي الْوَرَى

4 يَا يَسُوعُ أَجْرُ فِينَا سَيْلَ دَمَعٍ بَانَسْجَامٍ

يَلْتَضِي الْقَلْبُ بِنَارٍ شَبَّهَا حُزْنُ عُظَامٍ

لِخَطَايَا جَرَّحَتْكَ بِعُقُوقٍ وَاجْتِرَامٍ

لَيْتَنَا طَوَلَ اللَّيَالِي نَدْمًا نَهَمِي الدِّمَا



بِدِمَائِهِ قَدْ فَدَانَا

سَاحِقًا بِالصَّلْبِ بَلْ يَالِ

مُنْقِدًا كُلَّ أَثِيمٍ

مَوْتِ قُوَاتِ الْجَحِيمِ

1 مَنْ لَا يَحْزَنُ، بِقَلْبٍ جَرِيحٍ مُتَّالِمٍ

حِينَ يَرَى يَسُوعَ، الْقُدُّوسَ الْمُنْعَمَ.

شَامِلُهُ، الْحُزْنَ الْغَامِرَ مِنْ شَعْبِهِ ذِي الْقَلْبِ الْكَافِرِ

مَا هَذِهِ الْأَحْوَالُ يَا ذَا الْجُودِ، وَالْأَفْضَالِ

2 إِلَهِي إِلَهِي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي

وَأَبْعَدْتَ الْخِلَاصَ عَنِّي ذَاتِي وَبَلِيَّتَنِي

بِالسَّيِّئَاتِ جَلَدُونِي ظُلْمًا وَبِالْأَشْوَاكِ كَلَلُونِي هُزْءً

مَا هَذِهِ الْأَلَامُ يَا أَبْتَاهُ رَبَّ الْأَنَامِ

3 ثَلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ، عَنِّي تَمَنِّي أَقَامُوا

وَبِحِمَاقَتِهِمْ عَلَيَّ قَتَلُونِي قَدْ جَزَمُوا

مِثْلَ الْقَوْسِ، قَسْرًا شَدُّونِي

وَفِي الْحِمَاةِ وَالطِّينِ زَجُّونِي

مَا شَبِعُوا مِنِّي عَذَابِي وَلَا رَاعُوا شَبَابِي

4 مِثْلَ الْمَضْرُوبِ وَالْأَبْرَصِ عَدُّونِي

الام المسيح

وَنَحْوُ الْمَسْلُخِ كَالْخُرُوفِ سَاقُونِي

لَمْ أَفْتَحْ فِيَّ وَأَتَكَلَّمْ صِرْتُ مَعَهُمْ كَانْسَانٍ أَبَكُمْ

يَا أَبْتَاهُ كُنْ عَوْنِي لِأَنَّ أَعْدَائِي آذُونِي

5 قد أحاطت بي، الأشرارُ المكلوبونُ

ثَقَبَ يَدَيَّ، وَرَجَلَيَّ الصَّالِبُونَ

اِقْتَسَمُوا ثِيَابِي بَيْنَهُمْ وَعَلَى لِبَاسِي اقْتَرَعَ ابْنَاؤُهُمْ

يَا أَبْتَاهُ الصَّالِحِ اِصْفَحْ عَنْهُمْ وَسَامِحْ

6 يَا أَبِي الْبَارِ، فِي يَدِكَ أَضَعُ رُوحِي

أَمُوتُ طَوْعًا، لِمَجْدِ اسْمِكَ الْمُحْيِي

مُنْحَدِرًا إِلَى الْعُمُقِ الْقَاصِي

نَحْوِ آدَمَ الْأَبِ الْعَاصِي

وَالْأَمْوَاتُ يَتَهَيَّجُونَ وَمِنَ الْقُبُورِ يُبْعَثُونَ

7 حَقًّا قَاسِي، مِنْ جَرَاءِ خَطَايَانَا

وَكَابَدَ بِجُوبِهِ، وَحُنُوهُ أَوْجَاعَنَا

أَقْدَنَا بِدَمِهِ وَالْأَمَةِ فَشَكَرَهُ عَلَى غَزِيرِ نِعَمِهِ

وَنَسَبِحْ لَهُ عَلَى الدَّوَامِ مَدَى الْأَزْمَانِ وَالْأَعْوَامِ

29

1 قَامَتْ مَرِيْمٌ، بِنْتُ دَاوُدَ، نَحْوَ الْعُودِ

تَنْدُبُ ابْنَهَا الْمَصْلُوبَ بِأَيْدِي الْجُنُودِ

رَمَحُ الْحَزَنِ غَائِضٌ فِي نَفْسِهَا

مِنْ أَلَمِهَا غَابَتْ عَنْ حِسِّهَا

ثُمَّ أَفَاقَتْ، وَابْنَهُ وَوَلَدَهُ وَصَاحَتَهُ، وَوَلَدَهُ

2 حَبِيبِي حَبِيبِي، يَا وَدَيْ خَاطِبِنِي

كَيْفَ أَرَاكَ عُرْيَانًا وَلَا أُنْدُبُكَ يَا ابْنِي

أَوْجَاعُكَ حَرَقَتْ كَبِدِي أَلَمُكَ مَزَّقَتْ فُؤَادِي

كَيْفَ تَحْيَا وَالِدَتُكَ يَا وَدَاهُ، بَعْدَ مَوْتِكَ

3 يَا عَزِيزَ أُمِّكَ وَثَمَرَتَهَا الْفَرِيدَةَ

يَا وَحِيدَ أَبِيكَ وَصُورَتَهُ الْمَجِيدَةَ

فِرَاقُكَ كَسَّكِينٍ جَرَحَنِي وَعَذَابُكَ كَحَرْبِهِ طَعَنَنِي

إِسْمَحْ لِي أَنْ أَمُوتَ قَبْلَكَ

الأم المسيح
وَلَا أَنْظُرُ أَحْوَالَكَ

4 آه وا وَيَلَاهُ كَيْفَ غَابَتْ شَمْسُ الْكَوْنِ
آه وا حُزْنَاهُ، كَيْفَ اكْتَدَّ مِنْهُ اللَّوْنُ

أَيْنَ صَوْتِكَ مُنْهَضِ الرَّاقِدِينَ

أَيْنَ حَيْلِكَ مُقِيمِ الْمُقْعِدِينَ

قَدْ ضَعُفَتْ أَوْصَالُكَ مِنْ فَرْطِ آلَمِكَ

5 يا أُمَّ يَسُوعَ، ابْنَ الْآبِ الْأَكْرَمِ

يا مَسْكِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ الْأَعْظَمِ

أَشْرِكِينَا بِالْأَلَمِ فَادِينَا
إِمْنَحِينَا نِعْمَةً بَارِينَا

لِتُثْنِي مَدَى الْأَيَّامِ
وَصَفِّكَ عَلَى الدَّوَامِ



ثر

30

- 1 آه يا مريمٍ قد صارَ صبرُكِ سورًا حصينًا
- الردة: بجاهِ آلامِهِ يا حنونا اشفِعي فينا
- 2 في الصلاة عرق ابنك دما وبه تقينا
- 3 اليهود الظالمون قد مسكوه مكتوفًا مهينا
- 4 دانه حانان وبدينه قد عفينًا
- 5 ضفروا الأشواك اكليلًا لرأس بارينا
- 6 زورًا شهدوا على البريء من خطايانا
- 7 يا بيلاطس لم تجور على فاديننا
- 8 سحبه مؤثقا ومجلودًا ظلمًا مبينا
- 9 ساقوه حاملا صليبه لا يلقي معيننا
- 10 على الجلجلة صلب وبصليه قد نجينا
- 11 في صلبه صرخ إلهي لم تركتني حزينا

12 صَاحٌ أَنَا عَطْشَانٌ وَبَعَطِشِهِ قَدْ رُؤِينَا

13 قَالَ يَا أَبَتَاهُ رُوحِي بِيَدَيْكَ هِيَ ضَمِينَا

14 هَبَّتْ رُوحُهُ وَخَلَّصَتْ آدَمَ أَيْبِنَا

(5 و 6)

31

1 تَحْتَ الصَّلِيبِ تَبْكِي الْعَذْرَا بِنَحِيبِ

كَيْفَ إِنِّي فَارَقْتُكَ يَا وَاوَدِي الْحَبِيبِ

2 تَفَجَّرَ دَمُكَ تَحْتَ الْمَعْصِرَةِ

وَكَالْعِنَبِ لِحُمُكَ صَارَ دَمًا يَقْطُرَا

3 يَا لِحُزْنِ أُمِّكَ بَحْرِ الْمَرَارَةِ

تَنُوحُ وَتَبْكِيكَ بِدَمْعِهَا السَّكِيبِ

4 سَكِينَةُ الْأَوْجَاعِ غَاصَتْ فِي قَلْبِي

أَبِي وَأَتَوَجَّعُ عَلَيْكَ يَا ابْنِي وَحُبِّي

5 عُدْ إِلَيَّ وَارْجِعْ هَدْيِي نَحِيْبِي

عَظِيْمٌ ذَا الْوَجَعِ صَبْرُكَ عَجِيْبٌ

(5 و 6)

32

1 تَحْتَ الصَّلِيْبِ تَبْكِي الْعَدْرَا بِنَحِيْبٍ

وَتَنْدُبُ الْوَحِيْدَ ابْنَهَا الْحَبِيْبُ

2 كَيْفَ أَشَاهِدُكَ وَالِدِّمُ صَيْبٍ

مِنْ جَنْبِكَ الْأَقْدَسِ بِالرَّمْحِ الْخَضِيْبِ

3 كَفِي يَا أُمَّهُ مِنْ هَذَا النَّحِيْبِ

فَفِي الْأَمْرِ سِرٌّ مَسْتَوْرٌ عَجِيْبٌ

4 لِهَذَا آتَيْتُ مِنْ حِضْنِ الْمَهِيْبِ

كَيْ أَفِدِي الْأُمَّمَ بِدَمِي السَّكِيْبِ

5 بَجَنْتُ يَدَيَّ عَلَى عَوْدِ الصَّلِيْبِ

كَيْ أَطْلِقَ عِقَالَ الْأَسِيْرِ السَّلِيْبِ

6 أَمَّا لِلْجَاهِدِ الْإِحْسَانَ الْعَجِيْبِ

حَفِظْتُ أَبَدًا، الْحُكْمَ الرَّهِيْبِ

7 مَجْدًا لَكَ يَا مُنْجِدَنَا الْقَرِيبُ

لَأَنَّكَ لَنَا فِي الْأَهْوَالِ مُجِيبُ

8 بَدَمِكَ جُدْتَ وَفَدَيْتَ النَّسِيبُ

أَيُّ شُكْرِ يَفِي حُبَّكَ الرَّحِيبُ

9 نُعَانِقُ جُرُوحَكَ فَادِينَا الْحَبِيبُ

مِنْ صَمِيمِ قَلْبٍ بِالْحُبِّ لَهَيْبُ

10 نَحْفَظُ شُكْرَانَكَ فِي الْقَلْبِ رَسِيبُ

نَحْمِلُ فَخْرًا عَالِيًا فَخَرَ الصَّلِيبُ

33

1 نُوحُوا يَا إِخْوَانِي وَزِيدُوا الدَّمُوعُ

أَبْصِرُوا دِيَّانِي بِأَيْدِي الْجُمُوعُ

بَيْنَ اللَّصِّ وَالْجَانِي عَلَى الْعُودِ مَرْفُوعُ

مَنْ الثِّيَابُ عُرْيَانُ رَبِّ الْبُخُورِ عَطْشَانُ

وَعَنْ جَنَسِ الْإِنْسَانِ إِحْتَمَلُ ذَا الْعَارُ

هَيِّجْ عَلَيْهِ الشَّيْطَانَ أَسْرَابَ الْأَشْرَارُ

2 يَا جَلِيلَةَ نُوحِي وَزَيْدِي النَّحِيبُ

لِلجُلُجَلَةِ رُوحِي وَأَنْظُرِي الْحَبِيبُ

جِسْمُهُ بِالْجُرُوحِ مَرْفُوعٌ بِالصَّلِيبِ

ادْعِي أَبَاكَ الْبَارَ لِيَنْظُمَ الْأَشْعَارُ

وَيَضْرِبُ بِالْقَيْثَارِ وَيُرِدِّدُ الْإِخْبَارُ

اِقْتَسِمُوا ثِيَابِي سَقُونِي الْمَرَارُ

3 نُؤْمِنُ بِالْأَمِكِ فَدَيْتَ الْبَشَرُ

إِمْنَحْنَا سَلَامَكَ فَكُنَّا مِنَ الْأَسْرُ

أَسْمِعْنَا كَلَامَكَ فِي يَوْمِ الْحَشْرِ

تَعَالَوْا أَغْنَامِي شَعْبِي وَخُدَّامِي

أَدْخُلُوا مَقَامِي بِيَعَةَ الْأَبْكَارُ

تَحْظُوا بِالْمَرَامِي فِي ذَاكَ النَّهَارُ

"إن المسيح مات من أجل خطايانا وقام في اليوم الثالث.. ثم تراءى لأكثر من خمسمئة أخ معاً، ثم لجميع الرُّسل.. " كورنثوس الأولى 15: 3 - 7



(11)

34

قرار

والمُخْلِصُ خَلَّصَ العالَمَ وَقامَ
الَّذِي كانَ نَسْلُ آدَمَ يَرْتَجِيهِ
أشبه الخلقِ تعالى عن شبيهه
الذي أروى الخليقه بالمياه
والملائكُ هتفوا المجد في علاه
الذي هو الأبد وهو الأزل
والمُخْلِصُ خَلَّصَ العالَمَ وَقامَ
حَلَّ في العذرا وتاه العقل فيه
وَحَمَلُ في حَجَرِ أُمِّ كَالْغُلامِ
اغتندى من ثدي مريم في صباه
بالمسرة وعلى الأرض السلام
قد سمي له في ميلاده أجل

- وَاعْتَمَدَ وَكَلَّمَ النَّاسَ بِالْمَثَلِ وَصَنَعَ كُلَّ الْعَجَائِبِ بِالتَّامِّ
 4 الَّذِي أَشْبَعَ بِخُبْزَاتِ صُفُوفِ فِي الْبَرَارِيِّ وَهُمْ كَانُوا الْوَفَّ
 أَخْلِقُ أَنْ يَقِفَ هَذَا الْوَقُوفِ أَوْ يُسَمِّرَ أَوْ يُعْتَفَّ أَوْ يُلَامَ
 5 الَّذِي أَحْيَا وَحِيدَ الْأَرْمَلَةَ وَصَنَعَ كُلَّ الْعَجَائِبِ مُكْمَلَهُ
 جَهَّزُوهُ الصَّلْبَ فَوْقَ الْجُلُجَلَةِ وَهُوَ سَاكِتٌ لَيْسَ يَنْطِقُ بِكَلَامِ
 6 غَابَتِ الشَّمْسُ بِوَقْتِ الصَّلْبُوتِ مَاجَتِ الْأَرْضُ وَاهْتَزَّتِ الْبُيُوتُ
 وَالنَّهَارُ أَظْلَمَ لِخَوْفِ الْجَبْرُوتِ وَعَدَا الْجَوُّ مُرْدَى بِالْقَتَامِ
 7 وَضَعُوا جُنْدًا كَثِيرًا يَنْظُرُوهُ إِنَّ يَجِي رُسُلُهُ لَيْلًا يَسْرِقُوهُ
 وَقَدْ خَابُوا بِخُبْتِ أَدْعُوهُ قَامَ رَبُّ الْمَجْدِ حَقًّا قَامَ قَامَ

(11)

35

- 1 انْقَضَى الصَّوْمُ الْمُبَارِكُ بِالتَّامِّ وَانْبَثَقَ نُورُ الْقِيَامَةِ لِلْأَنَامِ
 هَذَا الْعِيدُ عِيدُ مَجْدٍ وَسَلَامِ يَا لَسَعْدَ نَائِلِ أَجْرِ الصِّيَامِ
 2 غَلَبَ الْمَوْتُ وَقَامَ بِالظَّفَرِ وَرَجَاءَ الْبَعْثِ فِينَا قَدْ نَشَرَ
 وَهَبَ مَجْدَ الْخُلُودِ جِنْسَ الْبَشَرِ وَحَبَاهُ عَهْدَ سَعْدٍ وَسَلَامِ
 3 مَرِيْمٌ فِي الْفَجْرِ رَاحَتْ عَاجِلًا بِنَشَاطٍ لَيْسَ فِيهِ كَلَالًا
 جَزَعَتْ إِذْ رَأَتْ الْقَبْرَ خَلَا وَالْمُخْلِصُ لَاحَ فِي جُنْحِ الظَّلَامِ

4 حَارِسُ البُسْتَانِ قُلَّ لِي أَيْنَ هُوَ

أَيْنَ رَبِّي وَحَبِيبِي الأَوْجَهُ

أَعَلِمْتِي أَيْنَ قَدْ أودَعْتَهُ نَادَى مَرِيْمَ إِبْشِرِي تَمَّ القِيَامُ

5 رَأَهُ الرِّسْلُ وَفَكَرَهُمْ تَاهَ أَدَى تُوْمَا شَكَّهُ إِنْ لَمْ يَرَهُ

لَمَّا جَسَّ الجُرْحُ فِي جِسْمِ الإِلهِ

نَادَى أَنْتَ اللهُ رَبِّي بِالتَّمَامِ

6 آمَنْتَ يَا تُوْمَا إِذْ فَتَشْتَنِي طُوبَى لِمَنْ آمَنَ وَلَمْ يَرِنِي

يَا لَسَعْدَنَا ذَا تَطْوِيْبٍ سَنِي فَلَنْحَرِضَ أَنْ لَا نُضِيعَ هَذَا الإِنْعَامَ

7 بِكَ آمَنَّا يَا فَادِينَا الأَجَلَ بَثَبَاتٍ لَا يُخَامِرُهُ وَجَلْ

مَا عَرَفْنَاكَ بِجِسِّ الجِسْمِ بَلْ يَايْمَانٍ لَا يُخَالِطُهُ انْقِسَامُ

8 حَطَمَ الفَادِي مَتَارِيْسَ الجَحِيْمِ وَارْتَفَعَ بِالمُخْتَارِيْنَ إِلَى النِّعَمِ

وَهَدَانَا فِي الطَّرِيقِ المُسْتَقِيْمِ وَدَعَانَا لِنَزُورِ ذَاكَ المَقَامِ

9 فِي الجُلُجَلَةِ وَالمَغَارَةِ وَالصَّلِيبِ جَعَلَ اللهُ لَنَا فِيهَا نَصِيْبَ

وَالقِيَامَهُ قَبْرُ فَادِينَا الحَبِيْبِ مَنْ يَزُرُّهَا يَبْرَأُ مِنْ كُلِّ الإِثَامِ

(نث)

36

نَسْتَمِدُّ الْغُفْرَانَ
عَتَقْنَا مِنَ الطُّغْيَانِ
مُتَحَنِّينَ رَحْمَنٍ
سَيِّدَةَ الْأَكْوَانِ
أَصْفِيَاهُ دُعَاةَ الْإِيمَانِ

1 بِسْرِ قِيَامَةِ الْمَسِيحِ رَبَّنَا
2 نَهَيْتْ وَنُبَارِكُ الَّذِي بِصَلْبِهِ
3 إِلَهَ قُدُّوسٍ قُدُّوسٍ قُدُّوسٍ
4 وَنُعَظِّمُ تَذْكَارَ أُمِّهِ مَرْيَمَ
5 وَنُكْرِمُ ذِكْرَ الْقَدِيسِينَ

(8 و 7)

37

وَهْتَافٌ فِي السَّمَاءِ
بِالنَّشِيدِ فِي الْعُلَا
هَاتِفٌ بِالِانْتِصَارِ
بَعْدَ مَوْتِ بَاخْتِيَارِ
كَسَرَ بَابِ الْجَحِيمِ
وَخَلَاصًا لِلْآثِمِ
سَكَنُوا فِي مَنَاقِبِ الْقُبُورِ
بِالرَّجَاءِ يَوْمَ النُّشُورِ
الْمَائِتِينَ الْبَائِسِينَ

1 هَا سُرُورٌ وَحُبُورٌ
وَجُنُودُ الرَّبِّ نَادَتْ
2 كُلُّ قَلْبٍ بِابْتِهَاجِ
الْمَسِيحِ قَامَ حَقًّا
3 بَعْدَ حَرْبٍ وَقِتَالِ
مَانِحًا دَارَ خُلُودِ
4 بَشِّرُوا الْمَوْتَى وَمَنْ قَدْ
بِقِيَامِ بَعْدَ مَوْتِ
5 سَحَقَ الْمَوْتَ وَنَجَّى

فَاتِحًا بَابَ سَمَاءُ
شَافِعًا فِي الْمَذْنِبِينَ
6 دَاعِيًا لِلْمَجْدِ بَعْدَالِ
يَأْسِ شَرِّ الْمُجْرِمِينَ
فَلْتَقُمْ مَعَهُ وَنَحْيَا
فِي انْتِصَارٍ كُلِّ حِينٍ

38

1 قَامَ قَامَ الْمَسِيحُ يَا لَعِيدِ صَبِيحُ كُلُّ نَفْسٍ تَصِيحُ
قَامَ قَامَ الْمَسِيحُ
2 صَحَّ وَعَدُ الْقَتِيلُ بِالْقِيَامِ الْجَلِيلِ فَأَبْشِرْنَا يَا خَلِيلُ
قَامَ قَامَ الْمَسِيحُ
3 تَمَّ تَمَّ الْفِدَا فَرَّ فَرَّ الْعِدَا هَاكَ صَوْتُ الصَّدى
قَامَ قَامَ الْمَسِيحُ
4 أَشْرَقَ الْيَوْمَ نَوْزٌ مِنْ ضَجِيجِ الْقُبُورِ فَأَصْرُخُوا بِالسُّرُورِ
قَامَ قَامَ الْمَسِيحُ
5 يَا نِسَاءَ الْيَمِينِ نَاظِرَاتِ الْيَقِينِ قُلْنَ لِلْمُنْدِرِينَ
قَامَ قَامَ الْمَسِيحُ
6 الْقَتِيلُ انْتَصَرَ وَاللَّوَاءُ انْتَشَرَ وَالْجَحِيمُ انْكَسَرَ
قَامَ قَامَ الْمَسِيحُ

7 يَا لَعِيدِ سَعِيدٍ فِيهِ يَجْلُو النَّشِيدُ
بِتَرْنِيمٍ جَدِيدٍ
قَامَ قَامَ الْمَسِيحُ

(7و8)

39

1 قَامَ رَبُّ الْمَجْدِ حَقًّا
لَابِسًا تاجَ الظَّفَرِ
مَاحِيًا أَسْرًا وَرَقًّا
كَانَ يَنْتَابُ الْبَشَرَ
2 شَهَدَتْ كُلُّ الْبَرَايَا
فَرَحًا ذَاكَ الْقِيَامِ
وَالسَّمَاءَ وَالْأَرْضَ نَادَتْ
قَامَ حَقًّا قَامَ قَامَ
3 مَنَحَ الْكَوْنَ حَيَاةً
عَاقِدًا عَهْدَ السَّلَامِ
كَاسِرًا جَيْشَ الْمَنَايَا
مَعَ سُلْطَانِ الظَّلَامِ
4 فَاهْتَفُوا حَمْدًا وَمَجْدًا
لَايِقًا يَا مُؤْمِنِينَ
يَا يَسُوعُ لَكَ شُكْرًا
إِلَى دَهْرٍ الدَّاهِرِينَ

(8)

40

- | | | | | |
|---|--------------------|------------------|-------------------|------------------|
| 1 | يَوْمُ الْأَحَدِ | عِيدٌ أَحَدٌ | فِيهِ سَعْدٌ | كُلُّ الْوَرَى |
| 2 | يَوْمُ الْحَجِيجِ | يَوْمٌ بِهِجٍ | فَيْضٌ أَرْبَعٌ | مِنْهُ جَرَى |
| 3 | فِيهِ الْمَلَا | يَنْسَى الْبَلَا | يَرْجُو الْعَلَى | دَارَ الْهَنَا |
| 4 | فِيهِ الْمَسِيحِ | قَامَ صَبِيحٌ | حَتَّى يُزِيحَ | عَنَا الْعَنَا |
| 5 | أَخْزَى الْحِمَامِ | رَدَّ السَّلَامِ | سُرَّ الْأَنَامِ | شَدَّ الرَّجَا |
| 6 | يَوْمٌ مُجِيدٌ | عَهْدٌ جَدِيدٌ | فِيهِ النَّشِيدُ | يَجْلُو الصَّدَا |
| 7 | أَهْلُ الْكُنُودِ | عَنْهُ صُدُودٌ | يَوْمُ الْوُرُودِ | يَجْلُو النَّبَا |
| 8 | حِينَ الصَّلِيبِ | يَبْدُو رَهَيْبٌ | صَوْتُ النَّحِيبِ | مِنْهُمْ طَمَا |

(8 و 7)

41

شَمْسُ صُعودِ الْمَسِيحِ

ذَا لَنَا فَاذِ صَاحِبِ

مِنْ عِدَانَا الْمَارِدِينَ

فِي سَمَائِهِ الْحَصِينِ

لِلِّقَا الْفَادِي الْأَمِينِ

وَيَدِينِ الْمَخْلُوقِينَ

وَالْخَطَا يَا مُؤْمِنِينَ

وَاشْرَبُوا الدَّمَ الثَّمِينِ

1 ذَا نَهَارٍ فِيهِ ضَاءَتْ

وَاسْتَنَارَ الْكُلُّ مِنْهُ

2 قَدْ عَتَقْنَا فَخَلَصْنَا

وَصَعِدَ شَمْسٌ تَمَجَّدُ

3 فَاسْتَعِدُّوا لِلصُّعُودِ

فِي مَجِيهِ يَوْمٍ يَحْكُمُ

4 وَتَنَقَّوْا مِنْ شُرُورِ

وَاعْتَدُوا مِنْ جَسَدِ الرَّبِّ

(8)

42

- 1 هَلِّمْ يَا رُوحًا مُعِينٌ
وَأَسْكُبْ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ
- 2 أَنْتَ الْمَعْزِيُّ لِلْكَتِيبِ
حُبٌّ وَنُورٌ وَلَهيبٌ
- 3 بِسَبْعِ وَهَبَاتٍ تُجِيدُ
وَوَعْدُهُ السَّامِيُّ الْفَرِيدُ
- 4 أَضِيءْ بِنُورِكَ النُّهْيِ
وَجِسْمُنَا الْوَاهِي الْبِنَا
- 5 أَخْزِ الْعَدُوَّ قَاصِيًا
بِكَ دَلِيلًا هَادِيًا
- 6 عَلِمِ الْإِلَهَ أَعْطِنَا
وَمَعَهُمَا رُوحَ الْهِنَا
- 7 لِلآبِ مَجْدٌ لَا يَزُولُ
وَالرُّوحُ مُرْشِدُ الْعُقُولِ
- وَزُرْ صُدُورَ الْمُؤْمِنِينَ
شُعَاعَ نِعْمَةٍ ثَمِينِ
- وَمِنْحَةَ الْآبِ الرَّقِيبِ
وَرُوحَ مَسْحَةِ الْبَنِينَ
- يَا إصْبَعَ الْآبِ الْمَجِيدِ
أَنْتَ الْهَدَى لِلنَّاطِقِينَ
- وَالْهَبِ بِحُبِّكَ الْحَشَا
بِحَوْلِكَ اجْعَلْهُ رَصِينِ
- أَعْطِ السَّلَامَ صَافِيًا
عَلَى الشُّرُورِ نَسْتَعِينِ
- وَالآبِ وَالْأَبْنِ السَّنَا
نَعْلَمُكَ فِي كُلِّ حِينِ
- وَالْأَبْنِ مَوْلُودُ الْبَتُولِ
فِي كُلِّ دَهْرٍ الدَّاهِرِينَ

43 (نثر) ص 103

- 1 هَلُمَّ يَا رُوحَ الْقُدُسِ، وَأَرْسِلْ لَنَا مِنَ السَّمَاءِ شُعَاعَ نُورِكَ
- 2 هَلُمَّ يَا أَبَا الْمَسَاكِينِ. هَلُمَّ يَا مُعْطِي الْمَوَاهِبِ.
- 3 هَلُمَّ يَا ضِيَاءَ الْقُلُوبِ. أَيُّهَا الْمُعْزِي الْجَلِيلُ
- 4 يَا سَاكِنَ الْقُلُوبِ الْعَذْبَةِ. أَيُّهَا الْإِسْتِرَاحَةُ اللَّذِيذَةُ.
- 5 أَنْتَ رَاحَةُ الْمُتَعَبِينَ وَدَلِيلُ الْحَائِرِينَ
- 6 أَيُّهَا النُّورُ السَّاطِعُ امْلَأْ قُلُوبَ مُؤْمِنِيكَ مِنْ أَشِعَّتِكَ.
- 7 طَهِّرْ مَا كَانَ دَنَسًا. اسْقِ مَا كَانَ يَابِسًا.
- 8 إِشْفِ مَنْ كَانَ عَلِيلًا. لِيَنْ مَا كَانَ صَلْبًا.
- 9 أَضْرَمْ مَنْ كَانَ فَاتِرًا. دَبِّرْ مَنْ كَانَ حَائِرًا.
- 10 إِمْنَحِ الْمُؤْمِنِينَ الْمَوَاهِبَ السَّبْعَ. وَأَفِضْ عَلَيْهِمْ ثَوْبَ الْعِفَّةِ وَالْفَضِيلَةِ.
- 11 هَبِّهِمْ غُفْرَانَ الذُّنُوبِ. وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّوَائِبِ وَالشَّرُورِ.
- 12 إِحْمِهِمْ مِنَ الدَّوَاهِي الصَّعْبَةِ. وَكُنْ عَوْنًا لَهُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ.

44

1 صَعِدَ الرَّبُّ إِلَى جَبَلِ تَابُورَ.

وَاصْطَحَبَ بِطَرَسَ يَعْقُوبَ وَيُوْحَنَّا.

الرُّسُلَ الْأَطْهَارَ.

2 نَادَى مَوْسَى مِنْ جَبَلِ نَابُو.

وَإِيلِيَّا مِنَ الْعَلَاءِ وَتَجَلَّى.

بِكَثْرَةِ الْأَنْوَارِ.

3 أَنْارَ وَجْهَهُ وَابْيَضَّتْ ثِيَابُهُ.

وَأَظْهَرَ مَجْدَهُ لِلتَّلَامِيذِ.

الَّذِينَ اخْتَارَ.

4 خَاطَبَهُ مُوسَى وَإِيلِيَّا.

عَنْ مَوْتِهِ وَدَفْنِهِ وَقِيَامَتِهِ.

الْمَمْلُوءَةَ أَنْوَارَ.

5 إِذْ هُمْ فِي الْخِطَابِ غَمَامَةٌ ظَلَّلَتْهُمْ.

أَتَى صَوْتُ مِنْ السَّمَاءِ أَنْتَ ابْنِي الْحَبِيبُ.

تجلي المسيح

عَظِيمُ الْأَحْبَارِ.

6 هَلُمَّوا الْيَوْمَ يَا أَيُّهَا الْإِخْوَةَ.

نُصِغِي إِلَى الْمَخْلُصِ فَادِي الْعَالَمِ.

ذِي الْجُودِ الْغَفَّارِ.

7 يَقُولُ مَنْ عَطَشَانُ فَلْيَقْبَلْ إِلَيَّ.

أَعْطِيهِ مَاءً حَيًّا مَنْ يَشْرَبُهُ.

يَنْجُ مِنَ النَّارِ.

8 أَسْكَبُ رَبِّ غَزِيرَ نِعْمَتِكَ.

أَفِضْ جُودَكَ عَلَيْنَا لِنَشْكُرَكَ.

فِي كُلِّ الْأَسْحَارِ.



(12 و 13)

45

1 يا بحر جودٍ قد تفرَّدَ بالنَّدَى

يا مَنْ بِجُودَتِهِ لَنَا نَلْنَا الْفِدَا

عَنَّا بِجَاهِ صَلِيْبِكَ أَقْصِ الرَّدَى

وَأَمْطِرْ عَلَيْنَا رَحْمَةً طَوَّلَ الْمَدَى

2 بِصَلِيْبِكَ الْحَيِّ الْخَلَاصُ تَمَهَّدَ

وَبِهِ السَّلَامُ مَعَ السُّعُودِ تَأَيَّدَ

وَبَطْبَعِنَا الْحُسْنَ الْقَدِيمُ تَجَدَّدَ

وَعَدَا الْعَدُوُّ مُنْكَسًا مُبَدَّدَا

3 يَا رَايَةَ الْمَلَكُوتِ بَلْ نُورَ الْهُدَى

وَبِنُورِهِ السَّارِي إِلَى الْحَقِّ اهْتَدَى

أَصْلُ الْحَيَاةِ وَكُلُّ فَضْلٍ يُحْتَدَى

وَبِهِ انْجَلَى الْغُفْرَانُ وَافْتَضَحَ الْعِدَى.

4 النَّصْرُ فِي عَوْدِ الصَّلِيْبِ تَشَيَّدَ

وَلِبَيْعَةِ اللَّهِ الْفَخَارُ تَخَلَّدَ

يا آيةَ الرَّحْمَنِ في ذاكَ الفِدا

لَكَ إِنَّا نَحْنُ رُكُوعًا سَجْدًا

46

عيدُ صَليبِ المَسيحِ
على الشَّيطانِ القَبِيحِ
عَظِّمُوا المَسيحَ بِالتَّسْبِيحِ.
لَكَ العِزُّ لَكَ المَجدُ

1 في هذا يَوْمِنا الصَّبيحِ
نِلْنَا انتصارًا صَحيحِ
قرار: أَلَا أَنشِدُوا بِالمَديحِ.
لَكَ الشُّكْرُ لَكَ الحَمدُ

عَلَى الدَّوامِ الدَّوامِ.

يا لَهُ يَوْمَ مَجدِ
بِتراتيلِ النِّشيدِ
اشترانا الابنُ الحَبيبِ
إذ ماتَ مَوْتًا عَجبِ

2 يا لَهُ مَوْسِمَ سَعِيدِ
سَبِّحُوا الفادي الفَريدِ
3 قَدِ افْتَدانا بِالصَّليبِ
بالدَّمِ الجَاري السَّكيبِ

(8)

47

مَا لِي بِغَيْرِهِ سُرُورُ
وَمَلَجَيْتِي مَدَى الدَّهْرِ
وَحُبُّهُ لَنَا بَدَأَ
عَنَّا وَاكْتَمَلَ الْفِدَاءَ
أَسْكُنْ دَوْمًا فِي حِمَاهُ
هُنَا يَكُونُ فِي رِضَاهُ
كَرَسْتُ ذَاتِي لِلْمَسِيحِ
وَالْقَلْبُ بِالْحُبِّ الصَّرِيحِ
وَهُوَ يَكُونُ مُشْتَهَايَ
طَلَعْتُهُ دَوْمًا مَنَائِي
فَأَسْمُ يَسُوعَ لِي الْحَيَاةُ
نُورِي وَقُوَّةُ النَّجَاةِ

1 يَسُوعُ رَبِّي بِهِجَتِي
يَنْبُوعُ حُبِّي وَرَجَائِي
2 رَحْمَتُهُ قَدْ ظَهَرَتْ
دِمَاؤُهُ أَهْرَقَهَا
3 أَكْرَسُ النَّفْسَ لَهُ
وَكُلُّ مَا أَفْعَلُهُ
4 أَنَا بِجُمْلَتِي لَقَدْ
فَالرُّوحُ وَالْعَقْلُ لَهُ
5 يَمْلِكُ قَلْبِي كُلَّهُ
غِذَاءُ نَفْسِي حُبُّهُ
6 لَا أَسْتَحِي مِنْ ذِكْرِهِ
بَلْ ذِكْرُهُ تَغْزِيَتِي

(8)

48

ذِكْرَاهُ تَطْرُدُ الْعُبُوسَ

طُوبَى لِمَنْ يَهْوَاهُ

مَنْ لِي بِخِلِّ صَادِقٍ

مُسْتَنْجِدًا عَزَاهُ

مَنْ لَيْسَ يَكْرَهُ الْخُطَاةَ

لَا خَيْرَ مَا عَدَاهُ

فَعِنْدَ أَحْضَانِ يَسُوعَ

يَصِيحُ يَا أُمَّاهُ

وَهُوَ أَنَيْسِي فِي الْخَلَا

وَلَيْسَ لِي سِوَاهُ

رُعبًا عَلَى كُلِّ الْأَنْامِ

أَعِزُّ مُلْتَقَاهُ

1 يَسُوعُ بِهَجَّةِ النَّفُوسِ

وَحُبِّهِ يَنْفِي الْبُؤْسَ

2 فِي ذَا الزَّمَانِ الْغَاسِقِ

أَشْكُو لَهُ مَضَائِقِي

3 إِنْ خَلِيلِي ابْنُ الْإِلَهِ

إِذَا اسْتَغَاثُوا بِنِدَائِهِ

4 إِذَا غَدَا قَلْبِي هَلُوعٌ

أَسْرَعُ كَالطِّفْلِ الْجَزُوعِ

5 فَهُوَ فَخَارِي فِي الْمَلَأِ

وَهُوَ رَجَائِي فِي الْبَلَاءِ

6 إِنْ طَرَحَتْ يَدُ الْحِمَامِ

فَلِي يُوفِي بِالسَّلَامِ

(8 و 7)

49

وَاشْتِيَاقًا لِلْمَسِيحِ
وَهُوَ مَلَجَيْي الصَّحِيحِ
وَوِدَادٍ وَكَرَمٍ
وَحَيَاةٍ وَنِعَمٍ
مُبْتَغَايَ فِي رِضَاكَ
لَيْسَ لِي خَيْرٌ عَدَاكَ
أَنْتَ تَرِيأِقُ الشِّفَاءَ
أَبْعِدْنِ عَنِّي الشَّقَاءَ
بِهَجَّتِي طَوْلَ الدُّهُورِ
أَنْتَ يَنْبُوعُ السُّرُورِ
وَضِيَائِي فِي الْحَيَاةِ
أَنْتَ مِينَاءُ النِّجَاةِ

ذَابَ فِي الْقَلْبِ حُبًّا
فَهُوَ كَنَزِي وَمَلَاذِي
2 اسْمُهُ يَنْبُوعُ حُبِّ
وَهُوَ فَيْضٌ مِنْ حَنَانِ
3 يَا يَسُوعُ أَنْتَ مَجْدِي
أَنْتَ آمَالِي وَخَيْرِي
4 أَنْتَ يَا رَبِّي طَبِيبِي
فِيكَ جَذَلِي وَسُرُورِي
5 أَنْتَ عَوْنِي وَرَجَائِي
أَنْتَ بَرِّي وَحَيَاتِي
6 أَنْتَ حَظِّي وَنَصِيبِي
أَنْتَ عَوْنِي عِنْدَ ضِيقِي

(8)

50

يسوعُ المسيحُ، القُدسُ الأقدسُ

1 حَمَلُ اللهِ، المُقدَّسُ

النَّازِلُ مِنَ السَّمَوَاتِ

2 خُذُوا كُلُّوا خُبْزَ الحَيَاةِ

وَهُوَ حَقًّا نُورُ الأنوارِ

3 هذا القربانُ سِرُّ الأسرارِ

فيه النِّجَاةُ مِنَ الأيْنِ

4 مِنْهُ التَّبْرِيزُ لِلخاطِئِينَ

(8 و 5)

51

فادينَا يسوعُ

1 لِنَسْبِخْ وَنُعْجِدْ

بِكُلِّ خُشوعِ

وَنُعْظِمُ ثُمَّ نَسْجُدُ

لأجلِ الإنسانِ

2 ها إِنَّهُ عَلَى المذبحِ

نِعْمَةُ الغُفرانِ

وَمَنْ دَنَا مِنْهُ يُمنَحُ

بالرُّوحِ وَالقلبِ

3 فَهَلُمُّوا احْتَضِنُوهُ

كَمْ إِنَّهُ عَذِبُ

تَنَاوَلُوا وَذُوقُوهُ

4 هذا هُوَ خُبْرُ الحَيَاةِ وَقُوَّةُ الأرواحِ

وهو حَقًّا عَيْنُ الحِيرَاتِ وَأَصْلُ الصَّلَاحِ

5 شُكْرًا لَكَ يَا رَبَّنَا يَسُوعُ الكَرِيمِ

لأنَّكَ أَعْطَيْتَنَا عُرْبُونَ التَّعِيمِ

(8 و 7)

52

1 لَمُدِّحِ الرَّبِّ أَشَدُّوا بِالثَّنَاءِ يَا مُؤْمِنِينَ

وَبُحُورِ الحَمْدِ أَهْدُوا بِالوَلَاءِ شَاكِرِينَ

2 قَدْ حَبَانَا مِنْ غِنَاهُ وَهُوَ الرَّبُّ الكَرِيمِ

وَأَتَانَا مِنْ سَخَاهُ مِنْحَةً السِّرِّ العَظِيمِ

3 لِفِدَانَا مِنْ خَطَانَا أَهْرَقَ الدَّمَّ الثَّمِينِ

بِجَسَدِهِ غَدَانَا وَهُوَ إِحْسَانٌ مُبِينِ

4 بِنُفُوسِ تَتَلَّأُ بِالنَّقَاءِ وَالوَلَاءِ

يَبْتَغِي الْفَادِي مَحَلًّا وَهُوَ رَبُّ الْعَلَاءِ

5 فَاغْسِلُوا النَّفْسَ الْكَرِيمَةَ مِنْ ذُنُوبٍ وَعُيُوبٍ

بِمَدَامِعِ حَمِيمَةٍ وَأَنْسِحَاقِي فِي الْقُلُوبِ

6 وَاقْتَرِبُوا مِنْ يَسُوعَ بِالرَّجَا السَّامِي الْوَطِيدِ

بِخُشُوعٍ وَخُضُوعٍ تَمْلِكُوا الْحِظَّ السَّعِيدِ

(10 و 9)

53

1 السَّرَافِيُّونَ وَالْكَرُوبِيُّونَ وَالْمَلَائِكَةُ الْعُلُويُّونَ

هُمُ مُسَبِّحُونَ وَمُبَارِكُونَ لِرَأْفَتِكَ أَيُّهَا الْقُدُوسُ

2 بِمَحَبَّتِكَ الْإِلَهِيَّةِ تَأَنَّنْتُ كِي تَفْدِي الْبَرِيَّةِ

وَبِجُودَتِكَ الْخَلَاصِيَّةِ أَعْطَيْتَ ذَاتَكَ قُوَّتًا لِلنَّفُوسِ

3 يَا إِلَهَنَا، نَشْكُرُ إِنْعَامَكَ إِذْ أَعْطَيْتَنَا جَسَدَكَ وَدَمَكَ

وَالْمَلَائِكَةَ أَدَهَشَ إِحْسَانُكَ يَا مَنْ بِالطَّفهِ يَنْفِي الْبُؤْسَ

(10)

54

- 1 يا رَبُّ ارْحَمْنَا وَاقْبَلْ قُرْبَانًا لَا تَغْفُلُ عَنَّا عَلَيْكَ اتَّكَلْنَا
- 2 يا رَبُّ يَا مَالِكُ ارْحَمْ عِبَادَكَ لِأَنَّ كُنَّا نَقْرَعُ بِابِكَ
- 3 اقْبَلْ قُرْبَانًا وَزِدْنَا جُودَكَ وَكَمِّلْ مَعَنَا يَا رَبُّ وُعودَكَ
- 4 مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرَبُ دَمِي
- وَيَحْفَظُ قَوْلِي فَهُوَ مُحِبِّي
- 5 وَفِي قَلْبِهِ دَائِمٌ تَذْكَارِي يَرِثُ النَّعِيمَ هَذَا إِقْرَارِي

(10)

55

- 1 نَرْفَعُ الْأَلْحَانَ لِلرَّبِّ الرَّحْمَنِ مِنْهُ نَسْتَمِدُّ الصَّفْحَ وَالْغُفْرَانَ
- 2 فِي هَذَا النَّهَارِ الْمَشْرِقِ الْأَنْوَارِ يُمْنَحُ جَسَدُ مَنْقِدِنَا الْبَارِ
- 3 دَمُهُ الْأَقْدَسُ يُسْكَبُ لِلْأَطْهَارِ
- فَهَيَّا تَنَاوَلُ الْأَسْرَارِ

4 يَمْحُو أَوْزَارَنَا نَنْجُو مِنَ النَّارِ نَرِثُ النَّعِيمَ مَعَ جَمْعِ الْأَبْرَارِ

5 يَسُوعُ فَادِينَا أَيَا مُعِينَا أَشْرِقْ أَنْوَارَكَ الْمُضِيئَةَ فِينَا

6 إِشْفِ الْمَرِيضِينَ عَزِّ الْحَزِينِينَ إِهْتَمَّ بِالْأَيْتَامِ رَبِّ الرُّضِيعِينَ

7 رُدِّ الْبَعِيدِينَ أَنْقِذِ الْمَسْجُونِينَ سَامِعْ وَاعْفِرْ أَوْزَارَ الْخَاطِئِينَ

8 نَجِّنَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ أَنْتَ مَلَجُونَا بِكَ نَسْتَعِينُ

(8 و 4)

56

1 الْأَنْبِيَاءِ وَالسَّلَاطِينِ جَمْعُ الْأَبْرَارِ

مَعَ الْأَبَاءِ الْأَوَّلِينَ صِنْفُ الْأَحْبَارِ

2 لِلْغَايَةِ كَانُوا مُشْتَاقِينَ كُلُّ الْأَدَهَارِ

لِجَسَدِ يَسُوعَ الْغَالِي الثَّمِينِ الْمَمْلُوءِ أَنْوَارِ

3 هَذَا الْقَرْبَانَ مَنْ يَأْخُذُهُ بِكُلِّ إِيْمَانٍ

يَنْتَلِ نِعْمَةً وَرَحْمَةً مِنْهُ مَعَ الْغُفْرَانِ

4 قُمْ يَا خَاطِيءُ قَدِّمْ تَوْبَةً قَبْلَ الْمَمَاتِ

كَيْ بِاسْتِحْقَاقِ تَأْخُذِ جَسَدِ مُخَيِّ الأَمَوَاتِ

5 أَلَا فَادْنُوا كَالْعَلِيلِينَ إِلَى الطَّيِّبِ

كَالْمُحْتَاجِينَ وَالسَّائِلِينَ إِلَى الْمُجِيبِ.

(نثر)

57

1 هَلُمَّ يَا خَاطِيءُ وَاذْهَبْ وَأَنْدَمْ وَأَبِكِ وَنُحِ هَلِّلُوِيَهْ

2 تَأَمَّلِ الرَّاعِي كَحَمَلِ عَنكَ مَذْبُوحِ. هَلِّلُوِيَهْ

3 اِقْبَلِ مُسْتَغْفِرًا بِدَمْعِ مَسْفُوحِ هَلِّلُوِيَهْ

4 وَارْتَوِ مِنْ مُعِينِ ذَاكَ الْجَنْبِ الْمَفْتُوحِ هَلِّلُوِيَهْ

(8 و 7)

58

1 يَا مُكَوِّنَ الْعَوَالِمِ بِقُدْرَةٍ مِنْ عَدَمِ

يَا مُخْلِصَ جِنْسِ آدَمَ بِجَنَانِ وَكَرَمِ

- 2 اجعل يا رب هذا القربان يمحو ذنبا العظيم
 وجد علينا بالإحسان أيها الفادي الكريم
 3 ها جسدك لنا يعطى عربونا للحياة
 وكذا دمك المحيي ينجي من الممات
 4 اطلبوا فيعطى لكم قد نطق فمك وقال
 فامنحنا يا رب نعماءك واهدنا سبل الكمال

59

- بيعة الرب نادى بسبح عميم مع جنود العلى لمولك الكريم
 بأعلى الأنعام الشجيرة وأحلى صوت رخم
 2 قد أرت يسوع دمك الثمين لإخلاص وكفارة العالمين
 فبارك شعبك وقديس ه بروجك الأمين
 3 طوبى لمن دنا من جسد الفدى

حَقًّا اسْتَقْصَى مِنْهُ جَمِيعَ الرَّدَى

وَكَانَ حَظُّ _____ هُ نَعِيمَ الْمَلَكُوتِ سَرْمَدًا

4 إِنَّا نَدْعُو إِلَيْكَ فِي هَذَا الْوُقُوفِ

فَاسْتَجِبْنَا وَارْحَمْنَا يَسُوعَ الرَّؤُوفِ

وَاعْفِ _____ رَن لَنَا مَاثِمْنَا بِعَفْوِكَ يَا عَطُوفِ

(8 و 7)

60

مَعَ مَلَائِكِ الرَّحْمَنِ

1 لِنُبَارِكَ وَنُقَدِّسَ

حَيْثُ قَدْ خَلَّصْنَا

لِيَسُوعَ فَادِي الْأَكْوَانِ

شُكْرًا وَحَمْدًا لَكَ

بِصَلْبِهِ مِنَ الطُّغْيَانِ

يَا ابْنَ اللَّهِ كُلَّ أَنْ

لِغَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ

2 إِنَّ كَلِمَةَ الصَّلِيبِ

نَحْنُ الْمُقْتَدُونَ فَـ

جَهَالَةٌ وَعِنْدَنَا

هِيَ قُوَّةُ إِلَهِنَا

لَا فَخْرَ لَنَا إِلَّا

بِصَلِيبِ رَبَّنَا

3 يَا وَحِيدَ الْآبِ أَلِقِ الـ

سَلَامَ فِي بَيْعَتِكَ

مَنْ اعْتَدَتْ بِالْأَطْهَرِينَ

جَسَدِكَ وَدَمِكَ

وَهِيَ تَدْعُو فِي بَابِكَ

يَا رَبِّ اشْفِقْ عَلَيْنَا،

كِعْظِيمِ رَأْفَتِكَ

4 قَوْلًا وَفِعْلًا وَفِكْرًا

أَخْطَانًا وَسَقَطْنَا

فَاغْفِرْ لَنَا مَا أَخْطَانَا

كَمَا نَحْنُ نَغْفِرُ

لِمَنْ أَخْطَأَ إِلَيْنَا

وَلَكَ نَرْفَعَنَّ

التَّهْلِيلَ وَالتَّنَا

61

1 مُوسَى النَّبِيُّ الْأَمِينُ. إِنَّ بَرَّ رَأُوبِينُ

مِنْ حَاطِيَّتِهِ بِدَمِ الْحَيَوَانَاتِ بَعْدَ سِنِينَ

فَكَمْ بِالْحَرِيِّ أَمْوَاتُ الْمُؤْمِنِينَ يَتَّبِرُونَ بِالِدَمِ الثَّمِينِ

2 إِنَّ فِي هَذَا الْقُرْبَانِ سِرَّ فَاذِينَا الرَّحْمَنِ

مَنْ يَأْكُلُ مِنْهُ بِاسْتِحْقَاقٍ وَإِيمَانٍ يَنْلُ بِهِ الْغُفْرَانَ

فَهَلِّمُوا نُسُودِي الْحَمْدِ مَعَ الشُّكْرَانِ

فِي تَبْجِيلِ جَسَدِ الرَّبِّ الْحَنَّانِ

3 بِجَاهِ وَالِدَتِكَ وَالْأَصْفِيَا رُسُلِكَ

أَزِلْ اللَّهُمَّ كُلَّ شَرٍّ وَبَلَاءٍ عَن كَنِيسَتِكَ

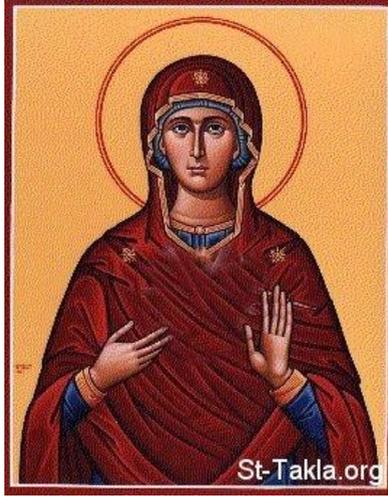
لِتُهْدِيَتِكَ الشَّنَا فِي تَقْدِيسِكَ دَوْمًا مَعَ صُفُوفِ مَلَائِكَتِكَ

62

مَرِيَمَ الْبَتُولُ	1 أَمْدَحُ بِالْأَغَانِي
هِيَ شَمْسُ الْحُلُولِ	هِيَ زَيْنُ الْمَعَانِي
جَبْرَائِيلُ يَقُولُ	جَاهَا بِاحْتِرَامٍ
يَا نَوْرَ الظَّلَامِ	عَلَيْكَ سَلَامِي
رَبِّي فِيكَ حَالُ	إِسْمِعِي كَلَامِي
حَقَّقَ الْأَمَالَ	إِفْرَحِي بِنُزُولِهِ
يَسُوعُ الْمَسِيحِ	2 حَلِّ فِيكَ بِالْقُدْرَةِ
وَالِاسْمِ الْمَلِيحِ	وَأَعْطَاكَ النُّصْرَةَ
يَا نَجْمًا صَبِيحِ	أَخْبَارِكَ مُشْتَهَرَةَ
بِالْوَعْدِ أَوْفَاكِ	سُبْحَانَ مَنْ أَعْطَاكَ

بشارة مريم العذراء

السلام لك يا ممتلئة نعمة (لو 1: 28)



الأم الحزينة منذ الآن تطوبني جميع الأجيال (لو 1: 47)

لَمَّا قَدِ أَتَاكَ	أَلْهَمَّ عَنكَ زَالٌ
إِفْرَجِي بِجُلُودِهِ	قَدِ حُزَّتِ الْجَلَالُ
3 يَا أُمَّ النَّصَارَى	يَا كَنْزَ الْأَسْرَارِ
يَا فَخْرَ الْعَذَارَى	يَا شَمْسَ النَّهَارِ
أَرْشِدِي الْحَيَارَى	لِسُبُلِ الْأَبْرَارِ
يَا بَكْرًا مَأْمُونَةً	يَا دُرَّةً مَكُونَةً
يَا حُرَّةً مَصُونًا	حَازَ سَعْدُكَ الْأَفْضَالَ
إِفْرَجِي بِقُبُولِهِ	يَا ذَاتَ الْكَمَالِ

63

1 حَلَا لِي مَدِيحُ فَخْرِ النِّسَاءِ لَيْلًا وَنَهَارًا مُسْتَأْنَسًا
يا شَمْعَةَ الكِنَائِسِ تَجْلُو الخَلَائِقُ

قرار

مريم بتول في المعجزات لها دقائق

عذرا بتول في المعجزات لها فضائل

2 حَارَتْ بِهَا كُلُّ العُقُولِ أُمُّ صَغِيرَةٍ وَهِيَ بَتُولُ

أَتَاهَا جَبْرَائِيلُ يَقُولُ سَلَامٌ لَائِقُ

3 لَمَّا قَبِلَتْ السَّلَامَ صَارَ الحُلُولُ فِيهَا تَمَامُ

ذَاعَ الخَبْرُ عِنْدَ الأنَامِ بَيْنَ الخَلَائِقِ

4 لَمَّا وُلِدَتْ المَسِيحُ جَاءَ المَلَأِئِكَةُ بِالتَّسْبِيحِ

السَّمَا والأَرْضِ قُدُّوسِ تَصِيحُ لِلغَادِي الخَالِقِ

64

- 1 أتلو أنعمك مريم
 - 2 أرسل جبريل واختاره
 - 3 قال السلام عليك
 - 4 أبدت مريم رضاها
 - 5 ابنك اقتدى العالم
 - 6 يا بكرًا طهر الأطهار
 - 7 كللك الرب بالنور
- أمدح وأترحم
وأظهر ما كنتم.
معلنًا ظهوره
مُهَنِّئًا يا مريم.
ومن ربي إليك.
فأفرحي يا مريم.
يا الملاك أهداها
يا لسر من يفهم.
من خطية آدم
ألا أفرحي يا مريم.
إياك الرب اختار
ألا أفرحي يا مريم.
فصرت قدسًا مبرور
فأفرحي يا مريم.
- أقبل يحمل بشره
تظهر كلمته فيك
حازت نعمة مولاها
إشعيا عنك ترجم
أنت صفة الأبرار
اسمك بالطوبى مشهور

65 ثر

- 1 في البتول أنشد مقالي بارتجال
 إذ أتى جبريل إلى مريم يا جلال
 قال يا مريم، تلدين الأعظم منك مجسم
 ويكون اسمه المسيح ما حي الضلال
 2 أشرق بأرض القدس نورك حقيق
 وافي ملوك الفرس من بعد سحيق
 ظهر النجم هداهم في الطريق
 والعدى أضحوا خسارى وهم حيارى
 وابنك الحي أظهر دين الكمال
 3 طوباك يا أماه بهية بكر سنة
 المجد الذي حزتيه يذهل البرية
 فقت الملائك بسمو علائك وسنا بهائك
 إذ منك ظهر الفادي رب الجلال

نثر

66

- 1 في الشَّدَائِدِ أَنَا أَمَدْحُكِ
أَمَّا بَتُولًا بَتُولًا
- وَمُنَايَ أَنْ أَلْمَحُكِ
أَمَّا حَنُونًا حَنُونًا
- 2 أَنْتِ رَجَائِي وَمَقْصِدِي
أَمَّا بَتُولًا بَتُولًا
- إِسْتَمِيحِي غُفْرَانَ ذَنْبِي
أَمَّا حَنُونًا حَنُونًا
- 3 إِخْتَارَكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ
أَمَّا بَتُولًا بَتُولًا
- وَوَظَّهَرَ مِنْكَ كَالْجَنِينِ
أَمَّا حَنُونًا حَنُونًا
- 4 شَرَّفَكَ عَلَى الْأَنْامِ
أَمَّا بَتُولًا بَتُولًا
- وَجَعَلَكَ مِصْبَاحَ الظَّلَامِ
أَمَّا حَنُونًا حَنُونًا
- 6 صَلَّى لِأَجْلِي وَقْتَ الْحِمَامِ
أَمَّا بَتُولًا بَتُولًا
- لِكِي أَنَالَ حُسْنَ الْحِتَامِ
أَمَّا حَنُونًا حَنُونًا

(8 و 7)

67

- 1 يا بتولاً في البرايا
بِسْنَاءٍ فِي الْمَزَايَا
2 إِنَّكَ يَا أُمَّ رَبِّي
مَدْحُكَ أَضْحَى لِقَلْبِي
3 فَاحِ مِنْكَ عَرَفَ طَهْرٍ
كَمْ أَيَادٍ مَعَ ذَخْرِ
4 فَيْكَ طَابَ الْمَدْحُ مَرِيْمُ
بَعْدَ أَنْ حَلَّ الْمُعْظَمُ
5 يَا مَلَاذًا لِلْبَرَايَا
إِقْبَلِي مِنَّا الْهَدَايَا
6 أَنْظِرِينَا وَالْمَحِينَا
وَاشْفَعِي مَرِيْمُ فِينَا
- قَد تَسَامَتْ فِي الْمَقَامِ
فَاقِ أَوْصَافَ الْكَلَامِ
ذُرَّةٌ دُونَ مَلَامِ
خَيْرِ سُؤْلِ وَمَرَامِ
طَبِيبُهُ يَشْفِي السَّقَامِ
مِنْكَ قَدْ حَازَ الْأَنَامِ
بِأَفَانِينَ انْتِظَامِ
فَيْكَ كِي يَمْحُو الْآثَامِ
وَضِيَاءٍ فِي الظَّلَامِ
وَأَكْلِيلِ السَّلَامِ
بِالْحِمَى حَتَّى الْحِتَامِ
فِي وَعَى يَوْمِ الزَّحَامِ

(8 و7)

68

- 1 مَدْحُ مَرِيَمَ فَرَضُ الزَّمِّ
أَهْ لَوْلَا نُورُ مَرِيَمَ
مَنْ تَرَنَّمَ لَا يُلَامُ
كَانَ عَالَمْنَا ظِلَامُ
- 2 لَاحَ نُورِ الْإِبْتِهَاجِ
وَأَشْرَقَ بَعْدَ الدِّيَاجِي
فِي فَلَكِ ذَاتِ الْبِتْوَلِ
عِنْدَمَا عَمَّ الْأُفُولُ
- 3 إِسْتِعَادَتِ السَّعَادَةِ
أَهْ لَوْلَا نُورُ مَرِيَمَ
حِينَ عَادَتْ بِالسَّلَامِ
كَانَ عَالَمْنَا ظِلَامُ
- 4 خَمْرَةَ الرُّوحِ سَقَتْنَا
حُلَّةَ يَسُوعَ الْبَسْتْنَا
وَالْغِدَاءِ خُبَرَ الْحَيَاةِ
صِرْنَا جَمْعًا أَصْفِيَاءُ
- 5 يَا كَمَالَ الطُّهْرِ وَالْعَوْنِ
يَا جَمَالَ الْفَضْلِ فِي الْكَوْنِ
يَا وَسِيطَ الْخَاطِئِينَ
يَا عَرُوسَ الْعَالَمِينَ
- 6 يَا عَفِيفَةَ يَا لَطِيفَةَ
يَا مُعِينَةَ يَا حَنُونًا
يَا شَرِيفَةَ فِي الْمَقَامِ
أَنْجِدِنَا لِلتَّمَامِ

69 (8)

- 1 أَشِدُّوا أَنَاشِيدَ الثَّنَا
 فِي عِيدِ مَرْيَمَ أَمِنَا
 2 إِسْمُ لَهَا حُلُوٌّ فَصِيحٌ
 وَفَضْلُهَا الْكُلُّ يُبِيحُ
 3 يَا مَرْيَمُ كُونِي لَنَا
 لَدَى يَسُوعَ رَبِّنَا
 4 نَدْعُوكِ نَحْنُ الْبَائِسِينَ
 نَالِي لَنَا حَظَّ الْبَنِينَ
 وَرَتَّلُوا شِعْرَ الْهَنَا
 قَدْ رَاقَ فِيهَا مَدْحُنَا
 وَوَصَفَهَا فَاقَ الْمَدِيحِ
 فِي كُلِّ جِيلٍ عَلْنَا
 شَفِيعَةً لِبُؤْسِنَا
 لِكِي نَفُوزَ بِالْمُنَى
 إِلَى حِمَاكِ رَاغِبِينَ
 وَالْمَلِكِ فِي دَارِ الْهَنَا

70

- 1 طُوبَاكِ يَا مَرْيَمُ يَا أُمَّ الْمُعْظَمِ مِنْ كُلِّ مَقَامٍ
 طُوبَاكِ عَلَى الدَّوَامِ يَا نُجِيَّةَ وَعَجِيَّةَ
 يَا حَبِيبَةَ وَوَلِيَّةَ
 2 مَنْ يَطِيقُ بِاللِّسَانِ أَنْ يَصِفَ الْإِحْسَانَ
 الَّذِي حُزَّتِيهِ الَّذِي حُزَّتِيهِ
 فِي التَّحْقِيقِ ذَاكَ يَتِيهِ يَا فُرِيدَةَ يَا مَجِيدَةَ
 يَا جَمِيلَةَ وَجَلِيلَةَ

71

يَا ذَاتَ الْأَنْوَارِ يَا فَخْرَ الْأَطْهَارِ

يَا عِزَّ الْأَبْرَارِ يَا عَذْرَا

وَكَنْزَ الْأَسْرَارِ

2 يَا دُرَّةَ دَاوُدَ يَا كُلَّ الْمَقْصُودِ

أَنْتِ بَحْرُ الْجُودِ يَا عَذْرَا

فِي كُلِّ الْأَقْطَارِ

3 يَا غُصْنَ الْإِيمَانِ يَا أَصْلَ الْإِحْسَانِ

يَا تاجَ النَّسْوَانِ يَا عَذْرَا

يَا شَمْسَ النَّهَارِ

4 أَنْتِ هِيَ الْكَرَمَةُ وَبَابُ الرَّحْمَةِ

مَمْلُوءَةٌ نِعْمَةً يَا عَذْرَا

الرَّبُّ لَكَ اخْتَارَ

5 يَا جَوْهَرَ مَكْنُونٍ فِي مَرْيَمٍ مَخْزُونٍ

هَبْنَا يَا حَنُونَُ ابْنَ الْعَذْرَا

صَفْحًا لِلْأَوْزَارِ

(نث)

72

- 1 طوباكِ يا بنتِ يوياقيمِ
 ابنكِ حيرَ العالمِ
 الأنبياءِ بالأمثالِ
 كلُّ واحدٍ قد قالَ
 إنَّ الرَّبَّ ينزِلُ إلينا
 2 أيها المسيحُ ربُّنا وخالقنا
 مِن طُغيانِ إبليسِ أعتُضنا
 نحنُ عبيدكُ نبتهِلُ إليكُ
 سامِحنا وسامِحِ أمواتنا
 حلَّ فيكِ رَبِّي بالتَّعظيمِ
 كلُّ هذا احتَمَلَ عَن آدَمَ
 والرَّموزُ والأشكالُ
 مِن قديمِ الأجيالِ
 وَيَعطِفُ جودًا عَلينا
 بجاهِ أمِّكَ مريمِ ارحمنا
 مِن جُنْدِهِ الأشرارِ خَلصنا
 نرجو رَحمتَكَ ليسَ لَنَا غَيْرُكَ
 غُفرانَ الذُّنوبِ اِمنَحنا

73

- 1 طوباكِ دَوْمًا يَهتِفُ القَلْبُ وَالفَمُ
 يَحُلُو اسْمُكَ لِجَموعِنَا يا مَريمِ
 فقتِ الملائِكِ وَالوَرى طُهْرًا وَتَقى
 فَمَدْحُكَ فَرَضَ عَلينا الزُّمُ
 2 أنتِ التي وَرَدَ العَلِيُّ مُتَأنِّسًا

مِنْكَ وَفِيهِ شَانِكِ يَتَعَّظُمُ

وَبِرُوحٍ قَدِيسٍ حَازَ مِنْكَ جِسْمَهُ

مُتَقَدِّسًا وَبِقَدْسِهِ يَتَجَسَّمُ

3 فَبِأَيِّ مِقْدَارٍ أُشْبِهَ قَدْرُكَ

حَتَّى يُشَبِّهَكَ الْإِلَهِ الْأَعْظَمُ

إِنْ قُلْتُ شَمْسًا فَالْكُسُوفُ يَعْيبُهَا

أَمَّا الْجِبَالُ فَفِيكَ دَوْمًا يَعْظُمُ

4 أَوْ قُلْتُ نَجْمًا فَالْكُوَاكِبُ كُلُّهَا

تَجْتَوِ لَدَيْكَ وَعِزَّكَ هِيَ تَخْدُمُ

أَوْ قُلْتُ كَارُوبًا عَلَى الْعَرْشِ اتَّكَأَ

فَسَمُّوْ كُلِّهِمْ بِعُلُوكِ يَهْضَمُ

5 لَسْنَا نَرَى شَبَّهًا يُوَازِي حُسْنَكَ

إِلَّا ابْنُكَ وَهُوَ الْجَمِيلُ الْأَوْسَمُ

لَا عَزَّوَ إِنْ الْأُمَّ تَشْبَهُ نَجَاهَا

إِنْ حَاكَتِ الْأُمَّ ابْنَهَا لَا تَظْلَمُ

6 هِيَ بِالطَّبِيعَةِ أُمَّهُ حَقًّا وَهُوَ

مِنْهَا بِنِعْمَتِهِ أَبُوهَا الْأَعْظَمُ

لَمَّا تُنَادِيهِ يَا ابْنِي يَا أَبِي

فَكَذَا يُنَادِيهَا بَعَكْسٍ يُفْهَمُ

7 طوباك يا تاج الخلائق كلهم

يَا مَنْ حُرَّتْ فَخْرًا جَادَ بِهِ الْمُنْعَمُ

قَدْ جِئْتُ نَحْوَكِ خَاشِعًا مُسْتَعِطِفًا

وَمُنَايَ مِنْكَ غُفْرَانَ ابْنِكَ الْأَكْرَمِ

74

1 أَوَّلُ كَلَامِي أَصِيحٌ بِالسَّلَامِ

لِفَخْرِ الْأَنَامِ وَبَدْرِ النَّهَامِ

وَأَلْقِي أَهْتَامِي فِي طُولِ الْأَيَّامِ

عَلَى الْبِكْرِ مَرِيْمَ وَبِهَا اسْتَجِيرُ

أَبُوخَ أَتَحَدَّثُ بِمَا فِي الضَّمِيرِ

2 بِمَاذَا أَتَكَلَّمُ وَمَاذَا أَقُولُ

لَا أَدْرِي وَلَا أَعْلَمُ سِرَّ الْبَتُولِ

حَبَلُ الطَّاهِرَةِ يَفُوقُ العُقُولَ

سِرُّهُ عَلَيْنَا عَجِيبٌ عَسِيرٌ

مَنْ كَانَ لَبِيبًا يَنْطِقُ بِالْيَسِيرِ

3 تَبَّتْ عَنْهَا النَّبِيُّ حَرْقِيَالُ

وَأَهْدَى إِلَيْهَا السَّلَامَ وَقَالَ

سَيَاتِي إِلَيْهَا يَسُوعُ الْمُتَعَالُ

وَهُوَ الإِلَهِ العَزِيزُ القَدِيرُ

الذي اصْطَفَاهَا قَبْلَ أَنْ تَصِيرَ

4 أَصْحَابُ الجَرَاحِ وَكُلُّ الفُنُونِ

أَرَبَابُ القَرَائِحِ لَهَا يَذْكُرُونَ

لَهَا تِي العَجَائِبُ أَلَّا تَذْهَلُونَ

إِنَّهُ لَعَجَبَ الرَّبِّ القَدِيرِ

فِي البَطْنِ اخْتَجَبَ كَطِفْلِ صَغِيرِ

5 سَمَوَاتِ يَا مَرِيْمَ بِصِفَاتِ العُلُوِّ

وَبِهَا دُعِيتِ وَأَسْمُكَ حُلُوٌّ

يَقْصُرُ حَدِيثِي عَنْ وَصْفِكَ وَلَوْ

مِنْ أَوَّلِ زَمَانِي لِيَوْمِي الْأَخِيرِ

يَعَيِّي لِسَانِي وَدَهْرِي قَصِيرٌ

نثر

75

1 أَنَا أَمْدَحُكَ وَالِدَةَ الْإِلَهِ أُمَّ الْمُعِينِ

لِكِي أَنَالَ شَفَاعَتِكَ فِي كُلِّ حِينٍ

فُنِي عُمْرِي بِفِعْلِ الْإِثْمِ كُلِّ السِّنِينَ

دَنَا الرَّحِيلُ وَأَنَا غَارِقٌ بِمَنْ أَسْتَعِينُ

2 مِمَّنْ أَطْلُبُ بَابَ مَنْ أَقْصِدُ أَقْرَعُ وَأَصِيحُ

إِلَّا بِأَبِكَ كَنْزِ الرَّحْمَةِ أُمَّ يَسُوعِ

أَصْرُخُ أَنْوَحُ وَأَبْكِي دَائِمًا لَا أَسْتَرِيحُ

حَتَّى أَنَالَ مِنْكَ الشِّفَا لِقَلْبِي الْجَرِيحِ

3 مَا مَن يَهْمُهُ أَمْرِي فِي الْمَخْلُوقَاتِ

وَلَا مَنْ يَحْمِلُ غَمَّ هَلَاكِي بِالْخَطِيئَاتِ

عَلَيْكَ مَدَدِي أَلْقِي دَوْمًا أُمَّ الْحَيَاةِ

أَطْلِبِي لِي غُفْرَانَ ذَنْبِي قَبْلَ الْمَمَاتِ

4 أَخَافُ أَنْ يَأْتِنِي بَغْتَةً الْمَوْتُ الْمَعْلُومُ

وَيَطْلُبُ نَفْسِي وَأَنَا غَارِقٌ بَيْنَ الْهُمُومِ

هَنَّاكَ لَيْسَ لِي خَلٌّ صَادِقٌ وَسَيْطَا يَتُومُ

يَتَشَفَّعُ بِي وَيَمْنَعُ عَنِّي الْأَمْرَ الْمَرْسُومَ

5 لِأَجْلِ ذَلِكَ أَنَا مُلْقَى بَيْنَ يَدَيْكَ

أَرْجُوكِ أَنْ تَتَوَسَّلِي إِلَيَّ حَبِيبِكِ

كَيْ يَرْحَمَنِي وَيَغْفِرَ ذَنْبِي أَنَا وَلَدُكَ

وَلَا يُخَيِّبُنِي فِي رَجَائِي بِشَفَاعَتِكَ

(8) 76

أُمَّ الْمَسِيحِ الْفَاخِرَةِ

مِنَ الْإِلَهِ مُتَكَاثِرِهِ

وَلِلْغَضَائِي صَالِحَتِ

1 أَمْدَحُ بَتُولًا طَاهِرَةً

نَالَتْ عَطَايَا بَاهِرَةً

2 لِلْمَغْمُورِينَ فَرَّحَتْ

- وَلَعْنَةُ الْأَرْضِ أَمَّحَتْ
3 طوباك يا دوما بكر
نَحْنُ بِاسْمِكَ نَفْتَخِرُ
4 مُبَارَكَةٌ فِي النَّسَا
صَارِفَةٌ عَنَّا الْأَسَى
5 تومًا الرسول ذاك الفصيح
رَبِّي وَالْهِي يَصِيحُ
6 ذُوو الْعُلُومِ الْفَائِقَهُ
بِأَقْوَالِهِمِ الصَّادِقَهُ
7 سِيرِيُوسُ بَحْرُ الْعُلُومِ
أَفْرَامُ وَبَرَصُومُ كَالنَّجُومِ
8 أَمَّا السُّرُوجِيُّ الْفَصِيحُ
مِيَامِرُهُ تَصَدَّحُ تَصِيحُ
9 ثُمَّ الرَّهَآوِيُّ بِاتِّفَاقِ
لَا يَقْبَلُ فِي ابْنِكَ انْشِقَاقِ
- بِالْبَرَكَاتِ الْمُثْمِرَةِ
طوباك بالفم والفكر
مَعَ أُمَّ يُوْحِنَّا الصَّابِرَهُ
فِي كُلِّ صُبْحٍ وَمَسَا
مِنَ الْأَثَامِ مُبِرَّةً
بِابْنِكَ آمَنَ بِالصَّحِيحِ
عَقِيدَةً غَيْرَ مُنْغَيَّرَهُ
نَادَاوَا بِأَوْصَافِ لَائِقَهُ
ضِدَّ مَقَالِ الْهَرَاطِقَهُ
دِيُوسْقُورُوسُ نَافِي السُّمُومِ
صَدُّوا الْبِدَعَ الدَّابِرَهُ
وَصَاحِبُ الْقَوْلِ الْمَلِيحِ
لَأُمَّ الْإِلَهِ مُزْمَرَةٌ
قَدْ نَاضَلَ أَهْلَ التَّفَاقِ
وَلَا أَمَانَهُ مُنْكَرَهُ

- 10 أبو الفرج من مثله
ما قبله أو بعده
ها كتبه تشهد له
محققه مفسره
- 11 أطلبي من أجل الخطاة
كي يخلصوا قبل الممات
أدرجينا في طرق النجاة
يرأفتك الوافره
- 12 عينينا في عصر العسر
على المصائب والقهر
وسلي القلب المنكسر
يا جابرة يا ناصرة
- 13 والبيعة المقدسه
على الصخره مؤسسسه
كوني لها دؤم حارسه
وفي ديارها حاضره
- 14 وأهل الضلال والشاردين
يغدون إليها راجعين
بلطف ابنك تصلحين
نياتهم المعكره
- 15 لأجل الملوك والحاكين
العادلين الدينين
صلي إلى الرب المعين
وشعبهم مدبره
- 16 والراحلين من بيننا
يخطون في دار الهنا
الطاركين دار الفنا
برحمة ابنك الغامره

(8)

77

- 1 طوباكم طوباكم يا رسل فاديننا المجيد
مع يسوع ذقتم حلاوة العهد الجديد
2 نشرتم بشرى السلام في كل أقطار الورى
هديتم كل الانام من الضلال للهدى
3 علمتم الحق القويم فتحتم باب النعيم
هدمتم ركن الجحيم بقوة الفادي العظيم
4 فاتبهوا الى المسيح من اجلنا نحن الخطاة
لنحفظ الدين الصحيح في قلبنا حتى الممات

78

- 1 طوباكِ بِطْرُسِ الْوَقُورِ طوباكِ بُولُسِ الْغَيُورِ
فَالْبَيْعَةُ بِلا فُتُورِ تَهْدِيكُمَا الْمَدِيحُ
بِنُطْقِهَا الْفَصِيحِ فِي ذَا الْعِيدِ الصَّبِيحِ
2 فِي السَّمَاءِ الرَّبِّ رَسَمِ ذِكْرِ اسْمَيْكُمَا الْمُنْتَظَمِ
يَا مَنْ هَدَيْتُمَا الْأُمَّمَ مِنْ التِّيهِ الْوَحِيمِ
إِلَى الْحَقِّ الْقَوِيمِ وَالِدَيْنِ الْمُسْتَقِيمِ
3 مَا تَا شَهِيدَيْنِ مِثَالِ سَيِّدِهِمَا ذِي الْجَلَالِ
فِي اضْطِهَادِ نِيرونَ الصَّالِ إِذْ حَازَا الْاِتْتِصَارِ
وَإِكْلِيلَ الْفَخَارِ فِي جَنَّةِ الْأَنْوَارِ

(12 و 13)

79

1 أفرامُ كمَّ عَطَّرتَ أرجاءَ الدُّنْيَا

بِعَبِيرِ أَنْغَامِ تَسِيرٍ مَعَ السَّنَى

هَبَطتَ عَلَيْكَ مِنَ السَّمَاءِ فَنُونُهَا

فَسُكِبَتِهَا وَعَلَى جَوَانِبِهَا الْمُنَى

2 كمَّ مِنْ أَنْشِيدٍ وَمِنْ أَعْنِيَةٍ

وَمِيَامِيرَ حَبْرَتِهَا ذُخْرًا لَنَا

أَثَبَتِهَا تَاجًا عَلَى هَامَاتِنَا

وَقَلَائِدَ اِزْدَانَتْ بِهَا أَعْنَاقُنَا

3 شَيَّدتَ أَرْكَانَ الْمَعَاهِدِ وَالْقَدَا

سَةَ أَصْبَحَتْ أَسَا لَهَا وَدَعَائِمَا

رَفَعْتَ أَعْلَامًا لِكُلِّ فَضِيلَةٍ

وَأَقَمْتَ لِلْعِلْمِ الصَّحِيحِ قَوَائِمًا

4 زَيْنَتْ ثَوْبًا بُرْدُهُ فَخَرْنَا

وَرَفَعْتَ دِينًا لَا يَزَالُ شِعَارُنَا

مَهَّدْتَ دَرَبًا مُطْمَئِنًّا آمِنًا

نَمْشِي وَرَاءَكَ إِذْ غَدَوْتَ مَنَارَنَا

5 فَاشْفَعْ بِنَا أَفْرَامَنَا مَا دُمْتَ عِنْدَ

دَ يَسُوعَ فَادِينَا الْحَبِيبِ مُمَجَّدًا

نَنْطِقُ بِاسْمِكَ مُنْشِدِينَ قِصَائِدًا

وَنُعْظِمُ ذِكْرَكَ مَا طَالَ الْمَدَى

80

1 بِصَوْتِ رَحِيمٍ وَشَوْقِ حَمِيمٍ

أَنْشِدُوا مَدِيحًا مَلِيحًا فَصِيحًا

فِي ذَا الْعِيدِ الْعَظِيمِ

2 عِيدٌ رَاقٍ فَخْرًا لِمَنْ صَارَ نَوْرًا

سِوِيرِيُوسُ الْعَجِيبُ الْفَضَائِلُ

تَاجُ الْحَقِّ الْفَخِيمِ

3 قَدَيْسٌ شَهِيرٌ مَلْفَانٌ خَطِيرٌ

وَبَحْرُ الْعُلُومِ وَبَدْرٌ مُنِيرٌ

فِي الضَّلَالِ الْبَهِيمِ

4 شَفِيعًا كُنْ لَنَا أَيَا قَدَيْسَنَا

لَدَى يَسُوعَ الرَّحِيمِ الْكَرِيمِ

لِنَحْظِيَ بِالنَّعِيمِ

نثر

81

مَارَ بَرَصُومَ فَخَرَ السَّرِيَانُ
 مُعْتَصِمًا بِالْإِيمَانِ
 وَالسَّهَرُ فِي كُلِّ يَوْمٍ
 وَهُوَ صَابِرٌ فَرِحَانُ
 قُدْوَةٌ فَضْلٍ وَصَلَاحُ
 عِطْرًا فِي جَنَّةِ الرَّحْمَنِ
 تَحِيْرُوا بِآيَاتِهِ
 مَعَ كُلِّ بَنِي الْإِيمَانِ
 مُتَعَبِّدٌ دُونَ انْصِرَامِ
 فِي ظِلِّ الرَّبِّ الْحَنَّانِ
 أَحْصِي بَيْنَ الْقِدِّيسِينَ
 يَحْمِي بَيْعَةَ السَّرِيَانِ
 ذِكْرُهُ عَمَّ الْأَقْطَارِ
 رَدَّ الضَّالِّينَ لِلْإِيمَانِ

1 أَمَدَحُ بِقَلْبِ فَرِحَانِ
 كَانَ رَيْسَ الرُّهْبَانِ
 2 دَاوِمَ الصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ
 ذَلَّلَ جِسْمَهُ دَوْمُ
 3 مَارَ بَرَصُومُ بَدْرُ الصَّبَاحِ
 وَهُوَ كَالْوَرْدِ قَدْ فَاحِ
 4 قِفُوا اسْمَعُوا مُعْجَزَاتِهِ
 يَحْفَظُنَا الرَّبُّ بِصَلَاتِهِ
 5 أَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ عَامُ
 أَحْرَزَ الْفَضْلَ التَّمَامِ
 6 غَيُورًا كَانَ فِي الدِّينِ
 وَهُوَ كَالْبُرْجِ الْحَصِينِ
 7 مَارَ بَرَصُومُ شَهِيرًا صَارَ
 يَسْعَى اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ

نثر

82

- 1 صَوْتُ بِأَقْطَارِ الْوَرَى
بَهَاوُهُ قَدْ أَبْهَرَ
أَفْرَاحَ عِيدِ نَشْرٍ
نُفُوسَ كُلِّ الْمُؤْمِنِينَ
- 2 عِيدُ لِقْدَيْسٍ فَضِيلٌ
قَدْ سَارَ فِي النَّهْجِ الْجَمِيلِ
صَفِيَّ رَبِّهِ الْجَلِيلِ
إِلَى جَنَّاتِ الْكَامِلِينَ
- 3 إِزْدَانٌ بِالطَّهْرِ الْعُجِيبِ
مُقْتَفِيًا أَثَرَ الْحَبِيبِ
مُحْتَمِلًا نِيرَ الصَّلِيبِ
فَنَالَ حَظَّ الْفَائِزِينَ
- 4 يَا مَنْ يُجِلُّ أَصْفِيَاءَهُ
وَفَقُّ لَنَا سُبُلَ الْحَيَاةِ
وَيَرْتَضِي بِأَوْلِيَاءِهِ
بِحَاةِ كُلِّ الصَّالِحِينَ

(9 و8)

83

- 1 يا شَعْبُ قِفْ بِكُلِّ احْتِرَامٍ
وَلنَحْتَفِلْ بِكُلِّ إِكْرَامٍ
- 2 هَذَا الَّذِي كَابَدَ الْعَذَابَ
وَلَمْ يَخْشَ مِنْ ذَبْحٍ وَصَلْبٍ
- 3 أَلَا فَلتَقْرَعْ بَابَ يَسُوعَ
وَنَطْلُبْ مَحْوَ الذَّنْبِ الْمَصْنُوعَ
- فِي مَادِبَةِ رَبِّ الْأَنَامِ
ذَكَرَ ذَا الشَّهِيدِ الْهَمَامِ
- مِنْ أَيْدِي الْوُلَاةِ الذُّنَابِ
مَحَبَّةً بِالْفَادِي الرَّبِّ
- بِالْبُكَاءِ وَسَكْبِ الدُّمُوعِ
بِدْعَا الْقِدِّيسِ الْمَسْمُوعِ

(8 و6)

84

في زمن الرُّسل

قويمة السُّبل

ها في كلِّ الأحقاب

بالسيف والحراب

كثيرة الأجيال

كانها الجبال

معيها الجبار

سلاسل الأشرار

لنا من الآباء

بأشرف الدماء

وديعه الصمد

1 كنيستي تأسست

وهم بنوا عهدها ال

2 يا طالما قد حاربوا

بقوة وشدة

3 مضت عليها مدة

تلقي العدى راسخة

4 والرب في وسطها

قواته قد حطمت

5 إيماننا مسلم

أعطوه مختوما لنا

6 نحفظه راسخا فذا

نَثَبْتُ عَلَى عَهْدِ لَهُ لِلدَّهْرِ وَالْأَبَدِ
 7 كَنَيْسَتِي أَحَبَّتْهَا بِالْقَلْبِ كُلِّ حِينِ
 وَإِنْ نَسِيتُ عَهْدَهَا أَنْسَى يَدِي الْيَمِينِ
 8 إِنْ لَمْ أَفْضِلْ ذِكْرَ إِيدِ — مَانِي بِالتَّكْرِيمِ
 عَلَى أَعَزِّ فَرَجِي مَهْمَا يَكُنْ عَظِيمِ

85

1 يَا بَيْعَةَ الْأَبْكَارِ مَسْكِنِ رَبَّنَا
 يَا مَلَجًا الْخَاطِئِينَ بِلِ الْهُدَى
 لَكَ الْمَدِيحُ مُكْرَرًا لَا يُتَلَى
 بِنَفَاوَتِ أَوْ انْقِطَاعِ وَانْتِهَاءِ
 2 أَنْتِ سَفِينَةٌ بَحْرٍ دُنْيَا قَدْ طَمَا
 فِيكَ الْهُدَى وَنَيْلُ كُلِّ الْمُبْتَغَى

أَنْتِ كَنَارٌ فَوْقَ طَوْدٍ قَدْ رَسَا

كُلُّ الْخَيْوَرِ مِنْ عُلَاهُ تُرْتَجَى

3 يَا بِيَعَةَ الرَّبِّ إِلَهَ اشْدِي الشَّنَا

ضَاءَتْ كَوَاكِبُ مَجْدِكَ بَيْنَ الْوَرَى

بَنُوكِ يَهْدُونَ الْمَدِيحَ بِلَا مِرَا

وَيُعْظَمُونَ وِلَاءَكَ طَوْلَ الْمَدَى

4 الْمَجْدُ وَالتَّسْبِيحُ دَوْمًا قَدْ حَلَا

لِمَكُونِ الْأَجْسَامِ مِنْ تُرْبِ الثَّرَى

الْأَبِ وَالْإِبْنِ الْمُعْظَمِ بِاقْتِضَاءِ

وَالرُّوحِ يَجِي النَّفْسَ نَوْرًا لِلْحَجَى

(8)

86

- 1 مَا أَحْسَنَ الْإِخْوَةَ إِذْ
يَجْتَمِعُونَ فِي وِدَادِ
مَا أَحَلَى أَوْقَاتًا لَهُمْ
يَقْضُونَهَا فِي الْإِتِّحَادِ
- 2 بِجُسُومِهِمْ وَجَمْعِهِمْ
لَهُمْ سَلَامٌ وَهَنَاءٌ
يُمَثِّلُونَ هَكَذَا اجْ
تِمَاعَ سُكَّانِ السَّمَاءِ
- 3 بَهَاءِ وَجْهِ رَبِّنَا
يُنِيرُ ذَا الْجَمْعِ الْمَجِيدِ
وَتُرْبِطُ الْقُلُوبَ بِأَلِ
يَأِيْمَانِ وَالرَّجَا الْوَطِيدِ
- 4 لَنَا يَسُوعُ رَأْسَنَا
فَلَا خِلَافَ بَيْنَنَا
وَنَحْنُ أَعْضَاءُ الْجَسَدِ
يَكُونُ لَا وَلَا حَسَدُ
- 5 يَجْمَعُنَا الْحُبُّ مَعًا
بِوَحْدَةٍ كَالِإِخْوَةِ
ثُمَّ نَكُونُ بِالْوِفَاقِ
فِي الْقُرْبِ أَوْ عِنْدَ الْفُرَاقِ

(8)

87

بِذَلِكَ الْحَبِّ الرَّفِيعِ
مِنْهُ كَحَمَلٍ وَدِيعِ
بِعَهْدِ حَبِّ لِيَسُوعَ
قُوَى إِلَيْهِ بِجُشُوعِ
مُقَدِّمِينَ الصَّلَاةِ
مِنَ السَّمَاءِ الْبَرَكَاتِ
تَمَامَ بِالْحَبِّ الْعَجِيبِ
لَا يَذْكُرُ حَبَّ الْحَبِيبِ

1 يَسُوعُ قَدْ أَحَبَّنَا
ثُمَّ افْتَدَانَا بِدَمِ
2 فَلَنْرْتَبِطُ جَمِيعُنَا
مُكْرَسِينَ الْقَلْبِ وَالِ
3 مُجْتَمِعِينَ بِاسْمِهِ
يَسْكُبُ رَبُّنَا لَنَا
4 لَقَدْ أَحَبَّنَا إِلَى الْ
فَأَيُّ قَلْبٍ يَا تُرَى

(5 و 6)

88

يُقَدِّسُ نَفْسِي وَيُحْيِي الْفُؤَادَ
لَذِيذُ لَدَيْنَا كَقَطْرِ الشَّهَادِ
وَسَيْفٌ صَقِيلٌ لَوْقَتِ الْقِتَالِ
وَتُرْسٌ قَوِيٌّ لَنَا فِي النَّضَالِ

1 كَلَامُ الْإِلَهِ غِذَاءُ الْقُلُوبِ
يُزِيلُ الْهَمُومَ وَيُعْطِي الْعِزَّاءَ
2 دَوَاءٌ ثَمِينٌ لِكُلِّ الْكُرُوبِ
كَنَارٌ يُبِيدُ جَمِيعَ الشُّرُورِ

3 سِرَاجٌ مُضِيءٌ يُنِيرُ الظَّلَامَ

وَيَهْدِي الخَطِيءَ فِي اجْتِنَازِ الطَّرِيقِ

يَقُودُ النُّفُوسَ لِطُرُقِ السَّلَامِ دَلِيلٌ أَمِينٌ كَأُفَى رَفِيقِ

4 يُعْزِي الحَزِينَ يُزِيحُ العَنَاءَ وَيُعْطِي السَّلَامَ وَيُولِي النِّجَاةَ

يُفِيضُ الأَمَانَ وَيَهْدِي العِزَاءَ طَعَامٌ جَلِيلٌ غِذَاءُ الحَيَاةِ

5 خِزَانَةٌ مَجْدٍ وَكَثْرُ ثَمِينِ وَفِيهِ وُعودٌ وَعَهْدُ الحَبِيبِ

وَكَرَمٌ شَهِي لَذِيذُ الثَّارِ جَمِيلٌ بِهَيْجِ كَمَرَعَى خَصِيبِ

6 وَفِيهِ الخَلَاصُ كَمَهْرٍ يَفِيضُ سَلَامًا وَبِرًّا لِنَيْلِ الكَمَالِ

بِشَارَةِ خَيْرٍ وَنَبْعِ السُّرُورِ عَلامَةٌ حُبِّ وَتَاجِ الجَمَالِ

89 (6 و5) ص 170

1 بِاسْمِ الرَّبِّ نَدْعُو نَصْرُنَا يَسُوعُ

في الحروبِ لا شيءٌ لنا يروعُ

ننشرُ الأعلامَ وَسَطَ الْجُمُوعِ

يُعلنُ انتصارَنا في الربوعِ

2 يا بني الإيمانِ هَيَّا لِلْجِهَادِ

أنظروا العدوَّ جالاً في البلادِ

يبتغي خِصامًا دائمَ العنادِ

ها هو يجولُ يهلكُ العبادِ

3 يزارُ برعبٍ كوحشِ الجبالِ

ينصبُ الأشرارُ يشهرُ النِّصالِ

باسمِ الرَّبِّ نُعلِّي رايةَ القتالِ

نصره حليفٌ لنا في الزلالِ

4 ربُّنا يسوعُ القائدُ الأمينُ

لنا في الكفاحِ عوننا المعينُ

سيفنا بتارٍ درعنا ثمينُ

نَرْفَعُ الصَّلَاةَ نَعْدُو آمِنِينَ

5 عُدَّةُ الْحُرُوبِ تُعَلِّمُ الْأَمَانَ

خُوذةُ الْخَلَاصِ تُرْسُنَا الْإِيمَانَ

إِنْجِيلُ السَّلَامِ قُوَّةُ الْمَنَانِ

نَصْرُنَا مَأْمُونٌ فِي كُلِّ زَمَانٍ

6 فِي كُلِّ الْحُرُوبِ نَصْرُنَا الصَّلِيبُ

وَكَذَا السَّلَامُ فِي دَمِ الْحَبِيبِ

بِالظَّفَرِ نَعْدُو يَبْطُلُ النَّحِيبُ

نَشْدُو بِابْتِهَاجِ حُبِّهِ الْعَجِيبِ

(8 و 7)

90

مَعْدِنُ الْجُودِ وَالْأَلطَافِ

1 أَيُّهَا الرَّبُّ الْكَرِيمُ

وَاهِدِنَا فِي الْانصِرَافِ

هَبْ لِيَجْمَعِنَا سَلَامًا

أَيُّهَا الْفَادِي الْمَجِيدُ

2 قَدِّسِ الْقَلْبَ بِحَمْدِ

أَوْلِنَا الرَّأْيَ السَّيِّدُ

أَنْتَ مُرْشِدٌ قَدِيرٌ

أَخِيهِ حَيْثُ يَقَعُ

3 مَا سَمِعْنَا مِنْ كَلَامِ

حَتَّى يَمْنَحَ الْوَرَعَ

وَلِيَكُنْ رُوحُكَ مَعَنَا

مَصْدَرٌ لِلْمَكْرَمَاتِ

4 يَا يَسُوعُ أَنْتَ نَبْعُ

وَنَعُودُ بِالْهَبَاتِ

بِالرَّجَاءِ نَاتِي جَمِيعًا

نِعْمَةٌ قَبْلَ الْخِتَامِ

5 وَرِّعِ الْخَيْرَاتِ وَامْنَحْ

وَلَنَا كُلَّ السَّلَامِ

بِالرِّضَى اصْرِفْنَا جَمِيعًا

(مزمور 51 بلحن 12)

91

- 1 اِرْحَمْنِي اللَّهُمَّ بَحْرَ الْمَرْحَمِ
تَرَاءَفَنْ عَلَى غَرِيرٍ مُنْدَمٍ
مَنِّي اغْسِلْنِي جِدًّا جَمِيعَ الْمَآثِمِ
وَطَهِّرْنِي نَفْسِي مِنَ الْخَطَا
- 2 لِأَنِّي بِمَعْصِيَاتِي عَالِمٌ
وَدَائِمًا شَرِي أَمَامِي قَائِمٌ
لَكَ خَطِيئَةٌ وَحَدَكُ يَا رَاحِمٌ
أَمَامَكَ أَجْرَمْتُ فِي غَوَائِي
- 3 بَارٌّ وَعَدْلٌ أَنْتَ رَبِّي فِي قِضَاكُ
نَامُوسُكَ حُلُوءٌ وَلَا حَقٌّ سِوَاكَ
جَلَالُكَ إِلَيْهِ لَا يَدْنُو اشْتِرَاكُ
وَيْلِي وَوَيْلِي مِنْ جَرِّ الْقِضَاءِ
- 4 آهًا عَلَيَّ إِنْ أَصَلِّي بِالذَّنْسِ
مِنْ بَطْنِ أُمَّي صِرْتُ عَبْدًا لِلرَّجْسِ
قَدْ وُلِدْتَنِي وَالْخَطَا نَفْسِي التَّبَسُّ
رَبِّ ارْحَمْنِي عَبْدًا أَذَلَّ سَاءِي

5 رُشِّ عَلَيَّ زَوْفَكَ فَأَطْهَرُ

وَعَسَلَنُ حَشَاشَتِي مِنَ الْوَضْرِ

شَبَعُ فُؤَادِي مِنْ نَعِيمٍ وَحَبْرٍ

فَتَجَدَلُ الْعِظَامُ فِي شِقَائِي

6 لَا تَنْظُرُنِي يَا رَبُّ فِي مَائِمِي

بَلْ اْمُحِّهَا بِكَثْرَةِ الْمَرَاحِمِ

جَدِّدْ حَشَايَ بِجَنَانٍ سَالِمٍ

وَرَبِّبِي بِرُوحِ الْإِهْتِدَاءِ

7 لَا تَطْرَحْنِي مِنْ أَمَامِ وَجْهِكَ

وَلَا تُحَرِّمْنِي سُرُورَ رُوحِكَ

لِكَيْ أَعْلَمَ الْخُطَاةَ حَقَّكَ

فَنَجِّنِي رَبِّي مِنَ الدِّمَاءِ

8 افْتَحْ فَمِي أَشْدُو لَكَ الْأَغَانِي

وَأُطْلِقَنَّ بِمَدْحِكَ لِسَانِي

إِذْ لَمْ تُرِدْ ذَبَائِحَ الْقُرْبَانِ

بَلْ شِدَّتْ قَلْبًا ذَلَّ بِأَرْعَوَاءِ

(12)

92

- 1 أَهْدِي إِلَى اللَّهِ الْعَظِيمِ دُعَائِي
فِي سَائِرِ الْأَصْبَاحِ وَالْأَمْسَاءِ
أَخْرُتَ تَعْظِيمًا وَأَسْجُدُ رَهْبَةً
وَالْقَلْبُ يَخْشَعُ مِنْ جَرَى أَخْطَائِي
- 2 أَقُولُ يَا رَبَّ الْعِبَادِ بِخَشِيَّةٍ
أَنْتَ الْكَرِيمُ مَلْجَأِي وَرَجَائِي
يَا قِبْلَةَ الْعِبَادِ فِي قَلْبِ الدُّجَى
يَا فَاطِرَ الْأَكْوَانِ دُونَ مِرَاءِ
- 3 عَفَوْا فَاِنِّي مُبْتَلَى بِجِرَائِرِي
وَأَصَابِنِي مِنْهُمْ أَعْظَمُ دَاءِ
إِنْتَابِنِي السَّقَمِ الْوَبِيلُ وَأَنْهَكْتُ
قَلْبِي الْمَاتِمُ فَاسْتَفَاضَ شَقَائِي
- 4 فَارْحَمْ شَقِيئًا شَفَهُ دَاءِ الْأَسَى
وَأَقْبَلْ دُمُوعَ تَذَلُّلِي وَبُكَائِي
فَلَعَفُوكَ الْفَيَاضِ بَابٌ وَاسِعٌ
مُتَشَرِّعٌ الْبَاحَاتِ وَالْأَفْنَاءِ

(8)

93

- 1 لَيْسَ لِي سَنَدٌ وَطَيْدٌ
مَا سَوَى فَادِيٍّ يَسُوعُ
- 2 يَا إِلَهِي الطُّفَّ بِحَالِي
لِي فِي ذَا وَادِي الدَّمُوعِ
- 3 يَا إِلَهِي أَنْتَ الْكَرِيمُ
وَأَنْتَشِلْنِي مِنْ وَبَالِي
- 4 قَبْلَ مَا يُوَافِي الْحِمَامُ
أَمْحُ ذُنُوبِي يَا رَحِيمُ
- وَالِي دِيَارِ السَّلَامِ
لَأَنَّكَ فَادِي الأَنَامِ
- وَأَمْنَحْنِي نِعْمَةَ الْغُفْرَانِ
اقتَبِلْنِي بِالرَّجُوعِ
- إِهْدِينِ نَفْسِي يَا يَسُوعُ

94

إِهْتِهَالٌ فِي الصُّومِ الأَرْبَعِينِي خَاصَةً وَفِي كُلِّ مَسَاءٍ لِمَارِ أفرَامِ بِالْبَحْرِ السُّرُوجِي

- 1 إِلَهِي تَوَسَّلْنَا لَدَى قُدْسِكَ ارْحَمْنَا
وَمِنَّا اقتَبِلْ حَزْرَ الدُّعَاءِ وَسَامِحْنَا
- وَأَعِدْ عَلَيْنَا مِنْ كُنُوزِكَ رَحْمَةً

وَعَفَوْا وَغُفِرَانًا وَبِالْفَضْلِ عَامِلِنَا

2 وَهَبْنِي إِذَا مَا قُمْتُ فِي اللَّيْلِ سَاهِرًا

ثَبَاتًا بِهِ أَجْلُو صَنِيعِكَ شَاكِرًا

وَإِنْ هَجَعْتُ عَيْنَايَ نَوْمًا بِرَاحَةٍ

بَعِيدًا عَنِ الْآثَامِ لَا أَجْتَنِي وَزْرًا

3 وَفِي غَفْلَتِي رَبِّي تَوَلَّى حِرَاسَتِي

وَرَاعَ طَوَالَ اللَّيْلِ نَفْسِي وَفِكْرَتِي

وَلَا تَدَعِ الْأَخْطَارَ تَسْتَوْلِي وَأَقْصِيهَا

وَلَا فِكْرَةَ الْآثَامِ تَعْلُو وَسَادَتِي

4 أَنَا مُنْ وَنَفْسِي لَيْلَهَا مُطْمَئِنَّةً

بِفَضْلِ دَمِ غَالٍ جَرَى مِنْكَ مِنْتَهُ

يَقِي جَسَدِي وَهُوَ مِثَالِكَ فَاحْبُبِي

حَيَاةً مِنَ الْآلَامِ وَالشَّرِّ حُرَّةً

5 وَوَفِّ وُعودًا قَدْ قَطَعْتَ لِعَبْدِكَ

صَلِّبِكَ يُحْيِينِي فَاشْدُو بِحَمْدِكَ

وَفِي الصُّبْحِ أَسْدِيكَ اعْتِرَافًا وَمِنَّةً

عَلَى حُبِّكَ الْمَبْدُولِ نَحْوِي بِفَضْلِكَ

6 فَهَبْنِي بِفَضْلِ مِنْكَ رَبِّي وَرَحْمَةً

مَضَاءً لَأَسْتَوِي فِي رِضَاكَ بِطَاعَةٍ

مَسَاءً بِأَمْنٍ ثُمَّ لَيْلاً عَلَى هُدًى

وَبِرٍّ وَإِحْسَانٍ بِحُسْنِ إِرَادَةٍ

7 أَنْزَنَا مَسِيحَ اللَّهِ فَادِي نَفُوسِنَا

لَأَنَّكَ نُورُ الْحَقِّ فَاقْصِ بُؤْسَنَا

بَنُورِ النَّورِ إِجْلَالًا يُخْرِجُونَ سَجْدًا

وَنَحْنُ لِنُورٍ مِنْكَ نَحْيِي رُؤُوسَنَا

8 فَيَا سَاكِنًا فِي النَّورِ وَالنُّورِ حَاطَهُ

مُخْلِصَنَا الْفَادِي السَّنِّي مَنَاطَهُ

لَكَ الْحَمْدُ هَبْنَا مِنْكَ عَفْوًا وَرَحْمَةً

وَفُكَّ أَسَارَ الْقَلْبِ حُلَّ رِبَاطُهُ

9 بِقَلْبِ تَقِيٍّ نَحْمَدُ اللَّهَ نَجَّتِلِي

سَنَاهُ بِعَقْلِ رَائِقٍ مُتَكَامِلٍ

فَلِلَّابِ وَالْإِبْنِ الْمُخْلِصِ شُكْرُنَا

وَلِلرُّوحِ رَبِّ وَاحِدٍ جَلَّ مِنْ عِلِّ

10 فَيَا سَامِعًا هَذَا الدُّعَاءَ اغْتَفِرْ لَنَا

ذُنُوبًا جَنِينًا وَاعْطِنَا مِنْكَ سُؤْلَنَا

تَقَبَّلْهُ إِلَهِي صَوْمَنَا وَصَلَاتَنَا

خِتَامًا وَأَهْلُنَا لِمَجْدِكَ وَارْحَمْنَا

(8 و 7)

95

غَارِقًا بَيْنَ الدُّمُوعِ

1 كُنْتُ عَبْدًا لِلْخَطَايَا

قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ يَسُوعُ

كُنْتُ مَأْسُورًا سَجِينًا

دَافِعًا كُلَّ الثَّمَنِ

2 حَطَمَ الْأَغْلَالَ عَنِّي

ظَافِرًا طَوَّلَ الزَّمَنَ

فَإِنَّا حُرٌّ طَلِيقٌ

بَعْدَ أَنْ ذَاقَ الْمَمَاتُ

وَهُوَ يَنْبُوعُ الْحَيَاةِ

فِي دِيَا جِيرِ الظَّلَامِ

فَهُوَ نُورِي وَالسَّلَامِ

3 قَدْ حَبَانِي كُلَّ خَيْرٍ

فَهُوَ تَرِياقُ لِقَلْبِي

4 كُنْتُ مَجْرُوحًا طَرِيحًا

فَاسْتَنَارْتُ فِيهِ رُوحِي

96

لَا تَغْفَلْ عَنَّا أَنْتَ مَلَجُؤُنَا

فَاْمُنْحِنَا جُودَكَ يَا رَبُّ ارْحَمْنَا

لُطْفَكَ الْعَظِيمَ يَا رَبُّ اْمُنْحِنَا

وَاسْبِلْ رَأْفَتَكَ يَا رَبُّ عَلَيْنَا

1 يَا رَبُّ ارْحَمْنَا وَاقْبَلْ دُعَانَا

2 نَحْنُ عِبَادُكَ نَقْرَعُ بِابِكَ

3 يَا رَبًّا كَرِيمًا إِلَهًا رَحِيمًا

4 زِدْنَا نِعْمَتَكَ وَأَجْزِلْ رَحْمَتَكَ

97 لمار يعقوب السروجي (12)

1 قَد مَالَتْ الشَّمْسُ نُجَاهَ الْمَغْرِبِ

تُلْقِي عَلَى الْأَرْضِ سِتَارَ الْغَيْبِ

فَكُنْ ضِيَاءً لِي أَيَا رَبًّا رَشِيدًا

أَتَلُو لِمَجِيدِكَ أَفْضَلَ النَّشِيدِ

2 مِثْلَ السِّرَاجِ فَلْيُضِئْ لِي قَوْلَكَ

وَبَدَلِ الشَّمْسِ لِي لَا أَهْلَكَ

هَذَاكَ يُرْشِدُنِي فِي هَذَا الْمَجَالِ

كِي لَا أَزِلَّ مَائِلًا نَحْوَ الضَّلَالِ

3 سُبْحَانَكَ رَبِّي يَسُوعُ فِي الْمَسَاءِ

مِنْ بَيْعَةٍ قَدْ صُنْتَ فِيهَا الْأَنْفُسِ

ذُبِحَتْ عَنْهَا مِثْلَ قُرْبَانٍ كَرِيمِ

عِنْدَ الْعِشِيِّ فَفَازَتْ ثُمَّ بِالتَّعِيمِ

4 نَشَوَى تُرْتَلُ بِهَيْتَافٍ مُسْتَطِيبِ

إِذِ ارْتَوَتْ مِنْ دِمَاكَ عَلَى الصَّلِيبِ

الْمَجْدُ لِلآبِ وَلِلابْنِ الْوَحِيدِ

كَذَلِكَ وَالشُّكْرُ لِلرُّوحِ الْفَرِيدِ

98 لمار يعقوب السروجي (12)

1 لَقَدْ كَانَ دَاوُدُ فِي نِصْفِ لَيْلٍ يَقُومُ لِتَسْبِيحِ رَبِّ الْعَجَائِبِ

كَذَلِكَ فَاسْتَيْقَظَنُ يَا لَيْبُ وَهَلَلٌ بِمِزْمَارِ دَاوُدَ رَاهِبُ

2 فَمَنْ بَاتَ لِلَّهِ يَقْظَانًا يَثْنِي يَزُولُ الدَّجَى عَنْهُ رُعبُ الْغِيَاهِبِ

وَمَنْ سَبَّحَ اللَّهَ لَيْلًا يَعُودُ نَهَارًا لَهُ لَيْلُهُ فِي الْمَطَالِبِ

3 فَيَا رَبُّ إِنَّكَ نَوْرٌ مَنِيرٌ لِعَيْنِي أَضِيءُ كِي أَرَى الْحَقَّ وَاجِبُ

طَرِيقُ بَنِي الدَّهْرِ وَعَرٌّ وَلَكِنْ مِنْ انْقَادِ نَحْوِكَ يُوقِي الْمَثَالِبِ

4 أَلَا سَبَّحْتَكَ جُنُودُ السَّمَاءِ بَدِيلَ أَهَالِي الْأَرْضِ الرُّوَاسِبِ

يَسْبِّحُكَ الْبَرُّ وَالْبَحْرُ شُكْرًا مَعَ الْخَلْقِ أَجْمَعِ يَا خَيْرَ وَاهِبِ

(8)

99

ها قد بَدَتْ شَمْسُ النَّهَارِ
 وَالنُّورُ فِي الشَّرْقِ أَنَارُ
 نُورٌ بَدَا وَقْتَ الصَّبَاحِ
 تُجِدِي انْتِعَاشًا وَارْتِيَاخُ
 إِيَّاكَ بِالرَّبِّ الرَّحِيمِ
 بِنُورِ رَبِّكَ الْكَرِيمِ
 يَا مَانِحًا كُلَّ السُّرُورِ
 وَنَجِّيًا مِنَ الشُّرُورِ
 بَدَّدَ أَمَامَنَا الظُّلَامَ
 وَهَبْ لَنَا حُسْنَ الحِتَامِ
 أَنْتَ كَرِيمٌ ذُو اقْتِدَارِ
 فِي كُلِّ قَوْلٍ وَافْتِكَارِ

1 يَا نَفْسِي قَوْمِي اسْتَيْقِظِي
 وَلَيْلِكَ المَاضِي انْقَضَى
 2 أَحْسِنِ بِهِ مَا أَجْمَلَ الـ
 وَالشَّمْسُ فِي آفَاقِهَا
 3 فَكُلُّ ذَا مُذَكَّرٌ
 سِيرِي بِذَا النُّورِ البَهِيِّ
 4 يَا أَيُّهَا النُّورُ الِاتِّمِ
 دُمٌ فِي الفُؤَادِ مُشْرِقًا
 5 بَارِكْ لَنَا نَهَارَنَا
 هَيْئًا لَنَا أَعْمَالَنَا
 6 يَا رَبُّ قَدِّسْ طُرُقَنَا
 عَلَى الفَمِ ضَعْ حَارِسًا

(8 و 7)

100

- 1 يَا إِلَهَ الْقُدْسِ بَارِكْ
وَبَلِّطِ فَكَّ الْجَزِيلِ
عَقْدَ إِكْلِيلِ الْبَهَاءِ
أَمْنَهُمَا كُلَّ الْهِنَاءِ
- 2 مِثْلَ مَا رَبِّي حَضَرَتْ
هَكَذَا أَحْضَرُ عُرْسَ هَدْيِ
عُرْسَ قَانَا الْجَلِيلِ
بِنِ الْعَرِيسَيْنِ يَا جَلِيلِ
- 3 اجْعَلِ الْأُلْفَةَ تَمَلِكُ
هَبُهُمَا قَلْبًا سَلِيمًا
فِيهِمَا كُلَّ الْأَيَّامِ
وَلْيَعِيشَا بِالسَّلَامِ
- 4 أَمْنَهُمَا عُمْرًا سَعِيدًا
وَلْيَسْرًا وَلْيُقْرًا
فِي حَمِي الرُّوحِ الْأَمِينِ
بِالْبَنِينَ الصَّالِحِينَ

(5 و 6)

101

- 1 هَيَّا لِلنُّهوضِ هَيَّا لِلقيامِ
نَتْرُكُ الْوَرَا نَسْعَى إِلَى قُدَامِ
- 2 نَعْبُرُ الْحَيَاةَ نَقْطَعُ السَّبِيلِ
فِي الْبَعثِ نَطِيرُ لِلقا الْخَلِيلِ
- 3 تُفْتَحُ الْأَبْوابُ نَخْلَعُ الْأَلَامِ
نَرْفَعُ النَّشِيدَ لِمَدَى الدَّوامِ
- 4 نَمْلِكُ الْميراثَ مَجْدَ السَّمواتِ
نَنْظُرُ الْحَبِيبَ كَامِلَ الصِّفَاتِ
- 5 فِي الْمَرْعَى الْحَصِيبِ تَفْرَحُ الْقُلُوبُ
يَسْمُو الْاِبْتِهَاجِ تَفْوَحُ الطُّيُوبُ
- نُورُنَا يَدُومُ يَبْطُلُ الْغُرُوبُ
- 6 نَلْبَسُ الْاِكْلِيلَ بَهِي الْجَمالِ
تَشْرِقُ الْانْوارُ بِضَوْءِ الْجَلالِ
- وَالسُّكْتَى تَدُومُ لِمَدَى الْاَجِمالِ
يَنْتَهِي الْاَنِينُ نَمْلِكُ الْكَمالِ

(8 و 7)

102

- 1 مِثْلَ أَشْوَاقِ الطِّبَاءِ لِيَنَابِيعِ الْمِيَاهِ
هَكَذَا تَشْتَأِقُ نَفْسِي لِمُلَاقَاةِ الْإِلَهِ
- 2 سَوْفَ أَلْتَقِي بِرَبِّي وَمُخْلِصِي الْأَمِينِ
حَوْلَهُ الْأَمَلَاكُ طَرَّاكِي يَدِينِ الْمَخْلُوقِينَ
- 3 نَفْسِي مَا أَحْلَاهُ يَوْمًا حِينَ تُبْصِرُ الْحَبِيبَ
مَنْ فِدَانِي بِدِمَاهُ يَا لَهُ نِعَمَ النَّصِيبِ
- 4 يَفْرَحُ الْقَلْبُ بِمَرَايِ كَوْكَبِ الصُّبْحِ الْمُنِيرِ
وَفُؤَادِي بِابْتِهَاجِ وَبِهَاءِ يَسْتَنْزِرِ
- 5 نَأْخُذُ اسْمًا جَدِيدًا بَيْنَ أَبْرَارِ السَّمَاءِ
نَلْبَسُ إِكْلِيلَ مَجْدٍ صَيِّغٍ مِنْ ذَاكَ الضِّيَاءِ
- 6 تَنْتَفِي الْأَحْزَانُ عُنَّا لَسْنَا نَخْشَى مِنْ بَعَادِ
إِذْ لِبِسْنَا خَيْرَ ثَوْبٍ لَيْسَ يَعْرُوهُ الْفَسَادُ
- 7 وَنَنَالُ الْمَجْدَ طَرًّا مَعَ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ
وَمَعَ الرَّبِّ دَوَامًا فِي سُرُورٍ كُلِّ حِينٍ

103 ص 195

يا جُموعُ يا جُموعُ يا جُموعُ صَفَّقَ الكونُ لِفادينا يَسوعَ
أَبصِرُوا الملائكَ تَشَدُّو في العَلا لِلإِلهِ المجدُ يَسْمُو وَالخُضوعُ
وَعَلَى الأَرْضِ سَلامٌ دائِمٌ يَنشُرُ البَهجَةَ في دارِ الدُّموعِ
وَيَضُمُّ النَّاسَ حُبَّ فَتْرَى الذُّئبَ يَرعى كَخَروفٍ في القَطيعِ
هَذِهِ الدُّنيا بِمِسرَاهُ عَدَتْ جَنَّةً أَزهارُها النِّشوى تَضوعُ
هُدُودُ الحِكمَةِ في أَفقِ الوَرى أَجمًا تُشرِقُ ما بينَ الضُّلوعِ
حَلٌّ في العِذراءِ مِن عَليائِهِ مُوقِدًا في لَيلِنا الدَّاجي الشُّموعِ
وَأَتَى طِفلًا عَجيبًا كَمَ لَهُ تَسجُدُ الأَقومُ حَيرى بِخُشوعِ
حُكَماءُ الأَرْضِ جاءوا بِهَدَى النِّجمُ لِلمِدودِ يُبدونَ الخُنوعِ
ذَرَعُوا الأَرْضَ اشْتِياقًا وَاعتَلُوا صَهواتِ الفُلكِ تحَدوها القُلوعِ
أَرأيتَ الصُّبْحَ وَضاحًا وَقَد نَشَرَ الأَنوارَ في كُلِّ الرُّبوعِ

أَرَأَيْتَ الْغَيْثَ يَكْسُو بَلَقَعًا
 رَوْضَةً تَزْهُو بِأَنْوَاعِ الزَّرْعِ
 هَكَذَا الْفَادِي أَعَادَ النَّاسَ فِي
 حُلْمٍ عَذْبٍ وَدُنْيَا مِنْ رَيْبِ
 جَعَلَ الْأَعْمَى الْمُعْنَى مُبْصِرًا
 وَأَعَادَ الرُّوحَ لِلْمَيِّتِ الصَّرِيعِ
 وَشَفَى الْمُقْعَدَ وَالزَّمْنَ وَمِنْ
 خُبْرَاتٍ نَالَتْ الشَّبَعَ الْجُمُوعِ
 وَأَحَالَ الْمَاءَ خَمْرًا بَلْ وَكَمْ
 أَنْقَذَ الْأَبْرَصَ مِنْ دَاءٍ فَطِيعِ
 يَا جُمُوعُ يَا جُمُوعُ يَا جُمُوعُ
 صَفَّقِ الْكُونَ لِفَادِينَا يَسُوعِ

104 (أنوار)

في بيعة السريان	ما أجمل الأنوار
فيضا من الألمان	غنت لها الأطيوار
في جنة الطهر	أفراهم مقدامهم
في روضة الشعر	يعقوب أنوارهم
صمصامة النصر	سويريوس لهم
قيثارة الفجر	غريغور يوس لهم
أعجوبة العصر	إغناطيوس بدا
عرف من النسر	بين يديه عدا
هو سنا البشر	هو شعاع الهدى
في البيعة البكر	هو عبير الندى
في ظلمة الدهر	أنوارهم أشرقت
في مبسم الزهر	وريجهم عبتت
مرايض الفجر	قداسة طبقت
معالم الشر	وغيره أحرقت
يا رب للذخر	صن خبر أخبارنا
ماثر الذكر	واحفظ لمطراننا
من محنة الضر	يا رب صن جمعنا
في مريض البر	واحرس كنيسةتنا

105 ص 198

- 1 ما لشمسِ الظُّهرِ تهوي للمغيبِ
وَلِدُنْيَانَا يُعْطِيهَا النَّحِيبِ
وَحِجَابُ الْهَيْكَلِ الْعَالِي الْعَجِيبِ
كَيْفَ يَنْشَقُّ وَيَشْتَدُّ الْوَجِيبِ
أَيُّ هَوْلٍ حَلَّ بَلَّ خَطْبٍ رَهِيبِ
عُلِقَ الْفَادِي عَلَى عُودِ الصَّلِيبِ
2 صَلْبُهُ يَجْلُو إِلَى النَّاسِ الْعَبْرِ
كَيْفَ ضَحَّى الرَّبُّ مِنْ أَجْلِ الْبَشَرِ
جَاءَ يَمْحُو وَزَرَ إِثْمٌ قَدْ عَبَّرَ
كَأَدَّ يُرْدِينَا جَمِيعًا فِي سَقَرِ
إِذْ هَوَى آدَمُ مِنْهُ وَأَخَذَرَ
فِي دُنَا الْأَلَامِ يَبْغِي الْمُسْتَقْرَ
3 فَامْلَأُوا الْكُونَ عَوِيلًا يَا جُمُوعَ
وَأَمْسَحُوا مَرَّ الرَّزَايَا بِالْذُّمُوعِ
وَاحْمِلُوا فِي مَوَكِبِ الرَّعْبِ الشُّمُوعِ

وَأَنْثُرُوا الْأَحْزَانَ فِي كُلِّ الرَّبْوَعِ

هَذِهِ مَرِيْمٌ تَبْكِي فِي خُشُوعٍ

إِنَّمَا تَنْعَى إِلَى الدُّنْيَا يَسُوعُ

4 إِنَّمَا تَبْكِي إِلَهًا قَدْ تَجَسَّدَ

فِي حَشَاهَا وَهُوَ كَالْمَجْرِمِ يُجَدِّدُ

سَيْقَ لِلْمَوْتِ وَهُوَ رَبُّ مُخَلِّدٌ

فَإِذَا الْحُزْنَ جَمَرُهُ لَيْسَ يُخَمِّدُ

وَهَدِيرُ الْعَوِيلِ يَعْلُو وَيَشْتَدُّ

وَالْأَسَى فِي الْحَشَا يَصُولُ وَيَرْعَدُ

5 فَاتَّبِعُوا الْعَذْرَاءَ فِي وَادِي الْبُكَاءِ

وَأَنْثُرُوا الْأَحْزَانَ حَتَّى فِي ذِكَاةِ

وَلَنْرُدَّ كُلَّ صُبْحٍ وَمَسَاءٍ

أَيُّ هَوْلٍ حَلَّ فِي دُنْيَا الْفَنَاءِ

فَيَجِيبُ الْكُؤُنُ مَرَحَى لِلْفِدَاءِ

لِخَطَايَانَا قَضَى رَبُّ السَّمَاءِ

106

1 اِسْمَعُوا الْأَمْلاكَ تَشْدُو وَالْأَنَامَ

قَامَ رَبُّ الْمَجْدِ حَقًّا قَامَ قَامَ

غَلَبَ الْمَوْتَ إِلَهَ لَا يُضَامُ

جَاءَ يَمْحُو وَزَرَ آثَامَ جِسَامَ

2 اِهْتَفُوا وَالْكُونُ فِي زَهْوٍ يَصِيحُ

اِبْعَثُوا الْبُشْرَى لَقَدْ قَامَ الْمَسِيحُ

يَشْهَدُ الْأَبَاءُ وَالْوَحْيُ الصَّحِيحُ

إِنَّهُ قَدْ قَامَ مِنْ بَطْنِ الضَّرِيحِ

3 طَبَّقَ الْكُتُبَ وَرُؤْيَا الْأَنْبِيَاءِ

مُنْجَرًّا مَا خَطَّ فِي لَوْحِ الْقَضَاءِ

سُقِيَ الْمَوْتُ لِيَسْقِينَا الشِّفَاءَ

مِنْ خَطَايَا أَغْضَبَتْ مَنْ فِي السَّمَاءِ

4 إِذْ هَوَىٰ آدَمُ مِنْ عَرْشِ الْجَنَّةِ

وَبِحَوَّاءَ مَضَىٰ عَنْهُ الْأَمَانُ

وَإِذَا نَسَلُهُ فِي بُؤْسٍ مُّهَانَ

لَا نَعِيمَ لَا صَفَاءَ لَا حَنَانَ

5 حَارَ تَوْمًا إِذْ رَأَى الْفَادِي وَصَاحَ

بَعْدَ لَمْسِ الْيَدَيْنِ مِنْهُ الْجِرَاحَ

أَنْتَ رَبِّي فَيْكَ نُورُ الْمَجْدِ لَاحَ

وَقَدْ رَدَدْتَ الْمَوْتَ مَكْسُورَ الْجَنَاحَ

6 فليد الكون قد زال الظلام

وَلِيَهِّزَ الْبَشْرَ أَعْطَافَ الْغَمَامِ

وَلِنُرْدِدَ بِشُمُوحٍ كُلِّ عَامٍ

قَامَ رَبُّ الْمَجْدِ حَقًّا قَامَ قَامَ

107 انتقال مريم العذراء

يَا جُنُودَ السَّمَاءِ صُوبُوا النَّشِيدَ وَأَلْبِسُوا مَرِيَمَ الْبَتُولَ الْخُلُودَ
 أَقْبَلَتْ تَمْتَطِي النُّجُومَ اشْتِيَاقًا لِإِلَهِ قَدْ حَلَّ فِيهَا وَلِيدًا
 وَهِيَ فِي مَوْكِبٍ تَحِيرُ فِيهِ عَبَقَرِيُّ الْوَرَى فَعَادَ بَلِيدًا
 أَنْظَرُوهَا بَيْنَ الْمَلَائِكِ تَسْرِي مِثْلَ شَمْسٍ تَحْدُو صَبَاحًا جَدِيدًا
 يَتَهَاوَى بَنُو السَّمَاءِ خُشُوعًا حِينَ تَنَسَابُ رُكْعًا وَسُجُودًا
 أَبْعَدَتْ تَمُخَّرُ الْفَضَاءِ وَتَبْغِي عَرْشَهَا عَن مَرَامِهِ لَنْ تَحِيدَا
 ذَاكَ زَنَارَهَا لِمَنْ لَمْ يُصَدِّقْ نَقَلَهَا لِلسَّمَاءِ جَاءَ شَهِيدَا
 إِذْ حَبَّتْهُ الرِّسُولَ تَوْمًا دَلِيلًا وَهِيَ تَخْتَالُ فِي الْأَعَالِي صُعودًا

108

أَنَا لَسْتُ إِلَّا غَرِيبًا هُنَا فَإِنَّ السَّمَاءَ مَوْطِنِي
أَرَى الْأَرْضَ لَيْسَتْ سِوَى بَلَقَعٍ فَدَارُ الْعُلَى مَوْطِنِي
أَرَى الْحُزْنَ وَالْحَوْفَ حَوْلِي هُنَا فَدَارُ الْعُلَى مَوْطِنِي
لِذَلِكَ أَشْتَاقُ أَنْ أَرْتَقِي سَرِيعًا إِلَى مَوْطِنِي
أَلَا إِنِّي سَائِحٌ قَاصِدٌ دِيَارِ السَّمَاءِ مَوْطِنِي
فَلَا بَدَّ أَنْ تَنْتَهِيَ غَرَبَتِي وَأَمْضِي إِلَى مَوْطِنِي
هُنَاكَ أَمَامَ الْمُخْلِصِ فِي دِيَارِ السَّمَاءِ مَوْطِنِي
سَأَلْبَسُ إِكْلِيلَ مَجْدٍ بِي وَأَفْرَحُ فِي مَوْطِنِي
هُنَاكَ أَمْتَعُ نَفْسِي بِمَنْ هَدَانِي إِلَى مَوْطِنِي
وَيَفْرَحُ قَلْبِي بِأَهْلِ التَّقَى إِلَى الدَّهْرِ فِي مَوْطِنِي

109 القديس مار متى

بصلاة متى نستعين
زرنا حياهم طالبين
ذكريك تعبق بالثناء
من يستجز بك من عناء
تعنو لمركدك الجبال
طوبى لمن بلغ المنال
عجبا لبحرك من خصم
يختال كالبدر الأتم
في ساحة الدير الصبيح
كالنور كاللحن الفصيح
هرعت تلوذ بك الجموع
فناد يا ربي يسوع
وبرهطه المتبئين
غفران رب العالمين
في الأرض تشمخ والسماء
يحدك خير الشافعين
إذ فيه قد حار الخيال
بجوار قدسك كل حين
في حفرة القبر يضم
في ركب قافلة السنين
تسير في هدى المسيح
يعلو شفاه المنشدين
تهمي لمزآها الدموع
أشف جراح المتعبين

(12 و 13)

110

يَا مَارَ مَتَّى صَاحِبَ الشَّانِ الرَّفِيعِ
 عِنْدَ يَسُوعَ رَبَّنَا فَادِي الْجَمِيعِ
 أَدْعُ فَأَنْتَ لِلدُّنَى حِصْنٌ مَنِيعٌ
 ذِكْرَكَ تَسْرِي لِلوَرَى خَيْرُ شَفِيعِ
 يَا رُوحَ مَارَ مَتَّى اطْلُبِي مِنَ السَّمَاءِ
 وَرَفْرَفِي حَوْلَ نَفُوسِ الْأَنْثِيَاءِ
 وَأَنْطَلِقِي نَسْمَةً عَزِيزَةً وَشِفَاءً
 تَمْسَحُ بِالْبَرْدِ نَفُوسَ الْأَشْقِيَاءِ
 أَطْلُبْ لَنَا مِنْ رَبَّنَا الْفَادِي يَسُوعَ
 لِيُنْشِرَ الْأَمْنَ عَلَيَّ هَذِي الرُّبُوعَ
 صِلْ لِأَجْلِ مَنْ أَضَاءَ لَكَ الشُّمُوعَ
 وَمَنْ جَرَى مِنْ عَيْنَيْهِ سَيْلُ الدَّمُوعِ
 يَا رَبُّ بَارِكْ جَمْعَنَا فِي كُلِّ حِينٍ
 بِجَاهِ مَارَ مَتَّى وَكُلِّ الصَّالِحِينَ
 وَأَقْبِلْ قَرَابِينَ الْخُطَاةِ التَّائِبِينَ
 وَاعْفِرْ لِمَوْتَانَا عَلَى مَرِّ السِّنِينَ

111 للبطريك أفرام الأول برصوم

اللَّهُ أَسَّسَهَا وَاللَّهُ رَاعِيهَا

عَلَى صِفَاةِ الْهُدَى اللَّهُ بَانِيهَا

كَنِيسَةً أَثْمَرَتْ بِالْحَقِّ دَوْحَتَهَا

مُدُّ شَيْدَتٌ فِي الْعُلَى حَقًّا مَبَانِيهَا

يَسُوعُ أَنْشَأَهَا فِي سَاحَةِ عَظَمَتِ

حَتَّى تَجَلَّتْ عَلَى الدُّنْيَا مَجَالِيهَا

عَلَى الصِّفَاةِ أَسَّسَهَا وَالرُّسُلُ عَمَدَتَهَا

مُهَنْدِسًا قَامَ حَقًّا بَوْلُسُ فِيهَا

أَعْلَامُهَا فَوْقَ أَعْلَامِ الْوَرَى خَفَقَتْ

ذَاكَ الصَّلِيبُ تَجَلَّى فِي بَوَادِيهَا

كَزْمُ الْمَسِيحِ فَلَا لِصِّ يَدَاهُمُ

وَلَا الثَّعَالِبُ تَأْتِيهِ مَسَاوِيهَا

عَصِيرُهُ طَاهِرٌ حُلُوٌّ لِشَارِبِهِ

هَذِي النُّفُوسُ بِهِ نَالَتْ أَمَانِيهَا

أَعْجُوبَةٌ مِنْ يَدِ الرَّحْمَنِ قَدْ نَزَلَتْ

عَرَّ مَحَاسِنُهَا مَنْ ذَا يُجَارِيهَا

حَدِيقَةُ اللَّهِ مِنْ قُدْسٍ أَزَاهِرِهَا

فَوَاحَةٌ أَيُّ أَزْهَارٍ تُدَانِيهَا

عَلَى مُرُوجِ الْهُدَى الرَّحْمَنِ سَرَّحَهَا

تَرْعَى وَتَمْرُخُ وَدَاوُدُ حَادِيهَا

مَاءُ الْحَيَاةِ لَهَا شُرْبٌ وَمَطْلَبٌ (شَرَابٌ وَمَطْلَبٌ)

فَلَا سِوَاهُ مَسِيحِ الرَّبِّ يَسْقِيهَا

يَسُوعُ مُرْشِدُهَا وَالْحَقُّ عَلَّمَهَا

بِالرُّوحِ وَالنَّارِ وَالْمَاءِ يُنْقِيهَا

عَلَى الصَّلِيبِ دَمًا أَجْرَى لِتَطْهِيرِهَا

هُوَ الْمَسِيحُ إِلَهُ الْحَقِّ فَادِيهَا

طُوبَى لِمَنْ بَاتَ مُعْتَرِّثًا وَمُعْتَصِمًا

فِي ظِلِّهَا أَبَدًا يَزْعَى مَرَاعِيهَا

يَا بَيْعَةَ اللَّهِ يَا عُرْسَ الْمَسِيحِ افْرَجِي

تَأْتِي الشُّعُوبُ إِلَيْكَ مِنْ أَقَاصِيهَا

اللَّهُ طَهَّرَهَا وَاللَّهُ قَدَّسَهَا

وَاللَّهُ شَرَّفَهَا وَاللَّهُ يَحْمِيهَا

زَالَتْ أَكَالِيلُ أَمْلَاكِ بِلَا عَدَدٍ

وَتَا جُهَا خَالِدٌ بِاللَّهِ وَالِئِهَا

يَا بِيَعَةَ اللَّهِ قُرِّيَّ وَأَنْعَمِي فَرَحًا

أَنْتِ الْحَمَامَةُ لَا صَفْرٌ يُدَانِيهَا

فَلَمْ تَتَفَنَّ بِلَا رَيْبٍ وَلَا مَلَلٍ

اللَّهُ أَسَّسَهَا وَاللَّهُ رَاعِيهَا

112 أناشيد عيد السعائين الخاصة بالأطفال الصغار

(في فجرِ الأحدِ)

(من أفواهِ الأطفالِ والرُّضَعِ هَيَّاتُ تَسْبِيحًا)

المسيحُ يُحِبُّ أَصْوَاتَ الصِّبْيَانِ

المسيحُ يُحِبُّ أَصْوَاتَ الصِّبْيَانِ الحَامِلِينَ أَوْرَاقَ الْأَغْصَانِ

الْمُسَبِّحِينَ بِحُلُوِّ اللِّسَانِ لِاسْمِ الرَّكَّابِ عَلَى ابْنِ الْأَتَانِ

مَنْ يُعْطِيهِمْ فَهَمَّ الْوُدْعَانِ يَقْرَؤُونَ التَّسْبِيحَ فِي كُلِّ الْبُلْدَانِ

نَهْلًا كُلَّ حِينٍ مَعَ الشَّعْبِ الْحَاضِرِينَ

في هَذَا عِيدِ السَّعَائِينَ أَوْشَعْنَا...

في فَجْرِ الْأَحَدِ أَيَا مُؤْمِنِينَ

رَاحَتِ مَرْيَمَ إِلَى الْبَسَاتِينِ

تَبَكِّي وَتَنُوحَ عِنْدَ قَبْرِ الْمُعِينِ

مَعَهَا الْبُخُورَ وَالطِّيبَ الثَّمِينِ

لِتُبَخِّرَ الْقَبْرَ قَلْبَهَا حَزِينَ

عَلَى مُخْلِصِنَا مُحِي الْمَائِتِينَ

أَبْصَرَهَا يَسُوعَ قَالَ أَحْزَنِينَ

إَمْضِي بَشْرِي الْحَوَارِيِّينَ

أناشيد عيد السعائين للأطفال

قُولِي قَامَ الرَّبُّ وَأَخْزَى الصَّالِحِينَ
 جَمِيعَ الرُّسُلِ صَارُوا فَرِحِينَ
 أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ فَهَمَّ الصِّغَارُ
 حَتَّى يُرْتَلُوا فِي بَيْعَةِ الْأَبْكَارِ
 فِي وَسْطِ الْبَيْعَةِ قَدَامَ الْأَنَامِ
 نَصْرُخُ كُلَّنَا بِأَعْلَى الْأَنْغَامِ
 بِالْعُودِ وَالْكَافُورِ دُهْنِ النَّارِ دِينَ وَالْبُخُورِ
 طَيِّبُوا قَبْرَ الْحَنَانِ
 رَأَوْا بِالسُّرُورِ قَائِمًا مِنَ الْقُبُورِ
 يَسُوعَ سَيِّدَنَا الرَّحْمَنِ
 فَرَّحَ الْعَالَمُ كَسَرَ أَبْوَابَ جَهَنَّمَ
 وَأَخْزَى الْمَوْتَ وَالشَّيْطَانَ
 الْمَجْدُ لَكَ يَا رَبِّ الْمَجْدُ لَكَ يَا ابْنَ اللَّهِ
 فَرِّحْ شَعْبَكَ الْمَصُونِ أَوْشَعْنَا....

أناشيد عيد السعائين للأطفال

مَنْ يُعْطِنِي جَنَاحَ الْحَمَامِ

مَنْ يُعْطِنِي جَنَاحَ الْحَمَامِ	مَنْ يُعْطِنِي جَنَاحَ الْحَمَامِ
وَأَصِلُ بِالْعِزِّ وَالِإِحْتِشَامِ	وَأَصِلُ بِالْعِزِّ وَالِإِحْتِشَامِ
وَأَنْظُرُ يَسُوعَ رَبَّ الْأَنَامِ	وَأَنْظُرُ يَسُوعَ رَبَّ الْأَنَامِ
قَدْ أَحْضَرَهُ الْخُدَّامُ	قَدْ أَحْضَرَهُ الْخُدَّامُ
الْبَسُوهُ ثَوْبَ الْأَرْجَوَانِ	الْبَسُوهُ ثَوْبَ الْأَرْجَوَانِ
مَلِكٌ جَدِيدٌ ظَهَرَ فِي الْعَبِيدِ	مَلِكٌ جَدِيدٌ ظَهَرَ فِي الْعَبِيدِ
حَتَّى أَطِيرَ بِالِاهْتِمَامِ	
إِلَى أُورَشَلِيمَ قَرْيَةِ السَّلَامِ	
مُحْتَجِّينَ عَلَيْهِ الْحُكَّامُ	
فِي مَحْفَلِ أَوْلَادِ الظَّلَامِ	
وَقَالُوا لَهُ شَتْمًا وَهَوَانِ	
وَهُوَ يُدْعَى يَسُوعَ الْحَنَّانِ	

أناشيد عيد السعائين للأطفال

(في القُدسِ الشَّريفِ)

في القُدسِ الشَّريفِ لِيَتَنِي كُنْتُ أَطُوفُ

كِي أَحْضَى بِكُلِّ تَشْرِيفِ

إِلَى طُورِ الزَّيْتُونِ أَصْعَدُ مَعَ الزَّائِرِينَ

وَقْتُ نَجْمَةِ الصُّبْحِ

نَسْبِحُ فِي الأُرْدُنِّ نَتَرَدُّ فِي الأَمَاكِنِ

حَيْثُ وُلِدَ المَسِيحُ

شُكْرًا لَكَ يَا رَبِّ شُكْرًا لَكَ يَا ابْنَ اللهِ

فَرِحَ شَعْبُكَ المَصُونِ

أَوْشَعْنَا...

(رَبِّي يَا حَنُونَ)

أَنْتِ يَا غَفَّارُ	رَبِّي يَا حَنُونَ
الْأَوْلَادُ الصِّغَارُ	يَطْلُبُ مِنْكَ
غَامِضُ الْأَسْرَارِ	أَنْ تَفْهَمَهُمْ
فِي بَيْعَةِ الْإِبْكَارِ	كَيْ يُسَبِّحُوا
قُدَّامَ الْحُضَّارِ	يَوْمَ السَّعَائِينِ
بِأَيْدِيهِمْ أَسْرَارُ	أَغْصَانِ الزَّيْتُونِ
قُدَّامَ الْمُخْتَارِ	فَرَّشُوا الْقُلُوبَ
غَفَّارُ الْأَوْزَارِ	يَسُوعُ الْحَنَّانِ
مَكَانَ الْأَنْوَارِ	مَعَهُ يَدْخُلُونَ
وَالرُّسُلُ الْأَطْهَارُ	حَيْثُ الْقَدِيسُونَ
الرَّبُّ الْعَظِيمُ الشَّانِ	يَسُوعُ الْحَنَّانِ

أناشيد عيد السعانيين للأطفال

اليومَ رَكَبَ الأَتانُ
بِأَفْصَحِ لِسَانٍ، مَجَدَّتْ لَهُ الرُّضْعَانُ
مُبَارَكُ هَذَا السُّلْطَانُ
وَنَحْنُ فِي كُلِّ آنٍ
نَطْلُبُ مِنْ ذِي الإِحْسَانِ
أَنْ يَحْفَظَنَا مِنَ الشَّيْطَانِ
بِصَلَاةٍ مَارٍ يُوحِنَّا المَعْمَدَانِ
أَوْشَعْنَا

في بستانِ الجوزِ

في بستانِ الجوزِ دَخَلْتُ في الحينِ نَظَرْتُ وَرَدًا وَرِياحِينِ
 زَهْرَ الجَنارِ مَعَ الياسمينِ وَالعِطْرُ قَدِ فاحَ للزَّائرينِ
 نَظَرْتُ بِكْرًا قَلْبَها حَزِينِ تَبَكِّي وَتَنوُحُ ما لَها مُعِينِ
 بوجهِ أَنارِ أبهرَ الحُضارِ حُسْنُها كَالشَّمسِ حَيْرَ الحُضارِ
 خَدَّها كَرَمانِ شافِ عيناها كَلونِ المائِ الصَّافيِ
 يَدَها كالجَوْهرِ اللامِعِ عُنُقُها كَبَرَجِ عاجِ ثَمِينِ
 رَأْسُها جَبَلٌ عالٍ عَظِيمِ شَعْرُها أوفيرُ لِبَسِ السَّلاطينِ
 تَسألُ مِنَ حَبيبِها المُعِينِ كَي يَنْقِذَها مِنَ الظالمينِ
 وَيَسقيها مياها عَذبَةً وَيَحْفَظُها مِنَ الخاطِفينِ
 هَذِهِ هِيَ بِيعةُ القَدِيسينِ تَتَوَسَّلُ إلى يَسوعَ المُعِينِ
 أنْ يَجْعَلَ الرُّعاةَ عَامِلينِ بِالشَّرائِعِ مَعَ القَوانينِ
 وَيَجْعَلَ الكَهنةَ صالِحينِ وَالشَّامِسةَ مَعَ المُؤمِنينِ
 فَخَصَّهُم يا رَبَّنَا الحَنانِ وَاقْبَلِ التَّسبيحِ مِنَ فَمِ الرُّضعانِ

نَصْرُحْ كُنَّا بِالْأَلْحَانِ

يا عروسَ المسيح، قومي اخرجي بالتسبيح
إلى ختنك المسيح، وهاتي المديح للمخلص
الصحيح، الفاديك من القبيح.

